

مصنع «رونوتروكس» بالجزائر سيطرح أول شاحنة هذه السنة

15

في البداية كان «ربيعنا»..

العربي ونوغي

لم يكن متيسرا قبل سنوات أن نتشر ملفا حول احتفالات الجزائريين بـ«يناير». لقد كانت الأمازيغية بمثابة «الكفر» والخيانة. حرمت كلماتها ولغتها ومطالبها... الذين ناضلوا من أجل هذه الهوية الجزائرية مبكرا تعرضوا لكل أنواع الظلم والإقصاء والتهميش والتشويه والسجن، وكادوا يجردون حتى من جزائريتهم؛ بدعوى أنهم يمزقون البلاد، وأنهم من دعاة التقسيم والانفصال و... والواقع أن الذين يوجهون هذه الاتهامات هم الذين كانوا في حقيقة الأمر من حيث يدرون أو لا يعلمون، كانوا يدفعون إلى حملات الحطب. تخرجه حسابات سياسية وتسليطية عداوية، شتتت كل الإمكانيات والطاقت الوطنية، وشردت الكفاءات فيما يشبه الفتنة بتجذير النعرات التي لم تقدم شيئا للوطن الذي يشترك فيه الجميع من أمازيغ وعرب. ثراء وتنوع لم يكن سهلا في عهد الذين حنطوا رؤوسهم وأفكارهم وقناعاتهم في زيف ويبس مبین.

وليس سرا أو من باب الإطراء أن نقول إن الرئيس بوتفليقة يعود له الفضل العظيم في وضع حد «للمتاجرة السياسية» بملف الأمازيغية. ملف حوله متحزون وسياسيون ومثقفون إلى «سجل تجاري»، يخرجونه لتحقيق مكاسب ومناصب وامتيازات مختلفة. الرئيس بوتفليقة أسقط أوراق التوت وكل الأقنعة عن الجميع، وطوى كل الفتن حين دسّر الأمازيغية وجعلها عنصرا رئيسا من عناصر الهوية الوطنية أو ثالث الهوية الوطنية، ثم أرسى قواعد تعميمها وتدرسيها كلفة وطنية. فلم تعد شعاراتها كفرا، بل إن الاحتفال بـ«يناير» اليوم أصبح عيداً وطنياً ينتظر ترسيمه قريبا. لقد أخرجت قرارات الرئيس بوتفليقة الأمازيغية سيما من خلال إنشاء محافظة سامية للأمازيغية، على أن تتحول قريبا إلى أكاديمية علمية. أخرجتها من «السرية» إلى العلنية، فأزاح عنها «تهمة» الاحتكار والجهوية، ليصبح «يناير» رسميا من خلال احتفالات وطنية. إن الأمازيغية اليوم أصبحت ملكا جماعيا لكل الجزائريين، وتراثا يثري ثقافتنا وتاريخنا وحضارتنا وعمقنا وجذورنا التاريخية. لقد كان الربيع الأمازيغي منطلقا نضاليا مهما في حصاد كل المكاسب التي تحققت. وواضح أننا نحن الجزائريين كنا سباقين في التظاهر والتجمع والمسيرات والانتفاضات من أجل الربيع الأمازيغي، وقتها لم يتم التفكير بعد فيما بات يعرف بالربيع العربي، الذي أدخل دولا وشعوبا بأسرها في دوامة العنف والإرهاب وعدم الاستقرار.

ع. ونوغي

2967 سنة من يناير

نعم.. أمازيغيون

• احتفالات يناير، رزنامة غنية بالتراث والقيم • مختصون يتحدثون لـ«المساء»:
يناير عيد احتفظ بعبده الثقافي وبحاجة إلى ترسيم • يناير 2967... احتفال
بعظماء الأمازيغ وترحيب بعام الخير • الباحث في التاريخ الأمازيغي محند
أوبلقاسم خدام: يناير وقفة للتوعية بهويتنا الوطنية • الكاتب والصحفي المصور
رشيد حماتو: ضرورة إدراك فلسفة يناير واستغلالها في العصر الراهن • وزير
الأثار المصري السابق الدكتور ممدوح الدماطي لـ«المساء»: لا بد من تسجيل
التراث الأمازيغي وفق نظرة جزائرية.

طالع الملف من 2 إلى 10



فيما تنبأ بمعدل عالمي
في حدود 2,7 % في 2017
البنك العالمي يتوقع معدل
نمو 2,9 % في الجزائر

15

احتفالات يناير

رزمة غنية بالتراث والقيم

العنزة بالجو الدافئ الذي ميز نهاره الأخير بقولها «بوه عليك يا يَنَّار»، فرد يَنَّار «نخلفك نهار في بابا فورار ونخلي كرا علك لمعبو بيهم لولاد الصغار»، حيث يتميز يوم من الأيام الثمانية الأولى لشهر فبراير ببرودة شديدة، لكن يبقى الاحتفال بالسنة الفلاحية هو الوارد كنوع من التفاؤل بالموسم الجديد، ومطبا كان لكل منطقة محصولها الخاص المناسب مع بيئتها وطبيعتها الجغرافية.

يقسم الأمازيغ هذا التاريخ إلى يومين وهما اليوم 12 من يَنَّار ويسمى بالأمازيغية «إيض أقديم»، أي الليلة القديمة في إشارة منها إلى أنها آخر يوم في السنة.

أما اليوم 13 فيسمى «إيض أجديز» أي الليلة الجديدة، كونها أول يوم في السنة الأمازيغية، مميزة بين طبيعة الاحتفال في كل مناسبة، حيث يتم التخلص من كل ما هو قديم من مأكولات وملابس خلال «إيض أقديم»، واقتناء كل ما هو جديد من مللاء للمنزل وملابس للأطفال وإعداد مختلف الوجبات التقليدية التراثية.

«صمايم نلخريف»، «إقوران» وغيرها... وتستقبل العائلات القبايلية مثلا هذه المناسبة بنحر الأضاحي أو الديوك. التقليد لا يزال يحافظ على قيمته التاريخية والاجتماعية الثقافية كإبراز المناسبات الأمازيغية، وقد تعددت مظاهر الاحتفال وأيضاً الروايات التي تُروى لهذه المناسبة، منها أسطورة «أعتروس تفاط» (العنزة والتيس) التي تدور حول خروج إحدى العجائز من أجل غسل الصوف بعد ارتداء زوجها ملابس الرعي متجهاً إلى البراري، غير أن الغشاء المتكرر للتيس بسبب حرارة اليوم أزعج الشيخ كثيراً، وهو ما جعله ينادي «يَنَّار، يَنَّار» للاستنجاد بانتعاشه، فضم يوماً آخر بارداً لأيامه من أجل التخلص من إزعاج التيس، ويطلب شهر يَنَّار من فبراير قرضه يوماً بمقولته المعروفة بالمثل الشعبي «عمي فورار سلفلي ليلة ونهار»، وقد قوبل طلبه بالموافقة ليغدو يَنَّار بعدها 31 يوماً، يوماً في الوقت الذي أصبح فورار أو فبراير 28 يوماً بعدها، ومنه استحدثت الاحتفال بيَنَّار.

للإشارة، تروي بعض الأساطير استهزاء



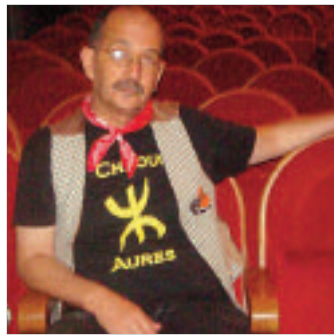
يحتفل الغرب الكبير بتاريخ يَنَّار منذ 950 سنة قبل الميلاد، أي منذ نشأة الحضارة الأمازيغية التي اعتمدت رزنامتها الخاصة، و«يَنَّار» بالأمازيغية تعني بداية الشهر. يرتبط يَنَّار أيضاً بالزعيم الأمازيغي ششناق الذي دخل مصر وأصبح من ملوكها منذ 2961 سنة. يحتفل الأمازيغ بحلول السنة الأمازيغية الجديدة التي تسبق التقويم الميلادي بحوالي 951 سنة، وهي مناسبة تعلن عن بداية السنة الفلاحية التي يأمل الناس في أن تأتي بالرخاء والوصول الوفير، وبعدها ترتبط نفس المناسبة بأيام العواشير.

• م •

لا يزال الناس يحتفلون بهذه المناسبة في 12 من يَنَّار، حيث تبرز العادات والتقاليد الموروثة عن الأجداد والمترامنة مع مواسم الزرع، وتطلق عليها عدة تسميات منها «إملان».

الكاتب والصحفي المصور رشيد حماتو لـ «المساء»:

ضرورة إدراك فلسفة يَنَّار واستغلالها في العصر الراهن



الذاتي وهو ما لا نستطيع فعله اليوم. بالمقابل توجهت إلى الكتابة للتعريف بحضارة الأمازيغ، إضافة إلى الثاني لمحاضرات وتقدمي لمقابلات صحفية في هذا الشأن، وهنا أريد أن أنوه ببعض الحركات الشبابية التي تصبو إلى نفس الهدف ومن بينها حركة «نوميديين» التي تستعمل الانترنت للتعريف بالمنطقة وارثها المادي وغير المادي.

• هل من تواصل مع أمازيغ دول أخرى؟
• نعم والدليل قدوم أمازيغ من ليبيا إلى تكوت معقل الأمازيغ في الأوراس للاحتفال بيَنَّار وهناك أيضا شباب من تونس قدموا لنفس الغاية.

فالتسميات تختلف ولكن الروح واحدة وحتى وإن اختلفت بعض مظاهر الاحتفال فإن الهدف واحد وهو تهيئة يَنَّار.

• ماذا عن الكتاب الذي سيصدر لك لاحقا والذي تناولت فيه أيضا عيد يَنَّار؟

• نعم تناولت في كتابي: «أحكي لي الأوراس» الذي سيصدر في فيفري أو مارس من السنة الجارية، يَنَّار واستعنت بالدرجة الأولى بالفاعلين في هذا العيد أي الذين يحتفلون به ويحافظون على الكثير من التقاليد المعنية به، والكتاب من إصدارات المحافظة السامية للأمازيغية والوكالة الوطنية للاتصال والنشر والإشهار.

• هل الشَّان والصحفي رشيد حماتو على صلة دائمة بالحركة الثقافية الأمازيغية التي كنت في عهد سابق الناطق الرسمي لها وأمينها العام؟

• تركت هذا المجال لصالح الشباب بعد أن كنت أميناً عاماً وناطقا رسمياً للحركة الثقافية الأمازيغية وأتذكر حادثة بالول حينما وقفنا مع الوزير الثقافة السابق أبو بكر بلقايدي سنة 1991 في هذه المنطقة التاريخية العريقة وحيث تبرز فيها العبقورية الأمازيغية وتسابط كيف استطاع الأمازيغ من صنع معلما من سبع كطوابق قبل عشرين قرنا وكيف كانوا يحققون الاكتفاء

يتم سرد القصص الشعبية لهم خاصة المتعلقة بهذا العيد.

• هل تعتقد أن يَنَّار سيتحول إلى عيد رسمي مثله مثل الفاتح من جانفي وأول محرم؟

• نريد أن يتحقق ذلك ولكن بشرط إذا صاحب هذه الخطوة أفعال، بيد أنه لو تحول يَنَّار إلى يوم احتفالي أو عطلة مدفوعة الأجر بدون أن يكون لذلك نتائج معينة أو فلسفة تصاحبه، فلا معنى لذلك، لهذا أؤكد على إلزامية أن ندرك كل المفاهيم والقيم التي تحيط بهذا العيد، فالأمازيغية ليست مجرد لغة نتحدث بها أو محاولة إيجاد تشابه بين المفردات التي يستعملها الأمازيغ في مختلف مناطق الوطن، بل هي فلسفة فمثلا نحاول أن نفهم كيف أن الأمازيغ كانوا في عصور سحيقة على قدرة تحقيق الاكتفاء الذاتي وحتى تصدير منتجاتهم بينما نقوم اليوم باستيراد كل شيء حتى البصل.

• هل استغللت مهنتك كمصور للترويج ليَنَّار؟

• نعم فعلت ذلك والتقطت الكثير من الصور عن مختلف المناطق التي تحتفل بيَنَّار وركزت على تنوعها والاختلاف الذي يبينها والذي اعتبره ثراء، فهناك من لا يقول بيَنَّار بل أنَّيار أو نَّيار، ونفس الشيء بالنسبة لـ «البغريز» الذي يقال عنه أيضا «تغريزين» وهكذا

اتصلت «المساء» برشيد حماتو، كاتب ومصور ومراسل صحفي من ولاية باتنة، وكذا أمين عام وناطق رسمي سابق للحركة الثقافية الأمازيغية، وطرحت عليه أسئلة حول أبعاد «يَنَّار» وكذا عن إمكانية ترسيمه عيداً وطنياً، فكان هذا الموضوع:

• حاورته: لطيفة داريب

• يركز البعض على الجانب الاحتفالي ليَنَّار ماذا عن أبعاده الأخرى؟

• أولا أريد أن أؤكد أن المناطق النائية والمعزولة من الأرياف هي التي حافظت على هذا الموروث وليس المدينة، حيث يركز فيها على الطابع التجاري لهذا العيد، ثانيا يجب التأكيد على كل الجوانب التي تصاحب يَنَّار فهو ليس مجرد احتفالية وحسب بل يحمل معاني روحية وقيم فلسفية وأخرى بيئية وثقافية أيضا، فالشواي في منطقة الأوراس يجد في يَنَّار، فرصة لطى صفحات الماضي والمضي نحو المستقبل بكل أمل وتوادة، كما يتذكر أهمية الطبيعة فيحافظ على الأشجار مثلا، إضافة إلى حاجته في الاعتماد على الزراعة خاصة في الوقت الراهن. بالمقابل، تهتم العائلات بهذا الحدث أيضا من ناحية التقاليد حيث تنظف البيوت وتطلى جدرانها ويؤخذ الأطفال إلى الحلاق لقص شعرهم كما

الباحث في التاريخ الأمازيغي

محمد أوبلقاسم خدام:

يَنَّار وقفة للتوعية بهويتنا الوطنية

يكسني عيد يَنَّار في المعتقد الشعبي، أهمية كبيرة، ويظهر ذلك من خلال مظاهر احتفالية بقيت متوارثة عبر الأجيال، ترتبط في مجملها بالأرض مثل ارتباطها بمجموعة من الأطر التاريخية والاجتماعية والثقافية الرامية إلى تعزيز الوحدة الوطنية. ولا يقتصر إحياء هذا العيد على الأمازيغ أو «القبائل» مثلما قد يُفهم، وإنما يعم جميع فئات المجتمع ممن احتضنوا هذا العيد، الذي يرمز في جذوره إلى الانصهار في الهوية الوطنية، حسبما شرح لنا الأستاذ محمد أوبلقاسم خدام الباحث في التاريخ الأمازيغي.

• حنان. س.

الحبوب: إما ككسكي أو بركوكس أو فريك أو أرز أو فول أو حَقص بلحم الديك.

عيد لإحياء الهوية الوطنية ضمن نسق واحد

ويظهر من خلال الأبحاث حول حقيقة عيد يَنَّار مدى ارتباط الأسرة الجزائرية بإحيائه ولو بدرجات مختلفة، بين من يعطيه ضمن نسقه التاريخي، وبين من يعطيه بعده الثقافي والاجتماعي، بعيدا عن أي تأويل سياسي، يضيف الأستاذ خدام: «كلنا نتفق على أن جذورنا أمازيغية، تعود لآلاف السنين، ولكن ما ينقصنا هو التوعية المستمرة للأجيال الملاحقة حتى تعرف حقيقة انتمائها وتفتخر به»، ويقول المتحدث مؤكدا أن الدين الإسلامي لم يتعارض أبدا مع وجوده وشعوب الشعوب. وعبر كل مناطق الوطن: من الشاوية والقبائل إلى بني ميزاب والطوارق وحتى أقصى الشرق وأقصى الغرب الجزائري، فإن كل الأسر تحيي هذا العيد

الجزائريين الذين يحتفلون به بكل مناطق الوطن، وليس كما يشاع عن اختصار إحيائه لدى الأمازيغ أو القبائل، مثلما يطلق عليهم محليا، يضيف المتحدث قائلا بأن كل منطقة من الجزائر تحيي رأس السنة الأمازيغية بين من يقدمه بدون معرفة جذوره الحقيقية؛ ما يعني أنه موروث، وبين من يعتبره رمزا حقيقيا للهوية الوطنية التي تعود إلى حوالي 3500 سنة قبل الميلاد.

ويفيد عن الاختلافات التاريخية التي تربط عيد يَنَّار بانتصار ملك الأمازيغ شيشناق على فرعون مصر في الزمن الغابر ومدى صحة هذا التاريخ من عدمها، فإن جوهر إحياء باب السنة الأمازيغية يعكس في حقيقته، الذوبان في الوحدة الوطنية، التي كان يلتفت حولها الجزائريون خلال الحقبة الاستعمارية، ضمن نسق موحد يربط الشعب بأفرواده، خاصة أن مظاهر إحيائه وإن كانت تختلف في الخصوصيات تبعاً لكل منطقة إلا أنها كانت تتفق في العموميات مع ما يصاحبها من تقاليد، بإيقاد الشموع لإضاءة الأجزاء وتحضير «أمسي يَنَّار»، الذي عادة ما يكون طبقاً من

تشير الأبحاث المتخصصة حول التاريخ الجزائري، إلى أنه يعود لآلاف السنين قبل الميلاد، حينما كانت منطقة شمال إفريقيا تسمى بليبيا، ومعناها الدولة القوية، وهي نفس الدولة التي عاشت غازية لشعوب أخرى ولم يتم غزوها أبدا. كما عاشت مرتبطة بأرضها مترامية الأطراف من مصر شرقا إلى المغرب الأقصى وموريتانيا غربا، يشرح الأستاذ محمد أوبلقاسم خدام في حديث لـ «المساء»، موضحاً أن أحد الأبعاد الممجدة من طرف الليبيين بمن فيهم شعب نوميديا الوسطى (الجزائر)، كان عيد يَنَّار.

رصيد لكل الجزائريين بدون اختلاف

يَنَّار في رمزيته عيد مرتبط بالأرض؛ حيث يعكس الرزمة الفلاحية للأمازيغ، أي الحساب الأمازيغي الذي كان يبدأ في الرقم 12 وليس في 1، ويتجدد الشهر في كل 12 لمدة 12 شهرا في السنة الواحدة، أما في دلالاته فهو عيد لتعزيز الوحدة الوطنية والمكونات الأساسية للمجتمع، «وبقي يَنَّار عيداً للجميع



باعتراز، وتحت مُسميات متنوعة وبعادات وتقاليد مختلفة، ولكنه يبقى رصيدا تاريخيا مشتركا، «يربطنا بتاريخنا وبهويتنا التي تصنع خصوصيتنا، وعلى الأجيال أن تتفخر بالمساعي التي حافظت على هذا الإرث الهوياتي، وتعمل من جهتها على حفظه»، يختم الأستاذ محمد أوبلقاسم خدام الباحث في التاريخ الأمازيغي حديثه إلى «المساء».

يناير 2067.. احتفال بعظماء الأمازيغ وترحيب بعام الخير

يحتفل اليوم سكان منطقة القبائل والأمازيغ أينما وجدوا برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2967، وهي المناسبة التي تصادف تاريخ 12 يناير من كل سنة، حيث تنتظر العائلات قدوم هذا التاريخ بكثير من الحماس والتحضيرات المكثفة للاحتفال به في جو بهيج، تعبيرا، من جهة، عن فرحتهم التي يصاحبها إحياء عادات وطقوس موروثية منذ عصور، وكذا لأهمية هذا التاريخ ورمزيته في الذاكرة الجماعية التي تعبّر عن مجد وعظماء الأمازيغ والحضارة الأمازيغية العريقة من جهة أخرى، أمليين أن تكون سنة خير وفالا حسنا لهم وللمحاصيل الزراعية.

س. زميحي

ملاعق كل أفرادها أينما وجدوا، وترافق جلسة العشاء عادات جميلة، خلقت في نفوس سكان القبائل حبا لهذا التاريخ وأملا في لقاء جديد العام المقبل، ليتيم إحياء نفس العادات؛ لما لها من معان وتجسيد قوة التمسك بالموثوث عن الأجداد. وتحرص ربات البيوت على أن يأكل كل فرد حتى الإحساس بالشبع. وبعد الانتهاء من العشاء تقوم الجدة أو الأم بطرح سؤال على كافة أفراد العائلة؛ حيث تقول لهم بالقبائلية «ثرويض؟» (هل شبعتم؟)، فيجيبها كل فرد على حدة: «نعم شبعتم». (نعم شبعتم). وحسب المعتقدات فهذا الجواب هو فال بالنسبة للعالم الجديد، ويكون مليئا بالخيرات والأرزاق. وإن كان العكس فإن مصير ذلك الشخص أو العائلة الفقر طيلة العام. وتعتبر الغاية الأسمى من الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة لدى سكان منطقة القبائل، لم الشمل وصلة الرحم، حيث يجتمع كل أفراد العائلة حول مائدة العشاء. كما تقوم العائلات بتبادل الزيارات فيما بينها وتبادل الأطباق المختلفة والمحضرة؛ تفانولا بأيام مليئة بالخير والبركة، وتجنبيا للمصائب وسوء الحظ؛ لتعميم البهجة والفرحة، وترسيخ مبادئ الأخوة والتراحم بين الجميع.

ثيوشوها يناير وعادات قديمة راسخة في الذاكرة الجماعية

اختلفت الحكايات والأساطير حول يناير، لكن الأسطورة الأكثر تداولاً والمعروفة بقوة والتي تناقلتها الذاكرة الجماعية لسكان القرى لتصل إلينا اليوم، تتناول قصة عجوز يحكى أنها كانت ترعى الأغنام والماعز، لكنها لم تخرج طيلة أيام يناير المطيرة من المنزل، ومع اقتراب حلول فيفري خرجت العجوز ترعى وكانت تغني وتستهزئ بيناير على أنه ذاهب، «فورار» (فيفري) على الأبواب، فغضب يناير وطلب من فيفري أن يعبره يوما واحد، قائلا له: «أتخليك أعني فورار رطلبي يباس ذا رطلال أمغارث اقتراغ أخميس ذي النار»، وخرجت العجوز ترعى على شكل دموغ، يستعين بها العجوز يوم فيفري وفقا حسابها، لكن فجأة انقلب الطقس وأصبح باردا مصحوبا بتلوج ويرد، وماتت العجوز وتحقق انتقام يناير.

وهناك بمنطقة إغكوران تقول السيدة بوراي حقيقية، إن النساء يضمن كومة أغصان فوق صخرة مسطحة ويضرمن النار، وعندما يتصاعد الدخان وينفخن «رو روما تسروط انثافون ذا فغام أولا يتشان أولا يسوان»، تطلق الأغصان قطرات ماء على شكل دموغ، يستعين بها العجوز لتكحيل أعينهن بغية الزواج، والمتزوجات من أجل الإنجاب مع ذكر الغرض والدعاء.

كما تصاحب احتفالات يناير إحياء العادات القديمة المتجذرة في قلوب سكان القبائل، حيث يتم إخراج الطفل الصغير الذي يبلغ عاما، وتزينه بلباس جميل، ليتيم شعره وأعداء وليلة كبريله بنحر أضحية، ودعوة كل سكان القرية للعشاء على مائدة يناير، ليكون الاحتفال احتفالين، أولهما ببلوغ الطفل عامه الأول، والثاني بمناسبة يناير.



أفراد العائلة؛ من خلال تجمعهم حول مائدة واحدة لتناول عشاء يناير «سكسو» نسبي إيسوفار»، حيث يتم طهي لحم الدجاج مع الكسكسي بإضافة سبعة بقول؛ منها الفول، الحمص، الفاصولياء، العدس، الشعير، القمح وغيرها.

وتنص العادات على ضرورة احتواء الطبق على لحم الدجاج والبقول السبعة؛ لما لذلك من أهمية في حماية العائلة من الأمراض وإبعاد الحسد والعين عنها طيلة السنة، حيث تقول السيدة حقيقية من إغكوران، إنه حسبما تقولها المتقدمات في السن، يكفي تناول مرق هذا الطبق حتى يشفى المريض من مرضه، وهذا دليل على منافع هذا الطبق الفني والمتنوع في محتواه. كما أن عادة تقديم أسفل مهمة عند العائلات القبائلية لأنها تفتح باب الرزق والسعادة، إضافة إلى أنها تضي أفرادها من المخاطر طيلة أيام السنة.

وتحرص النساء خلال التحضير لعشاء يناير، على أن لا ينقص المائدة أي شيء، وأن يكون كل ما يحضر لهذه المناسبة يكفي ويزيادة للجميع، حيث تعمل على أن تكون المائدة متنوعة، من خلال إعداد المعجنات ومختلف المأكولات التقليدية، مثل السمسن، تغرفين فيجبولين، أعمام القاضى، امزوغ، ثمتوت أوضاجين، ثمتوت نزيث، ثحياسات وغيرها من المأكولات الشعبية، مع إعداد مأكولات محضرة بالخميرة؛ تعبيرا عن أمنية تضاعف أرزاق العائلة وكذا حرص ربات البيوت على تنوع الأطباق في تلك الليلة؛ على اعتبار أن قتلها لها تأثير كبير على باقي أيام السنة، لهذا تحرص على ضمان الوفرة في كل شيء.

وتقول «نا وردية» من عين الحمام في هذا الصدد، إنه وحسب العادات، يتم تقديم الأطباق كل على حدة، في حين يتم وضع عشاء يناير «سكسو» نسبي إيسوفار»، في طبق من الفخار ويتناول منه الجميع، وبعد الانتهاء من العشاء يتم ترك كل الأطباق كما هي على المائدة طيلة ليلة كاملة، كي يجد نايبر الأكل موجودا والخير متوفرا، مشيرة إلى أنه يتم وضع طبق «أمسي نايبر» ملاعق كل أفراد العائلة الذين يتواجدون بالبيت وكذا ملاعق بأسماء المغتربين، إذ تحرص ربة البيت على أن يضم الطبق

التي تطيعها الولائم والأطباق التقليدية، في جو يسوده التراحم والتضامن والاستيثار فأل خير للجميع، حيث يظهر ذلك من خلال ما تجسده الطقوس الموروثة والخاصة بهذه المناسبة، وما تتركه من انطباع جيد في نفوس السكان.

وترى العائلات أن بداية السنة يجب أن تكون جالية للخير والإنتاج الوفير، حيث تكون بداية السنة الجديدة نهاية مؤونة العام الماضي، ليجتمعوا في هذا اليوم لإحصاء ما أنفق من مدخراتهم من المؤونة، والاستعداد من أجل الاستيثار بعام جيد بالعمل معا في إطار الأخوة، التضامن والمحبة ونشر الفرحة عبر اقتناء أجمل الملابس للأطفال، ليستقبلوا السنة بحلة جميلة، وتنظيف الرويت وتدعيمه بكل حاجياته؛ من جلب الماء، الأغصان وكل ما يحتاجونه ليهر «بناير»، ويكون كل بيت جاهزا ليلبارك له لوفرة وعدم النقص على مدار السنة.

وتكتمل الفرحة بيناير بتجسيد العادات التي تقتضي تقديم «أسفل»؛ من خلال ذبح دواجن؛ وذلك بذبذبح ذبذع عن كل رجل، ودجاجة عن كل امرأة، وذبك ودجاجة معا عن كل امرأة حامل من العائلة، تقول «نا الجهر» المهوب، من واسيف، إن التحضير لبناير هذه السنة قد بدأ منذ العام الماضي، ونفس الشيء بالنسبة لبناير العام المقبل، حيث يتم تربية الدواجن بالبيت خصيصا لهذا اليوم. كما تخرج النساء على مدار السنة إلى الحقول، لجمع كل ما يمكن جمعه وإدخاره لهذا التاريخ حتى يتم الاستعانة به لتحضير الطبق التقليدي لبناير الشهر بسبعة بقول، مع تحضير أطباق أخرى لتلويح مائدة يناير.

ولقد حرص سكان القرى على استمرار هذه العادة؛ من خلال ترسيخ مبادئ التضامن والتآزر، وذلك باقتناء دواجن لتتيم وليمة أو وعدة كبيرة يكون الجميع مدعوين إليها لتناول معا عشاء يناير معا؛ في أجواء من الفرحة والبهجة تعزز أواصر المحبة، وتضي قلوب الفقراء والمساكين نورا، بمشاركة نفس الطبق الذي يتساوى فيه الجميع من الفقير والغني، ويبقى الأساس هو التنازل بعام مليء بالخيرات والرزق والسعادة والهنا.

إيمسني نايبر .. سكسو نسبي إيسوفار»

تأتي في إطار الاحتفالات بيناير المرحلة الأهم التي يلتم بفضلها شمل كل

من جهة. ومن جهة أخرى يُعتبر تاريخ 12 يناير بداية العام الفلاحي وانطلاق خدمة الأرض، ما يؤكد ارتباط السكان بالزراعة التي عشقوها دوما، ويكرس فهمهم الخاص للحياة، حيث إن الملاحظ للعادات والتقاليد التي تقام خلال رأس السنة الأمازيغية يظهر له جاليا الارتباط الوثيق للسكان بالأنشطة الفلاحية من زراعة وتربية الماشية، ما يعكس علاقة هذا اليوم بانطلاق الموسم الفلاحي، وحضور التبرك والاستيثار بموسم جيد يجلب الخير والرخاء للجميع.

يقول عمي أرزقي من وازية، إن 12 يناير يعد فاصلا بين عام قديم وعام جديد، وبداية سنوية لإنجاز أعمال الفلاحة وكل ما تعلق بالزراعة، حيث لهذا التاريخ علاقة وطيدة بموسم الحرث والبذر وغرس الأشجار، فهو بمثابة نقطة انطلاق كل العمليات الفلاحية. وعلى هذا الأساس تم تقسيم الفصول في السنة البربرية وفقا لموسم الزرع، الحصاد والجني والتي تسمى، حسب الرزنامة الأمازيغية بمواسم «إمزالن» - «إقراون» - «إقراون» - «سماميم» - «نخريف» - «أضرف 30» - «أضرف 90» - «أحقان» وغيرها من الأسماء التي تقوم بها أشهر السنة الأمازيغية، والتي لاتزال إلى حد اليوم، رزنامة السكان للفصل بين فصل وآخر، وبها يحددون موعد زرع محصول وآخر وغيرها من المراحل التي تصاحب خدمة الأرض.

«بناير» كلمة منقسمة إلى شقين: الأول «بنا» والذي يعني الفاتح أو أول أو بداية، والشق الثاني «ير» يعني الشهر، يشكل بذلك السنة الفاتح من الشهر أو بداية الشهر للسنة الأمازيغية، كما يسمى «امنزو يناير»، أو «تابروت اوسقاس» أي بداية السنة الجديدة.

«أسفل» الأبعاد العين وفرصة للتراحم

يولي سكان منطقة القبائل أهمية كبيرة لبناير، حيث يعتبرونه مناسبة لتجديد القوى الروحية من خلال ممارسة بعض الطقوس التي يحرص منها إبعاد شيخ الجوع، والتماس أسباب الخير والسعادة التي لا تكون إلا بوفرة المحاصيل، لذلك يستعد الجميع؛ من نساء ورجال معا لهذا الحدث، أياما قبل حلوله؛ من خلال اقتناء وتوفير كل متطلبات ومستلزمات إحياء عادات وطقوس يناير،

شهدت كل أرجاء الولاية من قرى ومدن منذ أيام، حركة غير عادية؛ استعدادا لهذا الحدث الهام، الذي يكرّ له السكان وزنا وقيمة كبيرين، حيث يُعتبر بمثابة ميلاد جديد لهم، وهو ما جعلهم يحضرون على الاحتفال به في جو مميز يختلف عن باقي الاحتفالات الأخرى، حيث تعم الأرجاء أجواء من الفرحة والتضامن والأخوة والصداقة التي يشترك فيها الجميع؛ في لمة مليئة بالدفء والمحبة، غايتها إحياء للعادات والتقاليد، والترحيب بعام جديد وكلهم أمل في الخير والصحة والرزق الوافر.

شيشناق .. مسيرة زعيم ورمز القوة والعظمة

عند الحديث عن يناير والاحتفالات المصاحبة له، لا يخلو الاحتفال من ذكر البطل الأمازيغي شيشناق، الذي استطاع أن يتولى حكم مصر ويحسم لقب «فرعون»، ليؤسس بذلك لحكم أسرته، الأسرة الثانية والعشرين في عام 950 ق.م، التي حكمت قرابة قرنين من الزمن، وبعدم عرفه الإغريق سموه «سوساكوس».

وخلال حكم الأسرة الحادية والعشرين عصف بمصر أحداث داخلية وخارجية؛ ما كان وراء انتشار الفساد بالدولة وكثرة الضرائب التي أثقلت كاهل الشعب، ولم يجد الفرعون حلا وبدا في محاولة حل المشاكل سلميا، واضطر للمهادنة مع مملكة بني إسرائيل أيضا التي كانت قوتها تتعاظم في فلسطين تحت حكم النبي داود عليه السلام. وفي هذه الفترة كان ظهور شيشناق واقتنائه بابنة الفرعون بسوسنس الثاني آخر ملوك هذه الأسرة، فاعلن عن قيام الأسرة الثانية والعشرين، وكان ذلك حوالي عام 940 قبل الميلاد.

وفي عهده كتب في إحدى الصخور في وادي الملوك بمصر، أقوى المعارك التي قادها منتصرا. وتم التعرف على هذا الملك الأمازيغي بعد اكتشاف مقبرته من قبل الفرنسي البروفيسور مونيتيه سنة 1940م، والتي وُجدت بكامل كنوزها ولم تتعرض للنهب. وكان الاكتشاف على أعقاب الحرب العالمية الثانية، فلم يزل النخلة والاهتمام كما حدث عند اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون. ونظرا لحجم العظمة التي عُثر عليها بمقبرته سمي «شيشناق» بـ «الفرعون القضي».

انتصار شيشناق وبداية التقويم الأمازيغي

ويُعتبر التقويم الأمازيغي من بين أقدم التقويمات القديمة، حيث يستعمله العنصر الأمازيغي منذ 2967 سنة. وعلى خلاف التقويمين الميلادي والهجري، فإن التقويم الأمازيغي غير مرتبط بحدث ديني أو عبادة، وإنما مرتبط بحدث تاريخي يعود إلى 950 قبل الميلاد تاريخ انتصار الزعيم الأمازيغي شيشناق على الفرعون التاميس الثالث وجيوشه، الذين حاولوا عدة مرات غزو بلاد الأمازيغ عبر الحدود المصرية الليبية، غير أن قوة جيوش شيشناق العظيمة قهرت فرعون مصر، ليحكم أول ملك في عصره يقهر الفراعنة ويتراش ملكا لمملكة الأمازيغ في مصر. ومنذ ذلك الحين بدأت الرزنامة الخاصة بالأمازيغ في عد أيامها، ليصبح هذا التاريخ يوم احتفال، يعود كل سنة لتتيميد العظماء الأمازيغ. وتعتبر هذه المرحلة التاريخية الهامة أهم محطة في تاريخ الأمازيغ من بلاد القبائل والشاوية والتوارف وبني ميزاب وغيرهم، الذين يحتفلون بهذه المناسبة

ينابر ببلاد الأوراس

إحياء عادات وتقاليدها تعكس التمسك بالإرث

أجمع مختصون وباحثون في التراث الأمازيغي على أن الاحتفالات برأس السنة الأمازيغية الجديدة (أمنزو ن ينار) 2967 والمدمعة بترسيم الأمازيغية لغة وطنية رسمية إلى جانب اللغة العربية مكسب مهم يعزز البحوث والتبش في الرصيد الحضاري الأمازيغي للجزائر بتنوعه وثرائه.

ع. بزاوي



حسب المختصين فإن الارتباط بالمناسبة هو حنين للماضي والبحث في عادات وتقاليدها تحييا الأسر الجزائرية سنويا عبر مختلف ربوع الوطن، إذ تحمل في مضامينها صورا للتقاليد بسنة خصبة وحتى ولو اختلفت العادات من منطقة لأخرى إلا أن المغزى ثابت وهو الحفاظ على البعد الحضاري الذي تتميز به الجزائر.

ويحتفل بالمناسبة هذه السنة على وقع مكشبات عززت تواجد اللغة الأمازيغية وترقيتها إلى لغة رسمية بعد دستورها بقرار تاريخي شجاع، وفق برنامج شامل يراعي خصوصية الحضارة الأمازيغية ويعرف بالمنتج الثقافي الأمازيغي يتنوعه وكل ما له علاقة بالتاريخ والحضارة مع تهيئة الجهود المبذولة لتعميم اللغة الأمازيغية عبر مختلف المؤسسات التربوية، كونها تصب في مسار تطويرها والمحافظة على هذا التراث الثقافي الوطني.

إحياء الشواهد التاريخية

تشكل مظاهر الاحتفال بينابر بالاوراس الكبير فرصة للحفاظ على الشواهد الحية التي تؤكد الامتداد والأصالة باعتبارها إحدى التقويمات التاريخية التي تزخر لتغلب الملك الأمازيغي ششناق على ملك القرعنة رمسيس الثالث سنة 950 ق م إذ تستحضر عبر ربوع الأوراس عادات وتقاليدها توارثتها العائلات أبا عن جد وبقيت محافظة عليها إلى يومنا هذا.

ويرمز بينابر إلى الخصوبة والازدهار، بإقامة طقوس خاصة حيث يتم نحر ديك على عتبة المنزل، لإبعاد سوء الطالع، والتفناؤ بالخير، ووفرة المحاصيل ويعتقد في بعض المناطق، أن من يحتفل بها سيبعد عن نفسه عين السوء، وعواقب الزمن. وجرت العادة بالمنطقة أن يحضر للمناسبة بكثير من الأنشطة الثقافية والفلاكلورية المتنوعة، إذ يتجلى خلالها دور الجمعيات الثقافية التي تهتم بالشأن الأمازيغي من خلال إقامة معرض للصور والألبسة التقليدية ويرمجة محاضرات للتعرّف بالمروروث التاريخي والثقافي للحضارة الأمازيغية ينشطها أساتذة ومختصون في التاريخ إلى جانب عرض حي لمختلف تقاليد المنطقة للاحتفال برأس السنة الأمازيغية، كما تنظم زيارات ميدانية للبيوت القديمة الأوراسية.

دعوة لجعل بينابر عيداً وطنياً

تقول الشاعرة زرفة صحراوي «إن الاحتفال بينابر يحمل من الدلالات ما يؤرخ لحضارة أمة بامتداد لجذور لغوية وفي نظرها يعد الحرص على تنظيم ندوات علمية تبحث في تاريخ الثقافة الأمازيغية وواقعها مع استشراف مستقبلها والاعتماد على المشاريع العلمية لإبراز خصوصيات الثقافية الأمازيغية، مشيرة إلى «أن الأمازيغ الأحرار كانوا يحون المناسبة قبل 950 سنة من ميلاد سيدنا عيسى عليه السلام واعتمدها كمرجع للتقويم».

وعن مظاهر الاحتفال بالمناسبة تقول «إن الأوراس الكبير يشكل مظاهرها بكل الطقوس التي تميزها إذ تعبر في مضامينها عن التقاليد بسنة خصبة

«ليلة العرب» بعين تموشنت

تشهد مدينة عين تموشنت نشاطا تجاريا منقطع النظير يتمثل في بيع الفواكه الجافة من التين اليابس واللوز والقسطل والفول السوداني مزخرفة بالمولز والبرتقال والتفاح، وذلك تزامنا مع ليلة عام العرب المعروف باسم «النابر» لدى سكان المنطقة والذي يتزامن مع ليلة 12 إلى 13 يناير من كل سنة.

• محمد عبيد

أصبحت هذه الليلة موعدا حاسما لدى سكان المنطقة تلتقي فيه العائلات حول الأطباق التقليدية وهي عادة متوارثة أبا عن جد. حيث يحضر الكسكس مرسما بحبات من البيض وقطع من الزبدة أو السمن الأصلي بالإضافة إلى خلط الحلويات ويطلب من الأطفال الأكل حتى الشبع ومن لم يأكل حتى الشبع تأتيه «الهامة» ليلا. وتتزامن السنة الأمازيغية مع تعاقب الفصول ومختلف أطوار حياة النباتات التي تحدد أوقات القيام بالأعمال الزراعية والفلاحة وكذلك مواقع النجوم. ويتوافق حلول يناير الذي يسجل فترة ما بين طوري دوران الأرض حول الشمس المتمثلة في الاعتدال الربيعي والانقلاب الشتوي خلال السنة مع بداية الرزنامة الفلاحية مما يفسر اتباع الفلاحين إلى الوقت الحالي للطقوس ذات العلاقة بالنشاطات الزراعية لكل فصل، ويكون الاحتفال بينابر الذي يرمز للخصوبة والازدهار بإقامة طقوس وتضحيات لإبعاد الجوع وسوء الطالع والتفناؤ بالخير ووفرة المحاصيل كما هو أيضا فرصة لإقامة حصيلة عامة وتجديد النفس لمواجهة متطلبات الحياة. ومن يحتفل بينابر سيبعد عن نفسه عين السوء وعواقب الزمن حسب مقولة من التراث القبائلي والذي مغراه أن لا سلام ولا هناء بلا تضحيات. وينحر عادة ديك على عتبة البيت ويتمثل عشاء ليلة يناير «أينسبر» عادة في المدن كما في القرى في طبق من الكسكس بلحم الدجاج. ولتكريم هذا الضيف النابر «يتوجب على كل أفراد العائلة أن يأكلوا حتى الشبع، وتشتهر بدة البيت على أن تحترم هذه التعليمات من طرف الأطفال بعثهم عن الأكل وملاء بطونهم ولا حذرهم من أن عجوز النابر ستملأ بطونهم تنبا. كما تحضر في بعض القرى في اليومين المواليين لأول يوم من النابر أطباقا أخرى مماثلة مثل الحساء الممزوج بالحمص والقمح والفول مرفوقا بحلويات تقليدية وسكريات للتفناؤ بسنة طيبة. وتعتبر الرزنامة الأمازيغية منذ القدم والتي سبقت الرزنامة العالمية بـ 950 سنة بمثابة برنامج فلاحى سنوي يحيى كل شهر فيها تقابله وظيفة وتصادف طورا من مراحل الزراعة في زمن محدد عبر السنة، وهذا لكي تؤدي الأعمال بنجاح باحترام دقة المواعيد الفلاحية. وحسب أسطورة أخرى فإن يناير طلب من فبراير أن يقرضه يوما كي يعاقب العجوز التي كانت قد سخرت منه، إذ حدثت يومها عاصفة هوجاء ماتت على إثرها العجوز وبقي موتها في الذاكرة الجماعية عبرة لكل من تسول له نفسه أن يسخر من الطبيعة. وحتى لا يمكن التفرقة بين الخرافة والحقيقة تبقى الأمانة أن يكون يناير بداية للعودة إلى خدمة الأرض، فهذه رسالة يناير الأساسية فلتفتح أبواب الخير من جديد لتوصد أبواب الشر. النابر بعين تموشنت هو أيضا مناسبة لختان الأطفال وتجتمع فيها أفراد العائلة مباشرة بعد صلاة المغرب لتناول العشاء وتوزع فيه الهدايا على الأطفال إلى جانب أكياس مصغرة مصنوعة من القماش يضعون فيها ما جادت به الطبيعة من فواكه جافة.

الخضراء تنبؤا بعام فلاحى ناجح كما يتم بالمناسبة تغيير الأثاث المنزلي ويرمي رماد الموقد واثنين من أحجاره «أينين» ويترك الأيمن فقط حسب محدثنا تبركا به ليضاف الجديد على مكشباتهم القديمة. وتضيف الحاجة اليامنة «أنه يتم إحضار حشرات صغيرة بعدد أبناء العائلة تطلق بالسمن وتوضع على الحجر وفي تلك الخرجة الاستجمامية، حيث يقوم كل شخص بتقليب سبعة أحجار وإن وجد نملا فهذا يدل على تكاثر عدد الماشية من ماعز وغنم أما تواجد الحشرات فيعني الأجداد والديدان وتعني العرائس، أما إذا وجدت حفر صغيرة فهذا يدل على مخازن المؤونة والمال. كما تتعاون النسوة لإنهاء النسيج القائم قبل دخول السنة الجديدة درءا لأي نذير شؤم وبهذه المناسبة تخصص للأطفال أساور من الصوف تقدم لهم لضمان نشاطهم في حيوية مع الرغبة في العمل كما يتم غزل الصوف ويوضع مواضع الألم في المفاصل، حيث يسود الاعتقاد أنها مزيلة للضرر وإن وضع في اليد فإن الطفل سينال حظا وافرا من العلم كما تزين النسوة بالسواك والكحل ويرتدين أجمل ما لديهن من لباس وحلي.

يتجلى نشاط النسوة في النهوض باكرا في رأس السنة الأمازيغية لإعداد طبق «الشرشم» وهي مادة القمح التي تعلق بماء ساخن تضاف إليها حبات الحمص «أطينيت» والخليج وهناك من يضيف لها الذرة المجففة، ويوزع على الجيران ويقال «كل شرشومة فروعون لتذكيرهم بانتصارات الملك الأمازيغي شيشناق على القرعنة والذي انطلق منه التاريخ الأمازيغي».

حتى ولو اختلفت العادات من منطقة لأخرى إلا أن المغزى يظل ثابتا وهو الحفاظ على البعد الحضاري الذي تتميز به الجزائر وتراثها الممتد في التاريخ مع الحفاظ على الشواهد الحية التي تؤكد الامتداد والأصالة.

وضمت المتحدثة صوتها إلى الأصوات المنادية بترسيم رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً لتجديد القوى الروحية من خلال ممارسة بعض الطقوس والقيام بتضحيات لإبعاد شبح الجوع والنحس وجلب الخيرات ووفرة المحاصيل والتجسس بأهمية ترقية اللغة الأمازيغية التي اعتبرتها مطلباً وطنياً يشكل رافداً من روافد الثقافة الإنسانية، وإراث إنساني كبير لا يمكن أن ينحصر على منطقة واحدة.

الشرشم... تاروايت والكسكسي

وأوضحت الحاجة اليامنة (77 سنة) من جهةها «أن يناير يحضر له بمنطقة الأوراس بمراسم محلية قبل أسبوع من حلول رأس السنة الأمازيغية، مشيرة إلى أنه يناير يقسم إلى قسمين قديم وجديد، ففي اليوم الأول يتم إعداد طبق يسمى بالشاوية «تاروايت» وتسد مهمة إعداده لكيرة السن في العائلة ويكون من طماطم ويصل وغيرها من مستلزمات تحضير مرققة قبل أن تضاف إليه كمية من مادة الدقيق ويتحول في شكل عصيدة. وعند تقديمه لمائدة الأكل تضاف إليه كمية من السمن أو الدهان. بينما في النهار يتم تحضير طبق الكسكسي وهناك من الأسر من تحب بدله الشخشوخة «وحسب الحاجة اليامنة: «فإن النسوة يكن في ذلك اليوم منشغلات بتنظيف المنازل وعند الظهيرة يخرجن جماعيا رفقة الأبناء من مختلف الأعمار باتجاه البساتين والغابات والمناطق الجبلية المجاورة لإحضار أنواع الأعشاب

«ثيرة» تحيي تراثها



الأمازيغية، اعتادت الجمعية على تنظيمها، لكن بدأت المبادرة تأخذ شكلها الواسع بعد نجاحها السنة الماضية، بمشاركة العديد من المنابر الإعلامية المحلية الوطنية، وحتى الأجنبية التي جاءت لتعطية الحدث.

الاحتفال سينطلق بداية من الساعة الثامنة صباحا بقرية «ثيرة» وتحت إشراف جمعية «ثافات»، حيث تتخلل الاحتفالية جملة من النشاطات تدرج في إطار الحفاظ على الموروث الثقافي الأمازيغي للمنطقة. إلى جانب عرض مختلف الصناعات التقليدية الحرفية الخاصة بمنطقة القبائل، وتقديم أعمال فنية تتمثل في لوحات زيتية، ومسرحيات هادفة لمختلف الفئات، ومحاضرات من قبل باحثين وأكاديميين، بالإضافة إلى جولات سياحية على مستوى القرية الجبلية التي تمتاز بمناظر سياحية عذراء، مع إقامة مأدبة غداء على شرف الحاضرين.

• كريم ب.

من تنظيم «ثافات»

قرية «ثيرة» ببلدية عمال بومرداس على موعد اليوم مع احتفال بهيج: إحياء لسنة الأمازيغية 2967x. يضم تنظيم مسابقات في العدو الريفي بمشاركة كل الفئات العمرية، وكذا تشدين قافلة اللباس التقليدي الأمازيغي، إلى جانب افتتاح معارض في الطبيعة لعرض الموروث التقليدي الشعبي الأمازيغي للمنطقة، ومختلف أنواع الصناعات التقليدية والحرفية، والأطباق التقليدية المحلية، ومنتوج الزيتون بكل أنواعه.

في هذا السياق، أكد رئيس جمعية «ثافات» لقرية «ثيرة» مختار بولجنت، أن الاحتفالية الخاصة برأس السنة الأمازيغية اعتادت الجمعية تنظيمها سنويا، بمشاركة العديد من الجمعيات القادمة من عدة ولايات، يتم خلالها تقديم نشاط الجمعية طوال السنة، بمشاركة نساء مكثات في البيت وكذا مختلف الأفراد من فئات عمرية مختلفة ومستويات تعليمية متباينة.

وأشار المتحدث إلى أن الاحتفالية برأس السنة

الاحتفالات ببني سنوس (تلمسان) ترسيخ لعمق الثقافة الشعبية

تشاء الصدف أن يحتفل الجزائريون برأس السنة الجديدة ثلاث مرات كل عام، وهو الأمر الذي قد لا يكون متاحا لبقية الشعوب العربية والإسلامية، بالنظر إلى أن الجزائريين يشتركون في الاحتفال برأس السنة الهجرية المصادف للأول من محرم، وبرأس السنة الميلادية المصادف للأول من جانفي، ورأس السنة الأمازيغية المصادف للثاني عشر من جانفي، وهو الاحتفال المعروف محليا باسم (ينايير)، وتختلف الاحتفالات في الجزائر خصوصا والمغرب العربي عموما، من منطقة إلى أخرى، نظرا لاختلاف تقاليد وعادات كل منطقة.

ل. عبد الحليم



رأس السنة الأمازيغية ينابر، يعدّ «مسرحا» تقليديا أصليا، وينشط مهرجانا. نحو عشرة شبان ليلة ينابر، وليس هؤلاء الشبان جلود العجل أو الماعز، ويجولون شوارع القرية تحت إيقاعات الطبول، بينما يتم سحب «إيراد» الكبير بواسطة سلسلة من قبل شخص حتى لا يفر. وينتقل المشاركون في هذا الحفل من بيت إلى آخر لجمع الهبات التي توزع على فقراء القرية ومعوزيها. وأشار عبدون إلى «الشدة» الدرامية التي تميز عيد إيراد من خلال الأزياء التي يتم ارتداؤها، وأشهرها «اللبوة» التي تتميز بفسحة واسعة من الكتف، وتحتوي على زخارف ملونة. ويشارك في هذا الحفل عدد كبير من الفلاحين، الذين يجلبون معهم منتجاتهم الزراعية، مثل الحبوب والحبوب، ويبيعونها في السوق المحلية. وتعدّ هذه الفعاليات فرصة للتواصل بين سكان المنطقة، وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع المحلي.

المحتاجين ممن لا يستطيعون إحياء الاحتفالية ماديا ومعنويا.

رمز الانتصار والهمة

منطقة بني سنوس بتلمسان هي حضارة عريقة للذين استقروا بها وتركوا إرثهم الحضاري سواء في العمران أو العادات والتقاليد. كانت مقصدا لملوك الزيانيين والموحدين والمراطين خلال الفترة الممتدة من القرن 10 إلى 15 للميلاد، نهلوا منها الكثير من معارف الإنسان الأمازيغي وقيمه الاجتماعية التي أدت إلى بناء تجربة تاريخية عُرفت برقيتها الحضارية وافتتاحها الثقافي. واليوم قبائل بني سنوس الأمازيغية تحتفل بهذا الموروث بعد مضي أكثر من 2960 سنة على انطلاق أول احتفالية بهذه الحضارة وسط هذه السلاسل الجبلية الشامخة بقراها المتناثرة. هي من أقدم الحضارات في شمال إفريقيا التي تمسكت بقياتها بالعادات والتقاليد العريقة، فأصل قبائلها من الأمازيغ الذين يتحدثون الشلحة، وهي لغة أمازيغية محلية. يحافظ بني سنوس على عادة إقامة حفلات إيراد (اللبوة): احتفاء بانتصار زعيم الأمازيغ شاشنا على الملك الفرعوني رمسيس في المعركة التي دارت رحاها في هذه الجبال سنة 950 قبل الميلاد. ويصادف هذا العام مرور 2967 سنة على بداية الاحتفال. وحسب السيدة «أمنة معقل»، فإن المرأة العجوز عند بني سنوس تكنى بـ «اللبوة»؛ كونها رمزا للهمة والوقار والنشاط، وتحمل المحاصيل الزراعية والحيوانات دلالة عميقة في الذاكرة الشعبية عندهم، نظرا لتعديدهم المستمر قساوة الطبيعة ومشقة الحصول على مصدر الرزق، على حدّ تعبيرها. الكيس الكبير المصنوع من جلد الماعز يسمى بالشكوة، يُستخدم في تحضير اللبن. وهذه الآلة التقليدية التي يطلق عليها بالحراية تُستخدم في طحن الحبوب من أجل إعداد الأوزكمن، وهو طبق يتكون من الفاصولياء والحمص والعسل، كما تطلق النساء العنان لأصواتهن وينشدن أشواق، يترنن من خلال هذه الأغاني على مدى صبرهن وتحملهن المسؤولية والمتاعب والمشاق التي يعانينها، مثل طحن الحبوب وجلب الحطب والتسيج.

شدة درامية لتكريس الهوية

وعلى هامش هذه الظاهرة الوطنية أكد الباحث ورئيس الفرقة المسرحية «العفصة» علي عبدون لـ «المساء»، أن عيد «أيراد» الذي يحتفل به سنويا سكان بني سنوس (تلمسان) بمناسبة

وحسب بعض المصادر، فإن هذا اليوم يصادف الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية الجديدة التي تسبق التقويم الميلادي بحوالي 950 سنة. ويربط الكثيرون هذه المناسبة بإحدى الروايتين، الأولى هي الارتباط الوثيق بالأرض، باعتبار هذه الفترة بداية السنة الفلاحية، وهي مناسبة يُحتفل بها في الكثير من النواحي الجزائرية؛ تيمّنا بسنة فلاحية جيدة خضراء وليست مقصورة على المناطق الأمازيغية، كما تتفق أيضا على التحضير للاحتفال بـ «ينابر»، باعتباره موروثا ثقافيا أصيلا، وعادة تضرب بجذورها في عمق التاريخ الجزائري الأمازيغي، بدون أن يقتصر الأمر، مثلما قد يسود الاعتقاد، على الأمازيغ وحدهم، بل إن الاحتفال يشمل عددا مهما من العائلات الجزائرية ذات الأصول الأمازيغية وغيرها أيضا.

وفاء للتراث وتأكيد على العراقة

وتتكوّن كلمة ينابر من «ين» وتعني «أول» و«أيور» ومعناها «شهر»، وهي متداولة في مناطق القبائل بالجزائر، خاصة في ولايتي تيزي وزو وجاية، وفي ولايات الأوراس مثل باتنة وخنشلة، ويطلق البعض على المناسبة بالأمازيغية «ثابورت أوسقام»، (باب السنة)، وترتبط الاحتفالات بالأمال الكبيرة التي يعقدها الأمازيغ على السنة الجديدة، حيث يحلم الكبار والصغار بموسم فلاح غني، وبالثراء والتمتع بالصحة. كما تتزامن السنة الأمازيغية الجديدة أيضا مع نفاذ مخزون المؤونة الذي يحتفظ به الفلاحون تحسبا لفصل الشتاء، وتسمى محليا «العولة»، حسب الدكتور «ز. محمد» الأستاذ في الثقافة الشعبية بجامعة تلمسان، الذي أكد أن هناك بعدا تاريخيا وثقافيا وطنيا وأثروبولوجيا للاحتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة أو «ينابر»، والتي نجدها في الدراسات التاريخية والخطابات الشعبية، فسكان مناطق تلمسان كانوا ولا زالوا يحافظون على هذه العادات أبنا عن جد، وينقلونها لأبنائهم كل بطريقته الخاصة. وتذكر إحدى المعائن، أطال الله في عمرها، أنه في القديم كان النسوة يستعدن لهذا الحدث وحتى أيام الثورة، أسبوعا أو أسبوعين قبله، انطلاقا - حسبها - من أنها تقاليد جزائرية عريقة بعيدا عن التقاليد الغربية والمسيحية، ليؤكد الجزائريون عامة والتلمسانيون خاصة في كل مرة، وفاءهم لتراثهم وموروثهم الحضاري والثقافي الغني، خاصة أنها برزت في السنوات الأخيرة العديد من الشخصيات والجمعيات، وفعاليات المجتمع المدني، التي نادى وبقوة، للعودة إلى الجذور من خلال إحياء المواسم الوطنية الأمازيغية، ومنها ينابر، كتأكيد على عراقة تاريخ الجزائر، وتشبث الشعب الجزائري بمبادئ وطنيته.

جزائري وبأمازيغية أفتخر

وبهذه المناسبة واحتفالا بموسم «النابر» السنة الأمازيغية الجديدة 2967، تنظم وزارة الشباب والرياضة نشاطات احتفالية عبر كافة ولايات الوطن بالتنسيق مع مديريات الثقافة والسياحة والصناعة التقليدية. ويضم البرنامج جملة من الأنشطة الاحتفالية التي تبرز أشكالا مختلفة لإحياء مناسبة «النابر» عبر أنحاء التراب الوطني. كما خصصت وزارة التربية الوطنية يوم الثاني عشر من شهر جانفي عبر مختلف المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها، لتعريف التلاميذ بهذا التراث والموروث الحضاري والثقافي الضارب بجذوره في عمق التاريخ الجزائري الأمازيغي. من جهة أخرى ستظم وزارة الشباب والرياضة تحت الرعاية السامية لفضيلة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وتحت شعار «جزائري وأفتخر بأمازيغي»، من 11 إلى 13 جانفي 2017 ببلدية بني سنوس بولاية تلمسان، ويشارك ضمن هذه الظاهرة الوطنية 900 مشارك من 48 ولاية، للتعرف والتعريف بعادات وتقاليد الاحتفال بهذه المناسبة، فضلا عن تنظيم معارض حول الصناعات التقليدية لمنطقة بني سنوس. وسيشرف على الافتتاح الرسمي لهذه المناسبة وزير الشباب والرياضة ووالي تلمسان، من خلال تنظيم

الحكواتية فلورة لـ «المساء» :

الحكايات الشعبية.. روح يناير

كانت ولا تزال الحكايات الشعبية تأخذ حيزاً هاماً في حياتنا، كما تزين القعدات وترحل بالستمع إليها إلى عوالم أخرى، حيث الأساطير والبطولة والتناصر الخيبر على الشر. فغني تسرد الحكاية يستعد الجليل للإبحار في عالم «مقيدش» و«أفاها ينوفا» وشخصيات أخرى تعيش في أذهان الكبار وتعتبر فخراً للمغار، ومن بين الحريصات على حفظ هذا الإرث السيدة فلورة، التي اختارت التخصص في الحكايات وأغاني الأطفال التراثية لحفظها من النسيان. فهي كما وصفتها روح بنابر:

أحلام محي الدين



وأضافت محدثنا قائلة بأن الحكاية هي «ينابر» حيث كان البرد والصقيع في الخارج وكانت البيوت باردة ويلتفت الأطفال والأمهات حولها «الكائون» للدفء، كما كان الجوع وقوتها مستعجلاً مع قلة العولة، لذا كانت الأمهات تقص الحكايات لساعات حتى ينام الأبناء، كما تنطرق من خلال الحكايات إلى الحياة في بلاد القبائل وببيت الطوب، إلى تجارب الحيوانات في الإسطبل وتشهد المنطقة جمال الريم.

ثوبرت (البويرة)

صورة من صور التفاعل والرقى بحضارتنا

2967 سنة أمازيغية أخرى، منذ بداية هذا التقويم الذي يعتبر أقدم التقويمات التي استعملها البشر واحتفل بها الجزائري تعبيراً عن تاريخه وحضارته الأمازيغية، كتاريخ للنصر الذي حققه شاشانق على أحد ملوك مصر، وبداية لسنة فلاحية تعبر عن غد سيأتي بالجديد، ليكون بناير جديد من التراث الأمازيغي بما يحمله من دلالات ونظرة جديدة متفائلة للمستقبل، مشترك فيها جميع العائلات الجزائرية، مما يذيب كل ما يدعو إلى الطائفية والاضطراب.

ع.ف.الزهراء

شهر فيفري بداية فصل الربيع، 29 من شهر ماي بداية الصيف و29 من شهر أوت بداية فصل الخريف، فيما ينطلق الشتاء من تاريخ 29 نوفمبر من كل سنة.

أكد السيد صالح بلعيد أن ليناير بعد وطني وروحي يعمل دالات ورثا عن أجدادنا، ونحن اليوم مطالبون بأن نورثها لأننا على اعتبارها دليلا على ماضينا الذي كان بداية لسن نظام الأسرة وقانون الجماعات، وقيم أخرى حضارية لا تزال تدرج ضمن قائمة قيم الأجداد وطريقا للتواصل والانسجام، ليكون للأمازيغ أول دولة عرفت منظومة قيم حضارية إلى هذه اليوم جيئ الإسلام الذي هذبها وأدرجها في باب لا ضرر ولا ضرار. ونفت الأستاذة زبيدة يقره من جماعة بجاية من جهتها، أن يكون الاحتفال بيناير حركا على منطقة من الأخرى، لا بدعة كونه لا يمس العقيدة، بل هو دعوة وترسيخ لقيم إنسانية تهدف إلى وحدة الأمازيغ والتشاكسية والقوة، بالإضافة إلى التزاوج بين العائلات وفرصة للاندماج التي استغفني عنها العائلات التي بالقرى والمداشر والتي لا تزال الأكثر احتفاظا بأصول هذه المناسبات، كما أن ليناير دعوة سنوية في سبيل تبني مبدأ الاعتماد على الذات وتحقيق الاكتفاء الذاتي وذاكرة الشعوب التي يستند اليها في اتخاذ القرار من أجل صنع المستقبل، ليكون بناير ضمن التراث الأمازيغي الذي ينهض فيه مجموعة من القيم وشكلت عصبه قوية لا يمكن أن تضع وسمازحة استهداف تدوين الحزب والتشكيب في ثواب الأمة الحزائفة.

أكدت السيدة فلورة، التي وجدتها المصاء، بصدد التحضير لقعدة مميزة مع السيدة رفقة صديقاتها الكعكيات، أنها ستبحث عما كانت تغنيه الأمهات والجدات بالأمس من بشرة لأخرى، لأنها تختلف من الأعمار، وتعمل على عرض الجمهور بالموسيقى والألوان على العنصره حفاظا على التراث، حيث طالت وتغنفت الحكايات من منطقة لأخرى، فمثلا أغنية «حجنجل» العاصمية تقابلها بـ «شوشو» في بلاد الشمال، فخصيا أحرص على أن تكون الأعمال التي أقدمها غنائية وراقصة حتى يتمكن الطفل ويتابع تفاصيله دون ملل، كما تسعى في أوقات أخرى إلى تحريك لغة الحوار بين الآباء والأمهات من خلال الحكاية التي نجعلها من هنا وهناك، وفي هذا الباب على فتح هذا الحوار بقل «أماشو.... هو»، موضحة أنها تحكي قصة العجوز التي تسببت بناير فكان أغنية الموت، التي جانبته «وهي» غريبة للمطرب إدبير (أفافي يونا)، وعمره مستوحاة من التراث لطفلة (ديت) إلى بيت جدتها وتغني بكلمة «أغريبة»، وأشارت إلى أن مجاليات بكلمة «أفافي» التي تترجم لها المعنى تعاضلها موضوع الموسيقى يترنم الطفل بالإشارة.

ثوبرت
صورة من صور التفاف
2967 سنة أمازيغية أخرى، منذ
التقويمات التي استعملها البشر و
وحضارته الأمازيغية، كتاريخ للث
مصر، وبداية لسنة فلاحية تمبر عن
من التراث الأمازيغي بما يحمله من دلا
اشترك فيها جميع العائلات الجزائرية
والقبائلية.

يختلف الاحتفال بينابر أو السنة
الأمازيغية الفلاحية من ولاية إلى أخرى
ومن عائلة إلى أخرى، فنجد مظاهر
الاحتفال متعددة بالبويرة التي تضم 45

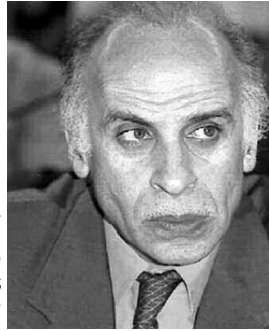
بلدية، بحسب منها أزيد من 15 على منطقة القبائل، ولا تختلف أهدافها في الاحتفال عن العائلات القاطنة ببلديات جنوب وغرب الولاية التي تقتصر أحباء، ليلة للباب، فيها على طبق التقليد يطبخ لليلة اليوم، فيها قد الاحتفال إلى أسبوع كامل تتنوع فيه الأطباق، لتكون فالأ بموسم متنوع والخيرات، مع تغيير الأثاث والمؤدية نظرة جديدة للبيت تقاؤا بالبنعمة جديدة السعد، ذباب فيها السمن لالة على ميلان وذوان مياه الأمطار والتلوج، وتطعيف في ليلة "رأس السمن"، خضر، الحبوب، سبعة أشعاب خضراء، ومظاهر أخرى تعتبر سننا سنها الأجداد والأزواج الحاضر يستحضرها حفاظا على الموراث الثقافي الذي يحوي في طياته معاني سامية وروابط اجتماعية. في هذا السياق، تحدث الدكتور الصالح بلعير رئيس المجلس الأعلى للثقافة والحضارة العربية وخلال ملتقى نظم بالولاية وتمحور حول القيم الحضارية في التراث الوطني الأمازيغي، عن بنابر الذاكرة قائلا: "نحن نسمي بضان الأجداد وأرخ سننا فلاحية وتقوم زراعي يعتمد على الفلاح من خلال سنن فلاحية تؤدي بطرق مختلفة من منطقة إلى أخرى، يكون الاشتراك فيها لأزيد من 12 من شهر جانفي تقويم ثابت سنويا، فنجد العديد من الفلاحين من الجدي يشترى على هذا التقويم الذي يشير إلى اعتماد 12 من شهر جانفي، بداية السنة الفلاحية، 28 من

يناير في عيون القسنطينيين

احتفال رغم الاختلاف

أجمع العديد من مثقفي ولاية عاصمة سطينة ونخبة عاصمة الشرق التي كانت يوما عاصمة للدولة التيمودية، أن احتفالات رأس السنة الأمازيغية حدث أصح يجمع الجزائريين سواء من عرب أو أمازيغ، كون الحدث أصبح يعدد وطنيا ولا يقتصر على جهة أو سواها. ورحب بعض المثقفين باقتراح ترسيم هذا المناسبة عيداً وطنياً، في حين لم يتحسس البعض لهذه الفكرة، مكنّين بالتركيز على ضرورة الاهتمام أكثر بهذا التاريخ من باب نقض القبار عن الذكارة الجماعية وإبراز بطولات الأجداد، وبذلك الحفاظ على الإرث الثقافي الذي يعد من أهم مقومات الهوية الوطنية.

زیر



البروفيسور عبد الحميد أبركان
(رئيس بلدية الخروب):
الترسيم شيء إيجابي لكن يجب
إخضاعه للدراسة

يعتبر رئيس بلدية الخروب، في ولاية قسنطينة، التي تضم ضريح القائد التوميني سيدي ساسينيس، أن الاهتمامات برأس السنة الأمازيغية في السنوات الأخيرة، أملت لتطورات الاجتماعية والسياسية التي عرفتها الجزائر والتحول التدريجي للوعي الجزائري في ظل القوانين الجديدة ومواد الدستور التي تكرس شخصية وروح الجزائري.

ويرى السيد أبركان أن ترسيم رأس السنة الأمازيغية، كعيد وطني شيء جميل، لكنه يحتاج لتطبيقه على أرض الواقع، إلى دراسة بمعن من طرف الدولة، خاصة فيما تعلق تأثيره على رزمة المعلن السنوية وكذا للتأثير على الشغل والانتاج.

وأكد البروفيسور عبد الحميد أبركان، أن سياسة الدولة يجب أن تتماشى مع التطورات والأفكار التي تؤسس للوطن، وأن الأمور يجب أن تتدرجيا وحسب الإمكانيات وظروف البلاد وكذا التضج السياسي هذه الأخلاقي للمجتمع، مضيفا أن مثل هذا الأمور يجب أن تشمل المجتمع وأن لا تكون أفكارا جافة أو فلكلورية بقدر ما يجب أن تكون إنسانية على أسس تتماشى مع معيشة الشعب الجزائرية.

وحسب السيد عبد الحميد أبركان، فإن احتفالات رأس السنة الأمازيغية أصبحت رقعة مشتركة بين الجزائريين بعدما كانت في وقت سابق بعيدة عن الاهتمامات، مضيفا أن مكونات الوطن لا يمكن أن تزول، فهي تذهب أحيانا لكنها تعود في كل مرة لتفرض نفسها، وهذا ما حدث في قضية احتفالات يناير. وقال محدثا بأن قضية الوحدة الوطنية تغلب على كل شيء وأن الجزائريين مطالبون بعبادة في قلبه الأشياء والحكم عليها.



الدكتور عبد العزيز فيلاي:
من التراث الذي يجب الاهتمام به أكثر

أكد الدكتور عبد العزيز فيلهالي أن احتلالات برأس السنة الأمازيغية كان عادة منذ وقت الاستعمار، تحافظ عليها العائلات جزائرية، خاصة في الشمال، مضيفاً أن هذه الاحتفالات كانت تختلف من جهة إلى أخرى، لكنها كانت تصب في بوتقة واحدة وهي الحفاظ على هذا التاريخ الذي يشير إلى تقويم الأمازيغي وأبعدي ذكرى انتصار ملك الأمازيغي شيشناق على الفرعون.

عاد الأستاذ الجامعي فيلالي إلى التعايش
سلمي بين العرب وسكان الجزائر، خاصة في
منطقة الشرق الجزائري، مؤكدا أن العرب
عاشوا مع قبيلة كاتامة الممتدة من قسنطينة
إلى بجيلة تحت سقف الإسلام الذي كان ينبذ
مظاهر التفرقة بين الأعراق، مضيفا أن
هذه القبيلة البربرية احضرت الدولة
فاطمية في شمال إفريقيا.

ويرى الدكتور عبد العزيز فيلال، رئيس
مؤسسة «عبد الحميد بن باديس» أن ترسيم
أسس السنة الأمازيغية كعيد وطني ليس مهما
بقدر ما بهم التركيز على هذا الحدث من
عده التراثي الوطني الذي يعكس الهوية
جزائرية، مضيفاً أن رأس السنة الأمازيغية
صبغ مناسبة تاريخية فقط لأن هذا التقويم
مستعمل.

وحسب صاحب العديد من المؤلفات، على سبيل المثال «دراسات في تاريخ الجزائر والغرب الإسلامي»، «قسنطينة... معالم تاريخ حضارة وتعلمسان في العهد الزباني»، فإن اختلافات يناير أصبحت مصدا مشتركا بين الجزائريين، خاصة بعدما نقلت هذه الاختلافات العديد من العادات التي توارثتها الأجيال وفي بعضها حتى عادات اندثرت، لأن الدين ينهي عنها التعامل مع الأرواح الشريرة لتقديم القربان لطرد الأرواح الشريرة. في وقت اعتاد آخرى، على غرار تحضير أدوية عشاء تلم تشمل العائلة.



الدكتور محمد زتيلي:
يجب إخراجہ من بعدہ الفلکلوري إلى
التاريخي

يرى الدكتور محمد زيتلي أن الاهتمام باحتفالات يناير، عرف تطورا كبيرا في العشرة الأخيرة، خاصة بعدما تم ترسيم اللغة الأمازيغية كلغة وطنية وروسية في الدستور، مضيفا أن وزيرة الثقافة السابقة خليدة تومي لعبت دورا كبيرا في نشر الوعي بأهمية هذا الموعد التاريخي الهام في تاريخ الجزائر المجتد.

أكد الدكتور محمد زقيلي، مدير المسرح الجهوي القسنطيني حاليا، أن الوقت حان لإخراج إقتضات ناسير من بعدها الفلكلوري البسيط إلى البعد التاريخي، خاصة أن المناسبة مرتبطة بالهوية الوطنية ويمكن لها أن تكون حدثا يجمع الجزائريين ويزيدهم فخرا بتاريخهم العجيد الذي يعود إلى حقبة بعيدة، مضيفا أن كل المعاملات الجزائرية برع ربيع الوطن تحتفل بعيد رأس السنة الأمازيغية من خلال إقامة بعض الفعاليات أو الولائم، لكن ودعي أو معرفة هؤلاء هذه المناسبة المرتبطة بالشخصية الوطنية وتاريخ ونضال الأجداد عبر مختلف المناطق وليس بلاد القناتل فقط.

وكشف زقيلي الذي عادت به الذاكرة إلى سنوات الصغر واحتفالات عائلته بهذا العيد، أنه يساند ترسيم هذا اليوم من رأس السنة الأمازيغية كيوم أوعيد وطني، مع ضرورة ربطه بمناسبة ترسيم اللغة الأمازيغية في خطوة لتثمين التاريخ الجزائري من جهة، وقطع الطريق أمام كل من يريد المزايدة بهذا التاريخ خاصة من جهة أخرى. دعا ربط هذا التاريخ بالبريق الأمازيغي، من جهة أخرى، مضيفاً أن الشعب الجزائري يحب تاريخ وطنه ويتمن نفث الغبار من الذاكرة الجماعية التي توحد ولا تفرق.

عادات الشلف راسخة للأجيال

النابر الذي يبقى فرصة لالتقاء العائلات تحضير العديد من الأطباق والتي يأتي على اسمها الطبخ الكسكسي بالدجاج. أما الكركوس الدجاج وهو ما تفضله بعض العائلات الشلفية، تاتي عن حضور المكسرات وأنواع حلوى، إلى جانب الفواكه الجافة مع التفاح، البرتقال والتين المحضف، التمر نوعيه، كعكشوش (الطينية محشوة بالتمر، الفول سوداني، العسل والتوابل)، الجوز، البندق، لوزو الشوكولاتة على الرغم من ارتفاع أسعارها هذه السنة، وكلها تزين مسهرة عائلات مع صنع الفرحه في أوساط أفراد عائلة في وجود الأطفال.

كما تجتمع العائلات حول إبريق الشاي بعض المكسرات في مودة وصلة رحم يمرح فيها الصغير قبل الكبير ويتجاذب الجميع طراف الحديث في حضور روايات الجد الجدة والتي تجسد المعنى الحقيقي لاحتفالات الناب، ليتم كذلك تربية مختلف

تستقبل العائلات الشليفية أول أيام السنة الأمازيغية الجديدة 2967 أو ما يعرف بالناير أو العام بعادات والتقاليد متواترة عن الأجيال وصاربة في عمق التاريخ، حيث لا تزال تحافظ على هذا الموروث الثقافي لحد الآن بل وتحثل به كل الأسر منذ سنوات لحدا إحياء لهذه المناسبة التي تصافد (12 جانفي 2017)، وغايتها واحدة هي التفاف أفراد العائلة حول أطباق تقليدية يطبخها حضور المكسرات (والحلويات) أجواء سوسها المحبة والإخاء. لا تختلف الاحتفالات بالناير بولاية الشلف عن باقي الولايات، حيث تستعد العائلات الشليفية لإحياء الناير أو ما يسمى «بالعام» وهو الاسم المشهور بولاية الشلف. نشاطات متعددة تعرفها الولاية من معارض تبرز الموروث الحقيقي المرتبط بطقوس وعادات قائمة بذاتها، من خلال الألبسة والصناعات التقليدية إلى جانب إلقاء العديد من المحاضرات تحصد المفهوم الحقيقي.

لحلوياوات والفواكه وما جادت به طاولة الناي،
يتم وضعها في أكياس بلاستيكية صغيرة توزع
على أفراد العائلة بعد العشاء.

بداية دخول السنة الأمازيغية الجديدة
حاضرة بالبلديات الساحلية والضبط ببلدية
بني جواء الضاربة في قمارق المنطقة
سهر الجمعية الثقافية والفنية «تيقارين» على
تنظيم العديد من النشاطات المتعددة
المتوقعة بهذه المنطقة والتعريف بالجانب
التاريخي والفلكلوري للنابر، كما تشهد العديد
من البلديات على غرار بلدية الزوجة
احتفالات متنوعة بدخول السنة الأمازيغية
الجديدة في أجواء كلها تتألق بسنة زراعية
وفيرة، ويبقى التقويم الأمازيغي من أقدم
التقويمات التي استعملها البشر، ويعود إلى
قبل الميلاد والذي يؤرخ للذكرى
تنتصر السنة الأمازيغية شتيا على ملك
إفريقية ومسك الثاني.

م. عبد الكريم

مختصون يندثرون
لـ«المساء» عن يناير

عيد احتفظ ببعده الثقافي وبحاجة إلى ترسيم

أجمع الناشط والباحث في الحركة الأمازيغية سليم سوهالي والباحثان محمد أرزقي فراد وعبد الحميد بورايو، على أهمية ترسيم يناير عيدا وطنيا مثله مثل سائر الأعياد التي تحتفي بها الجزائر. كما دعوا إلى إعادة الاعتبار لهذا الجزء من هويتنا وعدم الاكتفاء على الاحتفال به فلكلوريا.

«المساء» اقتربت منهم وصدت آراءهم حول ثلاثة أسئلة هي: هل يمكن ترسيم يناير عيدا وطنيا؟ ما هو رهن الاحتفال بيناير، بشكل آخر، ما تبقى من يناير اليوم؟ هل تناول الأدب والفضن الجزائريين يناير، نفس الشيء بالنسبة للباحثين والجامعيين، أي هل درسوا ويحتفون حول يناير؟

• لطيفة داريب

الذات ومع الهوية.

أشار الدكتور إلى استعمالنا للغة العربية والحساب الهجري وكذا اللغات الأجنبية والسنة المدنية، لنتمتع أيضا على السنة الأمازيغية وتكمل حلقة مصالحة، ليود ويؤكد على عدم تسبب هذا الأمر بأضرار على الاقتصاد، مقترحاً تفويض الاحتفال يوم 19 جوان، سابقا، بالاحتفال بعيد يناير.

في المقابل، قال الدكتور بأن يناير مكون أساسي في الهوية الجزائرية، ويحمل لعددا روحانية واجتماعية وغيرها، مشيراً إلى أن يناير افتقد مع مرور الزمن بعض مظاهر وثنية، وانتقال المجتمع من فلاحي مائة بالمائة إلى مجتمع معقد يعتمد على الصناعة وغيرها، أفقدته أيضاً بعض خصوصياته، ليؤكد أن ما تبقى منه يتمثل في مكونه الثقافي الأمازيغي الذي نمتزج بالاحتفال به، فلم يعد لديه روحه ولا ديني بل أصبحت مصبة ثقافية لا غير.

منصفاً أن يناير جزء من هويتنا في زمن انهيار البترول حيث يمكن أن يكون مصدر ربح للبلد، فمثلاً تقوم افئاد القفمة بتحضير وجبات أمازيغية في يناير وجذب السياح من خلال «كونفانس الحد».

في إطار آخر، أشار الدكتور إلى أن الأدب الأمازيغي شقي في غاليته، والكتابات حوله بدأت منذ ثلاثين سنة، كما أنه منحصر في عتمته في القصة، وهو ما كتب عنه في مؤلفه «أفون، تاريخ وثقافة».

جمعيات تحولت مهامها فأصبحت تحتضن مهرجانات موسمية مناسباتية، وهو ما يندبه الفنان الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالموروث الأمازيغي بشكل متواصل وأن لا يقتصر ذلك على الجانب الاحتفالي، بل يمس أيضاً الدراسات والبحوث الجامعية التي مع الأسف لا تهتم كثيراً بالمواضيع التراثية المهمة.

أما عن تناول الأدب الجزائري أو حتى الفن ليناير، فقال الفنان التشكيلي بأن المبدع الحقيقي فقط من يهتم بخدمة الثقافة الوطنية، وهو ما كان عليه حينما قدم مسرحية غنائية ناجحة، تأسست أن «أنزرا» أو (عروس المطر) التي تحكي عن الموروث الأمازيغي «بوغنجا»، مضافاً إلى أنه لم يتم تناول موضوع حول هذا التراث في المسرح ولم تكرر التجربة باعتبار أن المكلفين بالمسرح الجهوية موظفون وغير مبدعين، يضيف سوهالي.

وأعتبر ابن بائنة أن الكثير من المسرحيين يهتمون بالقباس من نصوص كلاسيكية إنجليزية، بحجة غياب الأدب الجزائري رغم أن هذا الأخير يضم أول رواية كتبت وهي «الحمار الذهبي» لأبوليوس، ليعود ويؤكد غياب مشروع مجتمع في الجزائر، معتبراً أن وزارة الثقافة لم تلعب دورها في هذا المجال، بل تهتم بتنظيم مهرجانات مناسباتية.

اعتبر ابن بائنة أن الكثير من المسرحيين يهتمون بالقباس من نصوص كلاسيكية إنجليزية، بحجة غياب الأدب الجزائري رغم أن هذا الأخير يضم أول رواية كتبت وهي «الحمار الذهبي» لأبوليوس، ليعود ويؤكد غياب مشروع مجتمع في الجزائر، معتبراً أن وزارة الثقافة لم تلعب دورها في هذا المجال، بل تهتم بتنظيم مهرجانات مناسباتية.

الدكتور محمد أرزقي فراد:

ترسيم يناير عيدا وطنيا تحصيل حاصل

اعتبر الدكتور أرزقي فراد أن ترسيم يناير عيدا وطنيا تحصيل حاصل كي تكتمل المصالحة، مضيفاً أنه في سنة 2002 دخلت اللغة الأمازيغية في الدستور وفي سنة 2016 أصبحت لغة رسمية لذلك حان الأوان أن تتحول إلى عيد وطني (أي عيد مدفوع العلة).

منصفاً أن هذا الأمر لن يدمر الاقتصاد، بما أنه يكمل نفسه المصالحة مع

معالجة مسرحية عرفتها مدينة تلمسان وقرية بني سنوس في أقصى الغرب الجزائري، اعتبرها من آثار جهد الفنان المسرحي علولة الذي دفع أفراداً من فرقته إلى العناية بهذا الأمر وتقديم أعمال فنية، وكان بعض المسرحيين الذين تكونوا على يديه يقيمون احتفالات يناير بلحية طقوس الأداء التمثيلي واستخدام الأقنعة بطريقة حديثة مستمدة من الماضي، ليؤكد أن هناك حاجة ماسة لهذا الشأن ليعتبر ميدانية في الأثرولوجيا وفق منهجية علمية، كما أن الكتاب والفنانين ورجال المسرح بإمكانهم أن يستوحوا هذا العنصر لإنتاج أعمال أدبية وفنية تصنع ثقافتنا المعاصرة.

الباحث سليم سوهالي:

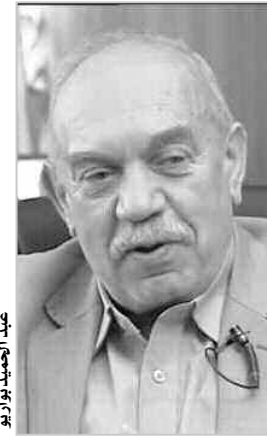
ترسيم يناير اعتراف بالأمازيغية كثقافة وطنية

قال الباحث سليم سوهالي بأن ترسيم يناير عيدا وطنيا مطلب مهم، لأن ذلك يدخل ضمن الاعتراف به ثقافيا بعدما مطلب الاعتراف باللغة الأمازيغية دستوريا، كما أنه جزء من هويتنا، مضيفاً أنه من جيل كان يحرم عنهم الحديث باللغة الأمازيغية واليوم أصبحت هذه اللغة معترفا بها دستوريا، ليدعو إلى أهمية تهمتها من خلال وضع عمل على إلغاء البعد الهوياتي المتعلق بالتراث القديم البربري السابق على ظهور الإسلام.

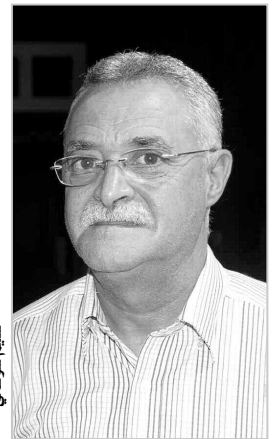
كما أكد المتحدث أن الاهتمام بيناير يطل مسألة عنلية بالهوية، فشابنا بحاجة إليها، لكن الأمر يحتاج إلى ترشيد واهتمام معمق ذي طبيعة ثقافية، وفرصة تواصل بين أعضاء المجتمع ومناسبة لتكبد البعد الأمازيغي في حياتنا وثقافتنا، الذي يمثل تجسيدا رمزيا لتواصل الأجيال للتجديد في التاريخ.

في إطار آخر، اعتبر الدكتور أن بعض الأبحاث المتعلقة بالتراث الشعبي تم تناولها في جامعات جزائرية، من بينها ظاهرة الاحتفال بيناير وبعض العنقوس المشابهة له مثل «أنزرا» (في بلاد القبائل) وشابي عاشوراء (في الشرق الجزائري) والعيرادي (في خميس بني سنوس) الخ.

في هذا السياق، ناقش الدكتور بورايو في تيزي وزو وأفرقة دكتوراه حول هذه الاحتفالات منذ بضعة أشهر، من بينها عبارة عن بحث ميداني قدمته طلبة من سطيف، أبرزت إمكانية القيام بعمل هذه الدراسات بغرض التعرف على التاريخ الثقافي وعلاقته بسلك الأفراد والجماعات في الحياة العلمية، وأضاف الدكتور أنه بالنسبة للفنون نجد



دكتور محمد أرزقي فراد



سليم سوهالي

الدكتور عبد الحميد بورايو:

أرجو أن تستجيب السلطة لطلب الشعب

تمنى الدكتور بورايو أن تستجيب السلطة للمطلب الشعبي المتعلق باعتبار يوم يناير احتفالاً رسمياً ورمزياً مثل بقية الأيام والأعياد الوطنية، فهو يمثل فراغا يتعلق بالتذكير بالهوية الأمازيغية للجزائريين، وهو بعد علينا تأكيد إلى جانب العبدن الإسلامي والعربي والوطني (تاريخ المقاومة والحركة الوطنية والثورة) فهي جميعاً تشكل شخصية الإنسان الجزائري عبر التاريخ، مضيفاً أنه لا بد أن تنتقل دلالته الرمزية للأجيال الجديدة كي تظل متمسكة بهويتها وتشرب إلى المستقبل الذي يجعلنا مرتبطين بالعلم.

في المقابل، أشار الدكتور بورايو إلى أن الحديث عن يناير بدا في المجتمع الجزائري يوم فرض المطلب الهوياتي المتعلق بالثقافة الأمازيغية نفسه بإلحاح على المجتمع الجزائري واستجاب له الدوائر الرسمية وكذلك الجمعيات المدنية، خاصة منها الثقافية، وعرف الاحتفال بإقبالاً خلال الأربعين سنة الأخيرة (منذ بداية الثمانينيات) وخاصة في المناطق التي مازال أهلها يستعملون اللهجات الأمازيغية.

وأضاف أن مثل هذا الأمر غيب تماماً في العشرين سنة الأولى من الاستقلال، حيث كانت هناك احتفالات بسيطة في

الدكتور والباحث في التاريخ الأمازيغي أرزقي فراد:

يناير تحول إلى احتفالية فلكلورية

يرى الدكتور والباحث في التاريخ الأمازيغي محمد أرزقي فراد، أن الدلالة الوحيدة المتبقية من احتفالية يناير اليوم هي الدلالة الثقافية والاجتماعية، حيث تحتفل بمكون أساسي من مكونات الهوية الجزائرية والمثلية في فرحة العائلة بهذا العيد الذي تظهر ملاحه من خلال تجمع أفراد العائلة حول مائدة العشاء لتناول أكلة ذات بعد ثقافي تاريخي، مشيراً إلى نزوله ضيفاً على جريدة «المساء»، إلى أن المجتمع اليوم لم يعد مرتبطاً بالحساب الفلاحي الذي تحول إلى رزنامة فلكلورية أثرت عليها التطورات التي طرأت على المجتمع.

• رشيدة بلال / ت / ياسين أكسوس

اشترط اللحم هو سفك الدم كرمز للقرابين المقدم للوقو الطبيعية، أما بالنسبة للمرق الذي يبقى به الكسكس فيفترض، والخصوبة، أن يكون من سبعة أنواع من البقوليات، مشيراً إلى أن الدالة الاجتماعية لاشترط ذلك لا تزال غامضة واختلقت فيها التفسيرات، ولعل من بين الأغنية التي ينبغي توفرها أيضاً، الفواكه المجففة كالجزر واللوز والمشمش التي وفقاً للتقاليد، يتم صهنا على الطفل الصغير الذي يوضع بالقصعة، فيتمنا له مستقبل زاهر دون أن ننسى طمحا تحضير الخبز بكل أنواعه المحضر على الجمر والمقلي في الزيت.

تمسك شعوري ولا شعوري

يؤكد الباحث فراد أنه على الرغم من أن المجتمع الجزائري مرفترتات صعبة على المستوى المعرفي والثقافي والسياسي، إلا أنه ظل متمسكاً بطريقة ثقافية لا شعورية بالاحتفالية التي تحولت إلى عيد فلكلوري، وشرح قائلاً بأنه مثلاً في بلاد القبائل، نلص وجود حالة من الوعي للاحتفال بالمناسبات، من منطلق أنهم أمازيغ، أما في غرب البلاد مثلاً، فنحضر للاحتفال؛ طبق بالاحتفالية لا شعورية، وإن سئلوا يردون بأن أجدادهم كانوا يحتفلون، وهذا يعكس قوة التمسك بالهوية الجزائرية بصفة خاصة والمغاربية بصفة عامة.

التي يوضع عليها الكانون)، فضلاً عن جلب الأعشاب الخضراء من الغابة ووضعها على سفوف المنازل تيمناً بالخصر والخصوبة، أن جانب إقامة كرنفال «ايراد» أو «مهرجان الأسد» الذي لا يزال موجوداً في منطقة بني سنوس في تلمسان، حيث ترمز الفكرة الرئيسية لهذا الكرنفال إلى تجدد الحياة وانبعائها في شكل نباتات خضراء مجسدة في لينة تضع صغيرها تحت حراسة الأسد، فضلاً عن إلقاء الأشعار والأغنية التي ترافق هذا العرض، كل هذه الممارسات في مجملها تمكس البعد الفلسفي المتمثل في التناؤل بالسنة الجديدة.

حضور اجتماعي فقط

احتفالية يناير لا تكتمل إلا بعدد من الاجتماعي، حسب فراد، ويظهر هذا البعد من خلال مظاهر الفرح والسرور التي يبدونها الناس من جهة المناسبة التي ينظر إليها على أنها عيد، بعد له وليمة عشاء، بشرط أن تكون متكاملة يتناولها أفراد الأسرة بسخاء، يفترض أنه من يشيع في تلك الليلة، سيطر كذلك طلبة أيام السنة، ولعل لهم كلفة كانت تحضر للاحتفال؛ طبق الكسكس ومشتقاته من المعجنات الأخرى مثل «الرششة» و«البركوكس» حسب المناطق، ويشرط توفر اللحم الذي ينبغي أن لا يشترى جاهزاً، بل يذبح الدجاج أو الأرانب والغالية من

أسرها الدلالة التاريخية المتمثلة في ارتباط المناسبة بانتصار الملك شيشناق على فرعون مصر سنة 950 قبل الميلاد، وتم تبني هذه الحادثة التاريخية كمنطلق للحساب سنة 1980 من طرف الأستاذ عمار نقادي، بينما يتمثل البعد الروحي لهذه الاحتفالية في التوجه إلى إرضاء القوى الخفية في الماضي البعيد، التي كان يعتقد بوجودها قبل نزول الأديان السماوية، ومرجع ذلك، حسب الباحث، العلاقة القوية والمتوترة الناتجة عن عجز الإنسان البديان عن فهم الظواهر الطبيعية، كالزلازل والبراكين والأعاصير والرياح العاتية والأمطار الغزيرة وحركات الشمس والقمر، وهو ما جعل يحاول إرضائها بتقديم القرابين، «أسفن»، وانطلاقاً من هنا برزت إشكالية الدين والاحتفالية المنطقية من جملة الطقوس الروحية الفلسفية التي مارسها الناس لإرضاء الطبيعة.

الطقوس جزء لا يتجزأ من الاحتفالية

عقد الباحث بعض المظاهر الاحتفالية التي ترتبط بممارسة بعض الطقوس التي لا تزال تمارس إلى هذا اليوم في القرى والمدن، منها ملء الرحي البدوي بما تيسر من الأكل، ووضع المغزل في عمود المنزل، وعدم القيام ببعض الأعمال المنزلية كالسجسج وإخراج الرماد من أسفل الكانون وتغيير «الأثافي» (الحجرات الثلاث

اسم «رأس العام» وبالأمازيغية «شابورث أوسغاس».

متى كان الاحتفال بيناير حراماً؟

يرفض الدكتور فراد تحريم احتفالية يناير، على اعتبار أنها مخالفة للدين، ويقول بأن يناير عبارة عن رزنامة فلاحية حسابية، وإذا عدنا إلى القرن الكريم نجد أن بعض آياته تدعو الإنسان إلى تنظيم حياته بالاعتماد على الحساب القمري والشمسي، وهو ما نجده في قوله تعالى «هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب» فهذه الآية كدت اجتهد البشرية في الماضي البعيد على تنظيم حياتهم بمكازم الأخلاق، ومن هنا نلاحظ أن الإسلام أحترم البشرية والإنسانية ولم يكن له مطلقاً أي اعتراض على الاحتفال، شرطية طمحا التخلص من بعض الممارسات الوثنية التي عبرت التاريخ ومارستها البعض عن جهل، غير أن الإسلام هدنها وجعلها تتوافق مع ما جاء فيه، فكيف ينادي البعض إذن بتحريم هذه الاحتفالية التاريخية؟

دلالات ضاربة في عمق التاريخ

ميز المتحدث بين ثلاثة أنواع من الدلالات التي يجعلها الاحتفال بيناير السنوي، وليتي على

يعكس الاحتفال بيناير، حسب فراد، مدى التمسك بالهوية المغاربية، على اعتبار أن سكان المغرب العربي يجتمعون حول قواسم مشتركة ويقول «إن يناير عبارة عن عيد للفرح جاء من عمق التاريخ ويوجد قبل مجيء الإسلام، وهو على رزنامة «جولييان» الإمبراطور الروماني السابق، مشيراً إلى وجود فرق 12 يوماً بينها وبين السنة الميلادية لأن البابا «غريغور» المسيحي كان وراء تعديل رزنامة «جولييان» في القرن 16، ومنه سار الأمازيغي على هذه الرزنامة التي تعززت مؤخرًا بجعل الأمازيغية لغة مكرسة في الدستور الجزائري، حول سر ارتباطها بالسنة الأمازيغية بالرزنامة الفلاحية، يرجع فراد ذلك، ببساطة، إلى أن حياة أفراد المجتمع قديماً كانت مبنية على الزراعة فقط، وكان لكل فصل خصوصية، فنفس الشتاء مثلاً تنام فيه الطبيعة، وعندما يصل فصل الربيع تبدأ مرحلة الخصوبة، بعدها يأتي فصل الصيف الذي يمثل فصل الجني والحصاد، ونعود بعدها إلى فصل الخريف الذي تبدأ أخالته عملية الزراعة، وعليه فإن هذه الفصول مبدؤها مرتبطة بالأرض، موضحة أن كلمة يناير وحدها تحمل الكثير من الدلالات، ولعل من أشهر التفسيرات أنها تكون من كلمتين «ين» وهي واحد «ير» وهو الشهر، كما يطلق عليه

وزير الآثار المصري السابق الدكتور ممدوح الدماطي لـ «المساء»:

لا بد من تسجيل التراث الأمازيغي وفق نظرة جزائرية

دعا الدكتور الدماطي إلى ضرورة كتابة التاريخ القديم المتمثل في التراث الأمازيغي بإيداء جزائرية، بالتالي تقديم وتقييم وقراءة هذا التاريخ بشكل أكثر نزاهة وموضوعية، ملحا على أن التاريخ لا بد أن يكتبه أبناء البلد أولا ولا مانع بعدها من الاستعانة بالخبرة العلمية الأجنبية المتخصصة، أما إذا كان العكس فسيظل هذا التاريخ مستحكما من الغير. وقد أشار في هذا الحديث إلى أن فرنسا مثلا منعت المصريين من دراسة التاريخ الفرعوني لمدة 92 عاما وظلت تحتكره، كما قال بأن الوقت حان لتأسيس مدرسة تاريخية جزائرية خاصة بالحقبة القديمة.

• حاورته: مريم. ن

• يرتبط التاريخ الأمازيغي بشخصية شيشناق، فماذا تقولون عن هذه الشخصية؟

• شيشناق شخصية تاريخية كبيرة وأصله من قبائل صحراء ليبيا (قبيلة الماوا) مع حدود مصر، دخلت أسرته إلى مصر وتدرجت في الحكم وتمصرت، إذ عبدت نفس الآلهة المصرية فأصبح فرعون مصر ومؤسس الأسرة الثانية والعشرين، بعد أن اندمج في المجتمع المصري وعاشت أسرته فيها لمدة خمسة أجيال، وبعد أن استقر وتزوج من ابنة الفرعون بسوسنس الثاني، آخر ملوك هذه الأسرة، وأعلن عن قيام الأسرة الثانية والعشرين، وكان ذلك حوالي عام 940 قبل الميلاد، والمرجح أنه نجح في تولي الحكم في مصر وديا ولسما وليس كمحتل، في عهده قُتبت في إحدى الصخور في وادي الملوك بمصر أقوى المعارك التي قادها منتصرا.

• كيف ترون طرق حفظ هذا التاريخ وتبليغه للأجيال؟

• التاريخ عمود الهوية، لذلك ينبغي النهوض به من خلال البحث العلمي والأكاديمي ضمن مدرسة تاريخ وآثار جزائرية تخرج من الجامعات قادرة على التقليب والحنو والقراءة والتحليل، وهذا التاريخ ما يستحق البحث فهناك كنوز، وهنا أشير إلى أنه لا بأس أن نتعلم في البداية من غيرنا وأن نكتف بمرامج دورات التدريب والخبرة الميدانية لننتعلم، لكننا بعدها نهض بتراسا وتاريخنا برويتنا وبالتاريخ الصحيح سواء كان إيجابيا أو سلبيا، فالتاريخ مدرسة تتعلم منها الأجيال دروس الماضي.

• هل أنتم مهتمون بهذا التاريخ القديم في الجزائر، وكيف ستكون مساهمتكم؟

• قرأت عن تاريخ الجزائر، لكنني عندما أتيت اكتشفت أكثر وأعظم، فمثلا أتمنى أن أبحث في تاريخ منطقة تيارزة في آثارها، وقد سعدت بسماعي إمكانية التعاون بيننا وبين الجزائر، كما أشار لي وزير الثقافة عز الدين ميهوبي. وبالنسبة للتعاون، سبق لي عندما كنت بألمانيا أن اشتركت مع السيد بوزيد من سفارة الجزائر ببرلين في تنظيم فعاليات ثقافية مشتركة، منها ندوات تعريف الألمان تراث بلداننا.



1950، ازدادت الكفاءات المصرية وتحققت بحوث بإيداء مصرية، منها سليم حسن وأحمد فخري وعبد المنعم أبو بكر وأصبح التراث المصري تراثا عالميا لا يحتكره أحد، والأن توجد عندها 200 بعثة أثرية دولية، كما لدينا تعاون قوي مع الدول العربية ضمن اتحاد الأثرين العرب.

• أنيديم خلال زيارتكم للجزائر اهتماما بتاريخها القديم، فما تعليقاتكم؟

• أدهشني ما رأيته بمنطقة تيارزة من آثار قديمة، منها الأمازيغية والرومانية وغيرها، وما شديني هو قبر الرومية بشونة وما يحويه من تاريخ جميل بكل المقاييس، وقد وجدت فيه تقنيات بناء مصرية تشبه أهرامات الجيزة بمصر، كما وجدت في متحف تيارزة الأثري قطعاً لألهة مصرية، وهنا أشير إلى وجود امتداد تاريخي أمازيغي بين مصر والجزائر، علما أن الشمال الإفريقي قديما تضمن الجزء الليبي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا حاليا) ومصر الفرعونية، ويمتد عمر هذه العلاقة إلى ما يزيد عن ألفي سنة، الأمر الذي يتطلب التواصل والتعاون بين مسؤولي البلدين.

• هل لنا أن نتعرف أكثر على شخصكم؟

• الدكتور ممدوح محمد جاد الدماطي، وزير الآثار المصري السابق (انتهت مهامه في مارس الماضي)، متحصل على دكتوراه الآثار المصرية القديمة من جامعة ترير بألمانيا، لذلك فأنا أجد الألمانية مثل الإنجليزية، كما كنت المدير الأسبق للمتحف المصري وشغلته رئاسة مجلس قسم الآثار بكلية الآداب جامعة عين شمس. ولي أيضا مشوار في التدريس بدأ عام 1996، عندما كنت مدرسا للآثار المصرية القديمة بكلية السياحة والفنادق بجامعة القاهرة، ودرست أيضا في جامعات دولية، منها أستاذ زائر بقسم الآثار المصرية القديمة بجامعة بازل في سويسرا، ودرست مواد، منها آثار مصر في العصر المتأخر والعصر البطلمي، و«تاريخ الفن المصري القديم» في قسم الآثار المصرية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وفي المدرسة الشعبية العليا بمدينة ترير في ألمانيا الاتحادية، حيث درست الفن المصري القديم.

شغلته منصب نائب رئيس المنظمة الإقليمية للمتاحف العربية، ورئاسة المنظمة الإقليمية للمتاحف العربية وعضو بلجنة الآثار بالمجلس الأعلى للثقافة وبالجمعية الدولية لدارسي الآثار المصرية وغيرها من المؤسسات والمنظمات الدولية.

• كيف بدأت التجربة المصرية في مجال الآثار القديمة؟

• أنشئت دار الآثار بإدارة الراحل رفاعة الطهطاوي (المولود سنة 1801) سنة 1835 لتتلق عام 1850. وقد كان الفرنسيون من علماء «المصريات» مستحكرين لهذا التاريخ لمدة 92 عاما، ومنعوا المصريين أبناء البلد من دراسة هذا التاريخ والاطلاع عليه حتى جاء العالم المصري أحمد كمال الذي لم يستطع نشر قاموس اللغة المصرية القديمة ولا العمل في المتحف المصري، إلى أن سمح له الفرنسيون بالعمل عندهم كمترجم فقط، على اعتبار أنه مصري، في حين كان المجال مفتوحا أمام الباحثين الإنجليز والألمان، لكنه تمكن من وضع رجليه في هذا الفضاء، بالتالي فتح المجال أمام كل الباحثين المصريين، ومع مجيئ الدكتور مصطفى عامر سنة

الباحث في التاريخ محمد به مدور لـ «المساء»:

ينابر: الاحتفالات تخطت الحدود والقيود

ارتأى الباحث في التاريخ محمد بن مدور قبل الحديث عن البعد التاريخي للاحتفال بدخول السنة الأمازيغية الجديدة، تصحيح بعض الاعتقادات الخاطئة والمتفشية في المجتمع، التي تشير إلى أن هذا العيد مناسبة أمازيغية فقط، أي أنها تخص سكان منطقة تحديدًا دون سواها، غير أن الأصح أن هذا العيد أو المناسبة التاريخية يحتفل به منذ القدم بكل دول شمال إفريقيا؛ ما يعني أن ينابر احتفال يتسم بالعمومية.

• رشيدة بلال



بالمنااسبة، وعادة الذبح كان منحصرا في الدجاج، ولعل من بين الطقوس التي كانت ولا تزال العوائل متمسكة بها عند الاحتفال بدخول السنة الأمازيغية الجديدة، الالتفاف حول «مثر» الكسكسي، وإن تخلف أحد أفراد العائلة يتم غرس ملحقة بالصحن لتسجيل حضوره، وليحوز على نصيبه من الفال الحسن بالسنة الجديدة، مشيرا إلى أن «ما يجري تناوله في اليوم الأول لدخول السنة الجديدة، يشترط أن يكون نباتيا، أما الفواكه فهي تلك المحققة كالتين «الكرموص». أما اللحم والبيض فيحضر في اليوم الذي يليه، غير أن البيض لا يؤكل وإنما يتم ربط حبة بيض بثوب كل فرد. وفي اليوم الموالي ترمي، وتبقى من الطقوس التي لا تفسر لها، يقول الباحث ويعلم: «بعض التقاليد والطقوس في مجملها كانت ترمز للرفاهية والرخاء والتفاؤل، غير أن بعضها لم نجد له معنى في المراجع التاريخية؛ ما يعني أن احتفالية ينابر لا تزال تحوي على العديد من الخفايا والأسرار التي تتطلب البحث فيها؛ لأنها تعكس هوية المجتمع، وتبرز مدى الاختلاف من منطقة إلى أخرى في الاحتفالية؛ فمثلا سكان القبائل

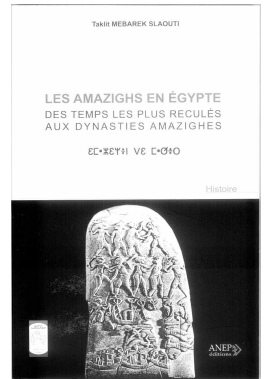
فصل الشتوة، كما يسميه الأمازيغ في 16 أوفير، كما سمي قديما. كانت الاحتفالية بالسنة الأمازيغية فيما مضى، حسب محدثا، تدوم عدة أيام متتالية، وكان لكل يوم خصوصية ومعتقدات وطقوس ترتبط به، فمثلا بالنسبة ليوم الأول، يجري جمع الأغصان الخضراء الندية، ويتم وضعها فوق قرميد المنازل تيقنا بسنة خصبة، كما يتم أيضا تغيير كل ما هو قديم في البيت؛ على اعتبار أن السنة الجديدة ينبغي استقبالها بكل ما هو جديد؛ سواء تعلق الأمر باللباس أو الأواني الخاصة بتناول الطعام، يقول الباحث، ويضيف: «لأن الميزة التي كان يتم بها الاحتفال بالمناسبة في القرى والمدارس، تقوم على مبدأ التعاون والتواضع، وعلى مستوى العائلة يجتهد الأفراد لإعطاء وجه جديد للمنزل؛ مثل تغيير الحطب والأحجار التي كانت تُبنى بها المنازل بالقرى قديما.

حسب للنساء دور مهم في احتفالية ينابر، حسب الباحث بن مدور؛ إذ كن يُلزمَن بإنهاء أعمال النسيج قبل دخول السنة الجديدة، وفي ليلة ينابر يتم تحضير طبق العشاء، الذي يشترط أن يكون متنوعا ومتبعا، ولا يُعد إلا بلمح البهيمية التي يجري ذبحها احتفالا

حيثما يتواجد الأمازيغ يكن احتفال بالسنة الأمازيغية الجديدة، يقول الباحث بن مدور. ويضيف: «الاحتفال بدخول السنة الأمازيغية الجديدة بدأ تاريخيا في شمال إفريقيا، غير أن هذه الاحتفالية سرعان ما انتشرت لتمتد إلى كل من مصر وجزر الكناري، وامتدت أيضا إلى بعض الدول الأوروبية التي استوطن فيها البربر ودول المشرق العربي، ما يعني أن هذه الاحتفالية خرجت من المحلية، واتسعت إلى كل مكان يسكنه البربر، مشيرا إلى أن بداية التقويم الأمازيغي تنطلق حسابيا مع ميلاد القمر، الذي يعلن عن بداية سنة جديدة، حسبما أكدت بعض البحوث التاريخية.

بالرجوع إلى ما كتبه المؤرخون يقول الباحث بن مدور، «فإن كلمة ينابر تنقسم إلى اثنين: «ين» وتعني الرب الواحد «ير» أو «أور» أو «أغور» وتعني القمر، وبالحديث عن التقويم الفلاحي نجد أنه مرتبطا بالفصول التي تسبق التقويم الميلادي بثلاثة أسابيع؛ حيث نجد فصل الربيع أو «تافوست» ينطلق من 15 إلى 28 فورار، أما فصل الصيف فيبدأ من 17 إلى 30 مايو، في حين ينطلق الخريف من 17 «يوت» أو «وت»، ليأتي في آخر المطاف

«الأمازيغ في مصر»
سلاوتي تخوض في العلاقات
بين الأمازيغ والفراعنة



يسعى كتاب تاكلت مبارك سلاوتي الأخير الذي يحمل عنوان «الأمازيغ في مصر» إلى تسليط الضوء على ما كان عليه حقب تاريخية طويلة من العلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية بين قدماء السكان الأمازيغ في كل من ليبيا

والصحراء مع مصر الفرعونية. ومن خلال مسار شامل ومتسلسل تاريخيا للموضوع عالج الكتاب الصادر عن المحافظة السامية للأمازيغية بالتعاون مع الوكالة الوطنية للنشر والإشهار مرحلة تاريخية من العلاقات المعقدة بين الأمازيغ والمصريين والتميّزة بمبادلات تجارية وثقافية.

ويتناول الجزء الأول من الكتاب الآثار المكتشفة في المواقع الأثرية الصحراوية والتي تشهد على الاتصال والتأثيرات الثقافية المصرية في عالم قدماء الأمازيغ على غرار الرسوم الصخرية بالطاسيلي والتي يمثل بعضها عربات تجرها خيول مثل تلك التي كانت تستعمل في مصر القديمة أو أيضا رسومات تمثل جمالا وحيوانات دخلت أولا إلى مصر وانتشرت بعد ذلك في باقي الصحراء.

وكررت المؤلف أنه بالرغم من قوة ونفوذ الإمبراطورية المصرية التي غزت أقاليم واسعة سواء بالجنوب (السودان) أو بالشرق (الشرق الأوسط) إلا أن الفراعنة لم يهتموا يوما باحتلال الأقاليم الغربية الشاسعة التي كانت تقطنها قبائل ليبية وصحرانية قوية ذات أصول أمازيغية بل على العكس من ذلك فإن تلك الشعوب التي وصفها المصريون وأعطوها عديد أسماء القبائل والأشخاص وزعماء أمازيغ هي التي غزت مصر مرات عدة والتي استجذب بها الفراعنة لمحاربة أعدائهم الخارجيين.

وأضافت الكاتبة أن تلك العلاقات السياسية والاجتماعية كانت على مستوى كبير من المتانة إلى درجة أن القبائل الأمازيغية شكلت سلالات فرعونية كاملة حكمت مصر لقرنين عديدة من بينها «شيشناق الأول وأوزوكون القديم (ابتداء من القرن 10 قبل الميلاد).

ويعتبر هذا العمل الذي يتناول حقبة جد متأخرة من تاريخ شمال إفريقيا ثمرة بحث يتركز على مراجع غنية وإصداره سبيلي لا محالة فضول جمهور جزائري شغوف باكتشاف أصوله والتعريف على الدور الذي لعبه الأمازيغ في التاريخ المصري.

للتذكير، الكاتبة تاكلت مبارك سلاوتي أستاذة علوم اللغة بجامعة بجاية وسبق لها أن ألقت كتاب «هل الأبجدية اللاتينية من أصل أمازيغ» الصادر سنة 2004.

ق. ث.

مكتبة آغا

قطوف من الحكايا والألوان الأمازيغية

تزین فضاء النشاطات الثقافية، مكتبة آغا، التابع لمؤسسة «فنون وثقافة» بألوان الحياة التي تعكس جماليات العادات والتقاليد في إحياء بناير، حيث كانت الحرف التقليدية حاضرة على غرار الحلي التقليدية الفضية وكذا الحبة القبائلية ومختلف الحلويات التقليدية والأكلات الشعبية المحضرة لإحياء هذا اليوم المميز والذي ستستمر فعالياته إلى غاية 21 من الشهر الجاري لتعريف الجمهور العريض والأجيال بهذا الإرث الثقيل.

• أحلام محي الدين

تم تسطير برنامج ثري
لاستقبال الأطفال
وعائلاتهم للاحفلات
برأس السنة الأمازيغية،
في أجواء طبععتها الأغاني
القبائلية وقصص
الحكايات التي سافر من
خلالها الصغار إلى عوالم
حاملة من تنشيط
الحكايات نغمية، جازية،
إيتقافي، وفلورية، الواتي
حرم من السواعد
الصغار وإمتاعهم بحكايا
الجداث المفعمة بالحب
والحكمة إلى بأصوات
عذبة حاملة.

في هذا الإطار، أشارت السيدة راضية شكيراد، مسؤولة الفضايات والشواطئ، قائلة: «إننا إن المعرض احتضن بعض اللوحات عن المهن الأمازيغية للتعريف بها، كما استمتع الجمهور الصغير بأغنان تقليدية قابلة، وعروض بلوانية، وحرصت المحكيات على إسعاد الصغار من خلال توزيع حلوى «التراز» عليهم وكذا تخصيص إياهم المصيرة بالحنة تفاعلاً بالعام الجديد، وأضافت قائلة، «المساء» أرف سلاسي



أن مشاركتها في معرض
بنايير، هي حرص منها
على التعريف بتقاليد
زمان والتي مازالت
تحافظ عليها وتعملها
جزءاً من موهبتها تقول:
أنا متخصصة في صناعة
الأكلات والحلويات
التقليدية على غرار
الخفاف، المسمن،
الشوخوخة أو الفطير،
الرششة، الكسرة
والقمروط، إذ أحرص
على تحضيرها كما تركز
لنا وصفاتها الجات
معاركها.

لبنوقها الفريد، فمثلا
الكثير من الناس تحب
التشارك بنوعيه المسكر
والعيران وتبحث عن
فهذه الحلويات من عمق
تراثنا وشخصيا أسمى
الحفاظ على كل ما هو
تقليدي حتى يبقى
محفوظا في الذاكرة»
من جهتها، عرضت
السيدة فائزة لادوي،
حرفية في صناعة الحل
القبايلية لمدة عشرين
سنة، تحفا مختلفة
الأشكال والألوان
من الأحجام من خواتم،
أقراط وأساور و«زيم»

حاملة ألوان منطقة
القبايل المشرقة على
غرار الأصفر، الأزرق
والأخضر التي تشير إلى
بهجة الحياة تقول: «إحياء
التراث القبائلي
والاحتفال به سنويا من
أولوياتي، فمن جهتي
أسعى لتطور الصناعات
التقليدية حتى يعرفها
الناس، فرفع غلاء سعر
مادة الفضة إلا أنني أحرص
على صناعة قطع مميزة
في المتناول بفرض
هذا المحافظة على هذا
الآثر وتحقيق مطلب
الناس».

مصدر الاعتزاز بالماضي

أجمع الذين تحدثت معهم «المساء» بسكيدة، على الأهمية القصوى التي تشكلها عملية ترسيم رأس السنة الأمازيغية كعيد وطني. وهذا حتى يتسنى لبناير أن يأخذ بعده الوطني، ومن ثم جعله قاسما مشتركا بين كل الجزائر. يساهم في تحصين الوحدة الوطنية تحصينا متينا، فالتقت ببعض من الأساتذة والأدباء، ودرشت معهم حول البعد الوطني الذي يمكن أن يحمله بناير.

• **بوجمعة ذيب**

بـركات تعمّ الجميع، خاصة وأن أغلب المجتمع الجزائري، كما قال، كان يعيش في الويف، ويعتمد على الموسم الفلاحي ومنه التقويم الزراعي المصالف

12/ جانفي من كل عام، والذي يطلق عليه اسمية "تاير" أو "العجوزة" أو "الترار" حسب المنطقة، وهذا الاختلاف في التسمية بين منطقة وأخرى، دليل على أن يناير كان يحتفل به في الجزائر منذ القدم، ليبقى الاختلاف في شكل الاحتفال من منطقة إلى أخرى، إلا أنه يبقى مصدرا للاعتزاز بالماضي خاصة وأن هذه المناسبة يشترك في الاحتفال بها سكان منطقة القبائل وبنو ميزاب والتوارق ومنطقة الشاوية وذلك عبر ممر العصور، مؤكدا على ضرورة ترسيخ وتذكير الجيل الوطني لكل الجزائريين ولجميع الأجيال.

أما النائب البرلماني رحيم هشام، فيرى بأن لاحتقال بيناير في ربوع الجزائر ومنذ أزمة هو أصلا قاسم مشترك، مضيفا بأنه ما زال يتذكر ما كانت تحكيه له جدته عن بيناير من دون أن تعطيه الصفة، وعن كيفية إعطائه البعد

يرى الأستاذ عبد العزيز بوحبيبة، مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مسكيك، بأن كل موروث ثقافي يشترك في الاحتفال به عبر مختلف ربوع الوطن ومناطقه المختلفة، حتى وإن وجدت بعض الاختلافات البسيطة التي تتلهم خصوصيات كل منطقة، إلا أن الثابت ما أضاف هو أن هذه المحطة التاريخية هي التي تؤسس لأدبيات تجليات الإنسان الجزائري الأمازيغي ومعارسته لحياته وفق معطيات ذلك الوقت، مشيراً إلى أن الأدلة التاريخية والأثرية واللغوية والاقتصادية والاجتماعية وخاصة الوثائق، تثبت بما لا يدع مجالاً للشك وجود حضارة كاملة الأركان والمعلم، قد مرت بهذه الأرض الطيبة وما يعز ذلك أكثر أنه ما يوم يمر إلى أن وتزداد البراهين العلمية والعملية التي تؤكد ذلك بالدليل القاطع.

من جهته، يرى الأستاذ الجامعي توفيق صالح، أن هناك قواسم مشتركة تجمع جهات مختلفة من الوطن في التعبير عن دخول العام الفلاحى الجديد، بما يحمله من خيرات

في حين اختلفت بعض العادات...

«الفطير».. «السكسو» والديك البري عادات الجواجلة

يحتفل سكان جيجل برأس السنة الأمازيغية «يناير» المصادف للثاني عشر من شهر جانفي، كبيرهم من الجزائريين، ويرتبط الاحتفال لدى العائلة الإيجيلية العريقة باستقبال السنة الفلاحية، لهذا تعد حسبههم مناسبة للتبرك بموسم غلة وخير.

• منى زايدي



تقاليديّة كـ«الفطير»
و«الشرشم».... وغيرهما رغم بعدها
الزمني ودخول أحدث تقنيات الطبق
لموروثها الثقافي وما لها من فائدة
صحية.

برامج ثقافية متنوعة احتفالاً
بيناير.. في جيجل

احتفالاً بالمناسبة، سطر دار الثقافة «عمر أوصديق» بجيجل، برنامجاً ثقافياً وفنياً متنوعاً، مزارع ومحاضرات حول الفنون، إضافة إلى عرض أفلام وأشرطة وثائقية. كما أكان المواطن الجبلي على مدار ثلاثة أيام على موعد مع هذه الظاهرة التي شملت معارض للألبسة وأوان تقليدية ومطبوعات بالخط الأمازيغي، موازاة مع تقديم محاضرات ومداخلات حول تاريخ «بنابر» على غرار محاضرة الأستاذ رابع زغداد بعنوان «بنابر عادات والتقاليد في المجتمع الجزائري»، بينما تم على الصعيد السمائي عرض فيلمي «جبل بابة» و«الهضبة المنسية» وأشرطة وثائقية. من جهةها بلدية الطاهير، كانت في الموعد بتنظيم عدة نشاطات، وتزامن ذلك مع إحياء اليوم العربي لمحو الأمية بحضور السيدة عائشة باكي رئيسة جمعية المحو الأمية.

يتميز الإحتفال بيناير في جيجل، بإقبال ربات البيوت على تحضير أطباق مختلفة من منطقة إلى أخرى، فيعض المناطق الجبلية تعكف العائلات فيها على تحضير طبق "المسلوق" المشكل من اللحم، الفشر والفرور، وطبق "الشرشم" المشكل من بقوليات، وهناك عائلات تترتين موائداهن الصباح بـ"الطين" المضافة إليه أنواع من المكسرات، إلا أن هناك عادات استمرت من عمق القبايل، كطبق "الفطير" و"السكسو" بالديك البري الذي يتم تربيته في المنازل بـالعجلات الجيجلي.

تضم حضور كل هذه المأكولات التقليدية، إلا أن هناك عادات غابت واندثرت عن العائلات الجيجلية، وكانت قديما تحضر لينايير كعيد ديني، من خلال تقطيف البيوت وارتداء الثياب الجديدة، والتباهي بملابس الأواني الطينية التي تصنع خصيصا لطهي مأكولات بناير.

في هذا الإطار، أكدت رئيسة جمعية «الفجر» للتحرف التقليدية الأنسة نور الهدى عبد اللي لـ «المساء»، بأن مثل هذه الجمعيات تسعى من خلال مشاركتها في المعارض المحلية إلى السهر على حماية هذه العادات من الإندثار، حيث تحاول فتيات الجمعيات تعلم كيفية إعداد أطباق

جمعيات بجاية تثنى موروثها

مختلف المأكولات والحلويات التي شاركت فيها العديد من الفتيات بهدف إبراز ما تتميز به عاصمة الحماديين.

على صعيد آخر، سطر المسرح الجويبي بعد الملك بدمرومخرج برنامجا ثريا بمناسبة «يناير» من خلال العروض المسرحية التي تمت برمجتها اليوم الخميس بالإضافة إلى تنظيم معرض خاص بيزر عادات وتقاليد المنطقة. للإشارة الاحتفالات ستتمل

شرعت مختلف الجمعيات التي تنشط في المجال الثقافي على مستوى مختلف بلديات ولايات بجاية، منذ أيام، للاستعداد للاحتفال برأس السنة الأمازيغية الذي يوافق 12 جانفي من كل سنة من خلال تطوير برنامج ثري يشتمل مختلف العادات والتقاليد التي تمتاز بها منطقة القبائل وإبراز أهمية هذه العنسية بالنسبة لسكان المنطقة بدون استثناء.

من بين الجمعيات الثقافية المنخرطة في هذا المسمى جمعية «أفنيق» التي برزت عرضاً على مستوى الثقافة يضم مختلف العادات والتقاليد التي تمتاز بها بعض المناطق على غرار أفنيق، سيدي عيش، بجاية وغيرها كما أُنشئت الفرصة لزوار من أجل اكتشاف تقاليد وعادات مختلف مناطق ولاية بجاية وضواحيها. من جهته، نظمت لجنة الإقامة الجامعية 1000 سرير مسابقة في

العديد من المناطق بولاية بجاية على غرار اقبو، تازمالت، ايت سماعيل، أوقاس وغيرها من خلال البرامج المختلفة التي تم تسطيرها. والجدير بالذكر أن الجاويين يحيين هذه المناسبة كل سنة من خلال إقامة «طبق يناير» أو ما يعرف باسم «إمانسي يناير» الذي يعتبر طبقا خاصا بمنطقة القبائل والذي تعرف به العائلات الجاوية.

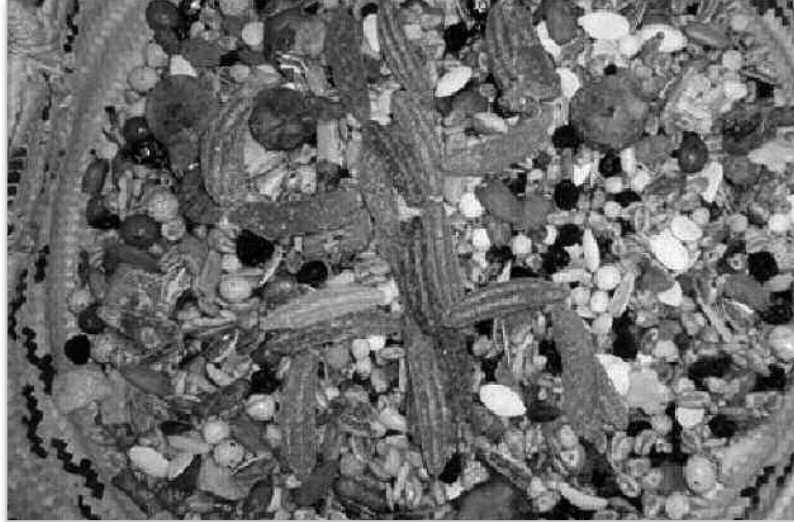
•الحسن حامة

| | | | | | | |
|--|--|---|---|--|--|--|
| <p>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.</p> | <p>الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع الوسط، مؤرخون خواص الغرب، SDPO الشرق، K. D. P. A ورقلة، SARL TDS بشار، VMPP</p> | <p>وكالة قسنطينة طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18</p> <p>وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة SDPO (038) 80.47.96 80.49.09</p> <p>وكالة وهران ورقلة، 33.55.60 (041) 33.60.89</p> | <p>ANEP  المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021) الفاكس:</p> | <p>رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p>مصلحة الاشهار بالشركة الهاتف / الفاكس (021) 74.31.10</p> | <p>المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) الفاكس: 74.57.90 (021)</p> | <p>El Massa المساء إيرتكو - جبهة فضيحة الجزائر إيرتكو - جبهة فضيحة الجزائر شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير: أحمد مرابط رئيس التحرير: علي سالم</p> |
|--|--|---|---|--|--|--|

عادة يلتفت إليها الجزائري مع كل احتفالية إقبال شديد على «التراز»

تنتشر هذه الأيام عبر مختلف أسواق أحياء العاصمة والبلديات المجاورة لها، طاولات لبيع حلويات ومكسرات تفتن صانعوها في جعلها خاصة باحتفالية يناير، وهي الظاهرة التي تتواصل منذ فترة ما قبل الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حيث لا يزال البعض يعرض بضاعته بعدما اعتاد المواطن الاحتفال بمختلف الأعياد بنفس الشكل تقريبا.

نور الهدى بوطيبة



حلوى «التراز» أو «القشقاش» هي بعض التسميات التي أطلقها الباعة والمستهلكون على بضاعتهم المتمثلة في كمية متراكمة من الحلوى والشكولاتة والمكسرات التي تكون عادة غير مغلفة، ممزوجة مع بعضها البعض ببقيتها المستهلك بالميزان، حيث يجمع له التاجر بطريقة عشوائية كمية يحددها المستهلك ويغلفها داخل أكياس بلاستيكية بأسعار تختلف باختلاف محتوى تلك «الخلطات» تتراوح بين 300 و400 دينار للكيلوغرام الواحد.

في جولة قادت «المساء» إلى سوق ساحة الشهداء، لمست مدى اهتمام المواطنين بهذه الاحتفالية التي أصبحت جزءا من العادات الراسخة لدى كافة الشعب الجزائري بتسميات تختلف من منطقة إلى أخرى ويتفاصيل صغيرة مختلفة في إحياء هذه المناسبة.

اقتربنا من البائع منتصر الذي أوضح أن الإقبال على هذا النوع من الحلويات يزداد من سنة إلى أخرى، ولعل ذلك راجع بحسبه - إلى توسع الفئة المجتمعية المختلفة بهذه المناسبة، حيث قال إنه في سنوات مضت كان الاحتفال بيناير يقتصر على بعض المناطق فقط من الوطن، خصوصا المدن الشرقية، وكان يحتفل به «الأمازيغ» فقط واليوم انتشر لهم مختلف الثقافات المحلية، وهذا أكبر دليل على الرابط والعلاقات القوية بين مختلف أفراد المجتمع، حيث أصبح الجزائريون يدافعون عن هويتهم المتمثلة في مختلف تقاليدهم وعاداتهم وثقافتهم بألوانها الفسيفسائية كفرد واحد.

المدية

الاحتفال عادة متجذرة عند السكان

يعدّ الاحتفال بيناير عادة متجذرة في تقاليد سكان المدية، الذين اعتادوا استقبال السنة الأمازيغية الجديدة في جو من الفرح والبهجة.

«العام» أو «الدرار» من بين التسميات التي يطلقها سكان المدية على السنة الأمازيغية الجديدة التي تنتظرها بفارغ الصبر العائلات، التي تفضل الاحتفال بهذا الحدث، ويُعتبر بيناير احتفالا شعبيا بامتياز؛ حيث يواصل الجزائريون تفضيله على الاحتفال برأس السنة الميلادية الجديدة التي تمر مرور الكرام بالنسبة لهم؛ بسبب ارتباطهم الكبير بالثقافة التي توحد الجزائريين بطريقته. ويكسب الشعر الذي اختير هذه السنة «يناير إرث مشترك لجميع الجزائريين»، شعور الانتماء لثقافة السلف المشتركة، التي تتبلور في مختلف أشكال الاحتفالات بالمدية أو خارجها.

وللاحتفال بسنة 2967 في الرزمنة الأمازيغية تم برمجة عدة تظاهرات اجتماعية وثقافية من طرف مديرية الثقافة، بالتعاون مع المحافظة السامية للأمازيغية ومتحف الفنون والتقاليد الشعبية وغرفة الصناعة التقليدية والحرف. وبالإضافة إلى المعارض التقليدية المنظمة والمخصصة للأطباق التقليدية التي تحضر خصيصا للاحتفال بـ «العام»، يتضمن البرنامج الذي تحضنه دار الثقافة «حسن الحسني» إلى 15 يناير الجاري، استمراضات وحفلات غنائية فلكلورية

توجهنا بعدها نحو البائع الذي عرض أنواعا مختلفة من تلك الحلويات المعروضة بطريقة عشوائية فوق طاولة بسيطة، منها قطع من الشكولاتة لا نجد في سائر الأيام، الأمر الذي دفعنا إلى الاستفسار عن مصدرها، ورد علينا بأنها محلية الصنع بعضها يصنع بطريقة تقليدية داخل البيوت، حيث تصنعها «الرولي» وتحمل العديد من طبقات النسوة بطريقة بسيطة على شكل حلوى تحتوي «القشقة» على أنواع مختلفة

من الحلوى المستوردة بعضها من تركيا وأخرى من تونس وغيرها، تخلط فيما بينها ليحمل منها البائع بطريقة عشوائية كمية معينة ويوزنها للزبون. إلى جانب تلك الحلويات المعروضة من هنا وهناك، والتي تثير اهتمام المواطن الراغب في الاحتفال برأس السنة الأمازيغية، يعرض بنفس المناسبة تجار آخرون نوعا من المكسرات الخاص ببناير وهي «البوط» وكذا الجوز، وهما النوعان المفضلان لهذه الاحتفالية، تقول صبرينة إحدى الزبونات التي كانت

بصد اقتناء كمية من «البوط» لرأس السنة، حيث قالت بأنه أحد الأكلات «الشعبية» المفضلة لدى الجزائريين ويقتنيها العديدون للاحتفال برأس السنة، حيث يزينون بها طبق الحلويات الذي يوضع على مائدة سهرة الاحتفالية، وتشير المتحدثة إلى طريقة طهيها البسيطة، حيث يتم شق فتحة صغيرة في كل حبة لبوط ويوضع في صينية الفرن ويطبخ لبضع دقائق، ثم يرفق مع «القشقة» والشكولاتة وبعض الفواكه الموسمية ويتم تناولها مع الشاي.

فرصة سانحة لتصالح الجزائريين مع تاريخهم

أكد رئيس الجمعية الثقافية «نوميديا»، السيد سعيد زموش، يوم الثلاثاء، بوهران أن الاحتفال بعيد بيناير «سيشكل فرصة سانحة لتصالح الجزائريين مع تاريخهم». وأوضح السيد زموش في تصريح لـ «أوج» على هامش إشارة انطلاق مهرجان بيناير الممتد من 10 إلى 13 يناير أن «هذا الموعد السنوي قد تمكن من مقاومة تقلبات الزمن والتاريخ»، مؤكدا ضرورة «تكريس روح التضامن والإنسانية للشعب الجزائري». وأشار إلى «أنه يتم إحياء هذا الحدث في الجزائر والمغرب العربي»، مبرزا «سحر ورمزية الاحتفال بهذا التقليد القديم». ويشترك حوالي 80 عارضا من عدة ولايات من الوطن منها وهران ورقلة والشلف ومعسكر وتيزي وزو ويومرداس ويجاية في هذا المهرجان الذي يتضمن أجحة بيناير الفنية بالمنتجات الثقافية المحلية والصناعة التقليدية.

ويخصص هذا الحدث هذه السنة لرابح مترف ذي المائة سنة (1917-2016) وهو عضو نشيط بجمعية نوميديا الذي توفي في 2016. وحسب رئيس جمعية نوميديا فإن هذه الطبعة «تتأمل من أجل ترسيم بيناير كمد وطني وعطلة مدفوعة الأجر». ويتضمن برنامج الاحتفال حفل الكسكي الذي سيجري يوم الجمعة على الساعة الثانية عشر بعد الظهر بقاعة الفتح ناهيك عن تنظيم سهرات موسيقية ومسرحية وشعرية وعرض لأفلام وورشات حول الأمازيغية.

ق.ث

أدراك في الموعد

تكريس لوحدة المجتمع

يحتفل سكان أدراك على غرار باقي ولايات الوطن، بالسنة الأمازيغية أو ما يسمى بالنباير بنشاطات متعددة ومختلفة، حسب كل منطقة؛ حيث يقصد سكان القصور الفلاحية قبل موعد الاحتفال، البساتين بغيه جني وقطف ما تم إنتاجه من خضروات وأعشاب، وكلهم فرح وسرور بما أنتجت حقولهم من خيرات، أملين أن يكون النباير بداية السنة كله خير وبركة.

•بوشريفي بلقاسم

تعبيرا عن الفرح، مع طبع البقول الجافة كالقنول والحمص لتوزيعها على الأطفال. ويزداد اهتمام سكان أدراك بيناير كل سنة نتيجة الترابط المشترك بين جميع مناطق الوطن، الذي أصبح واضحا جراء العلاقات الأسرية والمهنية والترابية والثقافية نتيجة الممارسات اليومية لأفراد المجتمع في وحدتهم وأمالهم وتشبعهم بالأصالة والتاريخ، خاصة أن دستور 2016 دستر اللغة الأمازيغية كلفة رسمية، وأصبحت تدرّس تدريجيا في المدارس، وهو ما زاد من ترابط وحدة الجزائريين، سيما زاد من أهمية الاحتفال بالسنة الأمازيغية المتجذر عبر أزمنة التاريخ.

تتجذر هذه الصور منذ القدم؛ كون الإنسان الأمازيغي عايش هذه الأرض، والأدلة الواقعية اليوم هي أمازيغية جُلّ أسماء مناطق القصور، خاصة منطقة توات الوسطى ومنطقة قرارة تميمون، كقصر أغزر وقصر ماسين. كما لا يزال المواطنون يتكلمون اللهجة الزناتية؛ أي الأمازيغية؛ حيث ينظم بمنطقة تميمون كل سنة، مهرجان وطني يحكي التراث الأمازيغي. بالمناسبة، تجد النسوة يعرضن أطباقا تقليدية كلها مشتقة من المحاصيل الزراعية، منها طبق خبز القلة.. وخبز أنور.. بالإضافة إلى الكسكي باللحم، كما تقوم بعض العائلات بشراء الدجاج حيا وذبحه

تتشكلها فرق جاءت من مختلف مناطق البلاد. ومن بين هذه الفرق إيوغونوس (باتنة) وإيزلاون (غرداية) وأهقار (تمنراست) والعيساوة (المدية) والسعادة (الجزائر العاصمة)؛ حيث تستضيف هذه الفرق طابعا مميزا على الحدث، وتجلب الدفء لا سيما في الجوّ البارد الذي تشهده المنطقة. كما تحتفل باقي بلديات المدية بـ «العام» كحدث كبير ومميز؛ في جو من التضامن بين العائلات ومع المعوزين، الذين يحق لهم بدورهم المشاركة في الأطباق التي تحضر بالمناسبة. ويأخذ الاحتفال بيناير منحى آخر لدى البعض الآخر؛ حيث يتم تنظيم سهرات للمديح الدينية على مستوى الروايا والأضرحة، كما كانت الحال قديما بالنسبة للسلف في بداية الموسم الفلاحي، راجين الله عز وجل أن يكون المحصول الفلاحي وفيرا وجيدا. وفي الوسط الحضري يتميز الاحتفال بيناير بالتركيز على الفنون المطبخية، المتمثلة في الأطباق التقليدية المخصصة للمناسبة، والتي تتكون أساسا من اللحم أو الدجاج والعجائن التقليدية المنزلية التي تختلف من منطقة لأخرى، والتي غالبا ما تكون إما الشخشوخة أو الكسكي. ومن بين الأطباق الأخرى التي تحضر بالمناسبة نجد الحلويات التقليدية و«المعرك» أو «الرفيس»، وهي عبارة عن خليط بين دقيق القمح والتمر، يقدم مع القهوة أو الشاي بالنعناع.

ق.ث

فرصة لجمع الشمل والنهل من التراث

الحرق والبذر، لأنها فترة تنخفض فيها البرودة بالمنطقة، مما يساهم في نمو النباتات. وفي سياق متصل، برمجت مديرية الثقافة بالولاية جملة من النشاطات احتفالا بالمناسبة، من أهمها معرض للصناعات التقليدية ينظم بدار الحرف، يتم من خلاله عرض المنتجات الحرفية التقليدية. أما في الفترة المسائية فقد تم برمجة حفل غنائي بالمرسح البلدي، بمشاركة ألمع نجوم الأغنية التراثية والعصرية.

•الشيخ بالعربي

تمنراست

استكملت العائلات بالهقار استعداداتها للاحتفال بمناسبة «بناير» 2967، حيث يتم تنظيف الشوارع ورفع الأعلام الوطنية وتزيين البيوت، وإلباس الأطفال خاصة اللباس التقليدي. وحسب الجدة فاطمة، فإن المناسبة فرصة مواتية لاجتماع أفراد العائلة حول مائدة الغذاء، حيث تتوّع الأكلات التقليدية من الكسرة والخبز الرفيق والعصيدة، وسن سرد حكايات حول المناسبة على الأطفال، وسط أجواء من الفرح وصلة الرحم بين أفراد المجتمع. المناسبة تعتبر أيضا فرصة، يستغلها الفلاحون لانعاش حملة

برنامج متنوع بالطارف

تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، الشهيدة فرنسواز لويس، بولاية الطارف، بالتنسيق مع مديرية الثقافة ودار الثقافة برنامجا ثقافيا متنوعا بمناسبة الاحتفال بالسنة الأمازيغية، وذلك ابتداء من 12 جانفي حتى 14 من نفس الشهر ويتضمن هذا البرنامج احتفالي تنظيم معرض للكتاب الأمازيغي الموجود بالرصيد الوثائقي للمكتبة وكذا تقديم عرض مسرحي للأطفال بعنوان «من جد وجد» لجمعية المنار للفن المسرحي بولاية الطارف كما يشمل هذا الاحتفال أيضا معرضا للموروث الأمازيغي ببهو المكتبة وكذا ورشة رسم للجمهور للتعريف بالحروف والرموز الأمازيغية وحصة تعليمية يوظفها أستاذ مختص للتعريف باللغة الأمازيغية.

•محمد صدوقي

مولودية وهران

بناي ثالث المستقدمين وهريده ينتظر التسريح

انتقل رئيس مولودية وهران، بلحاج أحمد الشهير بـ «بابا»، إلى السرعة القصوى في عملية الانتدابات، وحسم صفقة لاعب نصر حسين محمد بناي الذي وقع عقدا موسمين، ليكون المستقدم الثالث في «الميركاتو الشتوي»، بعد كمال زغلي القادم من شباب بلوزداد، والشاب المخترب كواش.

بناي صرح عقب التوقيع على عقده، أنه كان متمسكا باللبع لمولودية وهران التي قال إنها حلم صغره، وأنه سيقدم الإضافة التي تبحث عنها في خط الهجوم.

وانضم بناي أول أمس، إلى التريص الذي تجريه مولودية الوهرانية بفندق «هنكيس»، الذي سبقه إليه المغترب فنوش مهدي، الذي قدم لتجريب خطه ليل عقد معها، على أن يلتحق به مغترب آخر هو براشد هشام، خريج مدرسة مونييه.

ويبقى «بابا» في انتظار ورقة تسريح لاعب نادي بارادو، هريده إسلام، حيث كشف مسؤول الوهرانيين، أنه اتصل برئيسه طوشي، وتلقى ردا إيجابيا بالتنازل عن لاعبه لمصلحة مولودية الوهرانية.



ملحاح

تلمسان لتعويض تونس

ضمن المدرب عمر بلعوي، لقاء وديا تحضيريا ثالثا، سيخوضه فريقه أمام واد تلمسان، راند بطولة القسم الثاني

سعيد م.

تريص بمدينة «الزبائين» تعويضا للتريص الذي ألغى في آخر لحظة، والذي كان مقررا لإقامته بتونس، بسبب ضيق الوقت حسب بلعوي.

قبضة حديدية بين «بابا» وقيادتي

تبقى القبضة الحديدية متواصلة بين الرئيس «بابا» واللاعب قفايتي عادل الذي سرحه المدرب عمر بلعوي من مولودية وهران، وحسب «بابا»، فإن قفايتي يرفض التوقيع على وثيقة تثبت حصوله على أربعة أجور شهرية، فيما يصير اللاعب المغترب تلقى ستة أشهر، وكان قفايتي قد قام بتجارب فنية وبيدية مع فريق اتحاد سيدي بلعباس، الذي يخوض معسكرا تدريبيا بمدينة وهران، لكنه فشل في إقناع مدربه الطاهر شريف الوزاني.

«الفاف» تكذب بعض وسائل الإعلام وتغلق على المعلومة

سيدي موسى، ماعدا نتيجة المقابلة، في وقت أغلقت فيه الاتحادية كل شيء وبرمجت المباراة بعيدا عن كل الأنظار والجواسيس، ولم تشر حتى إلى من سجل الأهداف، كما لم تتعامل الفاف بنفس الأمر بالرد على بعض وسائل الإعلام، والتي تكون دائما ضحية شح المعلومة، التي تمنع من تحت الطولة بطرق لم تعد مفهومة، عندما تتردد بعض اللاعبين على المدرب الصربي السابق ريفاتس، ولما كثر الكلام عن إبعاد اللاعبين فيغولي ومجاني من قائمة الـ 23 لاعبا، المشاركة في «الكان» ومن المسؤولين الفعلي على ذلك، ولما قيل الكثير عن توجيه الدعوات إلى بعض اللاعبين دون ضمهم في القائمة، ولما لم يتم استبعاد بن سبعيني وما قيل بشأنه عن انتقام رئيس الفاف منه.

ط.ب

وعلى جانب آخر، أوضحت الاتحادية أن التريص التحضيري الذي يجريه الفريق الوطني في سيدي موسى، والذي يعرف النهاية اليوم ينتقل الخضر إلى الغابون، يجري في أفضل الظروف، مشيرة: «وعلى عكس ما يشاع في جريدة متخصصة، فإن التريص التحضيري للمنتخب الوطني استعداداً لكأس أمم إفريقيا، يجري في ظروف جيدة ورائعة يسودها الصفاء والفرح»، وقد سبق لهذه الجريدة أن أشارت إلى وجود حالة من القلق والاستياء في تريص الخضر، لافتة إلى أن اللاعبين تعجبوا من قرار استبعاد القائد الأول للفريق كارل مجاني، ونائبه الأول سفيان فيغولي من المشاركة في البطولة الإفريقية.

وقد سارعت الفاف إلى نشر توضيحاتها بخصوص هذه المعلومات، التي تعتبرها تغليب أكاذيب، في حين لم تقدم أي معلومات بشأن المباراة الودية الثانية التي لعبها المنتخب الوطني في مركز

كثبت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، على موقعها الرسمي على الأنترنت، خبر حصول فريق شبيبة القبائل على موافقة من رئيس الفاف، محمد زوروا من أجل الحصول على إجازة سادسة، حيث اعتبرته الفاف «كذبة خطيرة»، مؤكدة بأن رئيس الفاف لم ولن يتناقض مع القوانين مع أي كان، وأن الاحترام والتطبيق الصارم للوائح والقوانين من جميع الأعضاء، هو بمثابة شيء مقدس وأي معلومات تقول العكس فهي مجرد أكاذيب. وقد تطرقت إحدى القنوات الخاصة والمختصة في الرياضة وكرة القدم على الخصوص، إلى أن النادي القبائلي تحصل على موافقة الفاف بشأن الإجازة السادسة، علما أن الاتحادية سمحت في وقت سابق خلال أحد اجتماعات مكتبها التنفيذي، بمنح خمس إجازات إضافية لكل الأندية خلال فترة التحويلات الشتوية الجارية والتي تنتهي في 15 جانفي الحالي.

شباب قسنطينة

انقسام حول صفقة مازاري ومانوتشو يواجه مشكل التأشيرة

اللاعب المحوري لدفاع تاجنات مازاري سيكون ثالث المستقدمين ويكون قد وقع عقده أمس بمقر الفريق، في ظل رفض إدارة «الديارتي» ورئيسها قرعبيش ومديريها بوغرة الذين أصرّا على بقاء اللاعب مازاري في الفريق رغم رغبته الجامحة في التنقل إلى شباب قسنطينة.

تسريع تأشيرة مانوتشو

تسابق إدارة شباب قسنطينة الزمن، من أجل مساعدة اللاعب الإيفواري للحصول على تأشيرة الدخول إلى الجزائر، مشيرة إلى أن اللاعب وجد صعوبة كبيرة في الالتحاق بتريص النادي الذي يجري حاليا بمدينة سطيف، كما أن مانوتشو يتجه إلى تضييق التريص بما أنه لم يسو وضعيته مع القنصلية في وقت أبدي عمراني متعاضه من تعطل المشروع الذي سطره مع الفريق في الفترة الماضية لاسيما في ظل عدم التحاق بعض العناصر بالتريص الحالي ومشكلة مانوتشو التي زادت الطين بلة حسب تعبيره.

تواصل تشكيلة المدرب الجديد عمراني، تحضيراتها لمرحلة الإياب بملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة، بتركيز المدرب عبد القادر عمراني على الجانب النفسي، بعدما وقف على بعض النقاط السلبية، خلال المواجهة الودية الأخيرة التي لعبها الفريق أمام مولودية العلة، والتي انتهت بالتعادل السلبي.

ورغم تمكن المسيرين من الظفر بخدشات لاعبين مغتربين وبمسهم للفريق، أبدى عشاق اللونين الأخضر والأسود امتعاضهم من الإدارة التي تبحث عن ضم المدافع المحوري لفريق دفاع تاجنات مازاري، والذي لا يلقى الإجماع وسط الأنصار، بسبب عدم جاهزية اللاعب للمنافسة، خاصة أنه لم يلعب لموسم كامل عندما كان في اتحاد العاصمة. كما أنه لم يلعب كثيرا مع فريقه دفاع تاجنات هذا الموسم، وهو ما يجعله، حسب الأنصار - غير قادر على تقديم الإضافة للفريق، الذي ينتظر منه العودة بقوة خلال مرحلة الإياب، غير أن الإدارة أكدت أن

اتحاد الحراش تجديد الاهتمام باللاعب حروش في انتظار زياية

والتي انتهت بتفوق الصفراء برابعية دون رد، حيث أقبح فيها المدرب الجراشي بوعلام شارف العديد من اللاعبين الأساسيين، في حين أن المواجهة الثانية، هجرت في المساء وجمعت الاحتياطين ضد نادي حجرة النهد، وانتهت بنتيجة 9 أهداف لهدف، وعرفت تألق بعض العناصر التي تم إخضاعها للتجارب، على غرار اللاعب المخترب مروان بن نمر، الذي نجح في إقناع الطاقم الفني للصفراء بمؤهلاته، واحتمال كبير أن يكون ضمن صفقات اتحاد الحراش في هذا الميركاتو الشتوي.

و.توفيق

كشفت مصادر مطلعة بشؤون فريق اتحاد الحراش، أن إدارة الفريق جددت رغبتها في التعاقد مع صانع الألعاب، حسين حروش، خلال فترة التحويلات الشتوية الجارية، وكانت المفاوضات بين اللاعب ومسيري الصفراء قد تعطلت في وقت سابق، بسبب تعامل إدارة الرئيس محمد العالبي في حسم الصفقة، رغم أن لاعب النصر السابق كان قد تنقل إلى ملعب الإجمدية للاقاة المسيرين وحسم الأمور، إلا أن غيابهم جعله يغادر وهو في قمة الاستياء، غير أن إدارة الاتحاد تسمي جاهدا لربط المفاوضات مجددا مع

نصر حسين داي

النصرية تهزم وديا أمام نادي البنزرتي التونسي

انهزم نصر حسين داي ضد النادي البنزرتي بهدف دون رد، في المواجهة الدولية التي جرت مساء أول أمس بتونس، في إطار تحضيرات الناديين للمنافسة.

وسجل هدف المباراة الوحيد اللاعب عبدو ولاي كانوتي في الدقيقة 42 لصالح فريقه.

ويجري النادي الجزائري، الذي يضم بين صفوفه اللاعب السابق للنادي البنزرتي، مهدي الورثاني، معسكرا في تونس، تحسبا للعودة إلى أجواء المنافسة المحلية، سواء البطولة الوطنية أو منافسة كأس الجزائر.

وتعتبر هذه المباراة الودية هي الثالثة للنصرية، خلال التريص التحضيري الذي يقيمه في تونس، حيث استغلها المدرب آلان ميشال من أجل رسم ملامح التشكيلة التي سيخوض بها أول مباريات مرحلة من البطولة الوطنية، والتي ستكون ضد فريق سريع غليزان، كما سمحت له بالوقوف على عدة نقاط بخصوص أداء اللاعبين ومستوى الحال والذين لم يخيبوا وكانوا في الموعد، على غرار اللاعب الأسبق لاتحاد الحراش كومباسا، الذي أبان عن مستوى عال وأكد أنه لاعب مميز وسيمنح الإضافة اللازمة في وسط ميدان نصر حسين داي.

وغاب عن هذا اللقاء التحضيري خمسة عناصر من جانب النادي العاصمة، ويتعلق الأمر بكل من واعي وقاسمي اللذان فضل الطاقم الفني منحهم بعض الراحة، في حين أن كل من العرفين بوزيدي وغازي غابوا بسبب عدم تعافيهما من الإصابة.

و.توفيق

دفاع تاجنات

بوغرة مرتاح للتريص ويريد ودية بطابع رسمي

أكد مدرب دفاع تاجنات، ليامين بوغرة، أن تريص التشكيلة بعين الدراهم التونسية، كان ناجحا مائة بالمائة بما أن اللاعبين طبقوا برنامج الطاقم الفني بعد إفريه وحسبوا من مستواهم، لاسيما أنهم أكدوا على ضرورة تفادي الأخطاء التي وقعوا فيها في المقابلات الماضية. وأكد بوغرة أن الفريق تحسن كثيرا من عدة نواحي، مشيرا إلى أنه يراهن على عودة قوية في مقابلات مرحلة العودة.

وطالب بوغرة من إدارة الفريق، بمرجة لقاء وديا نهاية هذا الأسبوع أمام إحدى الفرق التي تشبث في الرابطة الأولى أو الثانية المحترفتين، مشيرا إلى أنه يريد أن يكمل البرنامج الذي سطره في مرحلة توفيق البطولة وخلال تريص تونس الأخير.

ومن جهة أخرى، رفضت إدارة الفريق منح وثائق التسريح للاعب مازاري الذي يتواجد في اتصالات متقدمة مع عدة أندية تشبث في الرابطة الأولى المحترفة، وعلى رأسها شباب قسنطينة، رغم رغبة اللاعب في التنقل إلى السبي أس سي، إلا أن قرعبيش رفض رفض منه الوثائق يطلب من بوغرة الذي أكد حاجته للاعب في مرحلة العودة وأنه غير راض عن التنقل إلى فريق آخر.

خالد ح.

شباب بلوزداد

كريم عربي رابع المستقدمين

تمكنت إدارة فريق شباب بلوزداد من ضمان رابع صفقاتها الشتوية خلال الميركاتو الحالي، عقب انتدابها اللاعب كريم عربي، مهاجم شباب باتنة. ووقع عربي صاحب 22 عامًا مساء أول أمس الثلاثاء على عقد مدته عامان ونصف، ليكون بذلك رابع لاعب يلتحق رسميا بشباب بلوزداد خلال فترة التحويلات الشتوية الجارية، بعد ثلاثي أولمبي المدية، أمين حامية ومختار لهان ومحمد هريات.

من جهة أخرى، تريد إدارة نادي «العقبة» الظفر بخدشات لاعب نادي بارادو، منصور زكرياء، الذي أصبح هدف العديد من أندية البطولة الوطنية، حيث يكون الرئيس الجديد شباب بلوزداد الحاج محمد قد ربط اتصالاته بنظيره في نادي بارادو، خير الدين طوشي، من أجل استعارة اللاعب، خاصة أن مدرب الشباب يريد تعزيز التشكيلة بصانع ألعاب بعد ضياع صفقة لاعب اتحاد الحراش، حراق. على صعيد آخر، اختتمت تشكيلة شباب بلوزداد المرحلة الأولى من التريص الشتوي المقام بالمدرسة العليا للفدقة بعين البنيان أول أمس، وهذا بعد أسبوع كامل من العمل بشأن كل النواحي التكتيكية والبيدية. وسيستفيد رفاق اللاعب يحيى شريف من يومين راحة للاسترجاع والتقاط أنفاسهم قليلا، قبل استئناف التدريبات عند الجمعة، مع إمكانية خوض مباراة ودية ضد أولمبي المدية في نفس اليوم.

و.توفيق

مولودية بجاية

الحارس حمزاوي

يمضي رسميا 30 شهرا

التحق أمس الحارس السابق لأولمبي الشلف، عمار حمزاوي بتشكيلة مولودية بجاية بصفة رسمية بعد أن أمضى لعقد مدته 30 شهرا ليكون المستقدم الرابع في صفوف «الموب» بعد أن كانت الإدارة قد ضمنت في وقت سابق وضامت كل من بن علي، بوشامة وبوشريط قبل أن ينظم الحارس حمزاوي بعد الاتفاق الذي حصل بينه وبين مسيري الفريق منذ أيام.

وينتظر أن يعلق فريق مولودية بجاية ملف الاستقدامات بمهاجم وقد يكون لاعب وفاق سطيف بولمدايس، بدليل أن الإدارة كانت قد اتفقت معه حول كل الأمور في انتظار الحصول على وثائقه من أجل الانضمام بصفة رسمية في الوقت الذي لم يتم بعد تحديد القائمة النهائية للاعبين المسرحيين.

وتواصل تشكيلة مولودية بجاية تحضيراتها استعدادا لمرحلة العودة التي ستكون صعبة وهذا طبقا للبرنامج الذي سطره المدرب محمد حنشوش الذي يعتمد على معالجة النقص من أجل ضمان الجاهزية اللازمة لفريقه تحسبا لبقيّة المشوار.

ويستقبل فريق مولودية بجاية بداية من السبت المقبل إلى مدينة عين تيموشنت من أجل إجراء تريص تحضيرية يدوم ثمانية أيام تتخلل بعض المباريات الودية أمام فرق محلية خاصة أن الفريق مطالب بتحقيق نتائج إيجابية في مرحلة العودة.

الجنس حامة

جورج ليكنس لموقع «الفيفا» قبل 3 أيام من أول لقاء في «الكان»:

لا أرى أننا قادرون على الفوز أمام منتخب السنغال القوي

قبل ثلاثة أيام من أولى مباريات الخضر في كأس أمم إفريقيا 2017 بالغابون، يؤكد المدرب الوطني جورج ليكنس، أن المنتخب بدأ يستعيد توازنه، قائلا في حوار خص به الموقع الرسمي للاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا)، «منتخبنا بدأ يستعيد توازنه مقارنة بالبدية الصعبة في تصفيات كأس العالم. ونعلم أن منافسة كأس إفريقيا مختلفة تماما عن المنافسات الأخرى»، مبدئا تفاؤله بأن تظهر الجزائر بالمستوى في الغابون، «الجزائر ستكون في المستوى خلال المنافسة القارية، فلا يمكنني أن أقدم أي ضمانات بخصوص النتيجة، لكن بالقابل ستفعل المستحيل، لكي نكون فخورين بمستوانا ونفوز باللقب القاري».

ط.ب



المستحيل الفوز على المستوى العالي». وأضاف: «لست من المدربين الذين يفضلون السيطرة على المباراة واللعب بطريقة هجومية بحتة، مع ترك المساحات في الدفاع، فهذا سيصعب علينا السيطرة على اللقاء مقارنة باللعبة بكتلة واحدة وحرمان الخصم من تطبيق طريقة لعبه مع البحث عن الحلول من الناحية الهجومية».

أريد لاعبين يلعبون 200 دقيقة من الماتة من إمكانياتهم

ويريد ليكنس توظيف تجربته الكبيرة التي اكتسبها في إفريقيا مع المنتخب الوطني في 2003 ومنتخب تونس الذي دربه، حيث يقول البلجيكي: «المنتخب الإفريقي عامة تبدأ المباراة بكل قوة ومن دون أي حسابات، لكن مستواها يتراجع فيما تبقى من مجريات اللقاء، وهذا ما أمام نيجيريا مثلا، لعبنا جيدا في الشوط الثاني، لكننا لسوء حظنا تلقينا هديفا في الشوط الأول، ولو طبقنا نفس الطريقة منذ بداية اللقاء لفزنا بالمباراة». وشدد ليكنس على ضرورة التألق في الغابون، قائلا: «بإمكاننا تقديم بطولة في المستوى، لدينا فريق شاب بملك إمكانيات كبيرة، وخليط بين اللاعبين المحترفين في الخارج وبعض اللاعبين المحليين، الذين يلعبون في البطولة الجزائرية، فإذا كانوا في مستواهم الموعود ومنحناهم الثقة اللازمة، يمكننا تحقيق نتائج طيبة، لأنني أريد من اللاعبين أن يقدموا 200 دقيقة من الماتة من إمكانياتهم، لكي نكون في المستوى خلال كأس إفريقيا».

كادامورو وبن يحيى لم يشركا ضد موريتانيا (2) ومفتاح أساسي ليكنس يضبط تشكيلته الأساسية التي ستلعب في كأس إفريقيا

سجل مهاجم الفريق الوطني لكرة القدم إسلام سليمان ثنائية في المباراة الودية التي جمعت الخضر بمنتخب موريتانيا يوم الثلاثاء الماضي في مركز سيدي موسى، كما تمكن محرز من توقيع ثنائية أيضا، في حين سجل كل من سوداني وبراهمي هدفا لكل منهما. انتهت المباراة كما هو معلوم، بفوز عريض للخضر بستة أهداف مقابل صفر، يعكس صورة المباراة الأولى التي لعبها الفريق يوم السبت الماضي في ملعب مصطفى المصطفى تشاكر بالبلدية، فالفيلد مكان مغلق وكمن العناصر الوطنية من أن تتنفس وتُسجل هذا الكرم من الأهداف. ويبدو أن مشاركة سليمان وبراهمي إلى جانب محرز وسوداني، حرر الفريق الوطني بتشكيلة مغايرة تماما عن التي لعبت المباراة الأولى، التي منح فيها المدرب ليكنس الفرصة لبعض الوجوه الأخرى في تعادله، فقد حرص البلجيكي على منح الفرصة لجميع اللاعبين في هذه المباراة الودية، غير أن بعض الأصداء تشير إلى أن ليكنس لم يعتمد على المدافع لياسين كادامورو في هذه المقابلة الثانية كما أنه لم يشرك مدافع اتحاد العاصمة محمد بن يحيى المدافعين المحوريين، اللذين لم يُحسما في المقابلة الأولى ضد موريتانيا في ملعب مصطفى تشاكر.

وحسب نفس الأصداء من مركز سيدي موسى، كون الفاف لم تعلن حتى من قائمة اللاعبين الذين لعبوا المقابلة الثانية ضد موريتانيا، فإن المدافع الأيمن لاتحاد العاصمة ربيع محمد مفتاح والذي أشرك في هذه المباراة الثانية، لعب بمستوى عال، وكان أحسن بكثير من المدافع بلخير الذي لعب في اللقاء الأول، وهذا يعني أنه يمكن رؤية مفتاح في المباراة الأولى للفريق الوطني ضد منتخب زيمبابوي يوم الأحد القادم، هذا اللاعب الذي يملك إمكانيات كبيرة، ويمكنه أن يعطي الإضافة لهذه المنطقة.

ط.ب

اعتبرها الأصعب»، قبل أن يضيف: «أعرف منتخب تونس جيدا؛ لأنني دربتهم منذ وقت ليس ببعيد، فأعرف كل اللاعبين تقريبا، هو منتخب قوي وقدم مستويات جيدة خلال الأشهر القليلة الماضية، وهي مباراة خاصة بالنسبة للبلدين بالنظر إلى التقارب الجغرافي بينهما، لهذا يركز عليها كثيرا المناصورون». أما المنتخب السنغالي فيعتبره ليكنس الأقوى في المجموعة، حيث قال: «منتخب السنغال قوي ويلعب كرة جميلة، لهذا أريد الفوز بأولى المواجهتين قبل مواجهة أسود التيرنغا، لكي نصل لهذه المواجهة ونحن متاهلين مسبقا».

الكل يتحدث عن مشكل الدفاع لكنني أرى الأمور بطريقة أخرى ويُجَّع كل المتتبعين للفريق الوطني على تراجع مستواه الدفاعي مقارنة بكأس العالم البرازيل 2014، وهذا راجع لعدة أسباب، من بينها اعتزال كل من مجيد بوقرة وإبتعاد رفيق حليش وسعيد بلكالام من تشكيلة المنتخب بسبب نقص المنافسة، ليصبح هاجس الدفاع حديث العام والخاص في الجزائر.

وعن هذه النقطة بالذات أجاب جورج ليكنس عن سؤال موقع الفيفا قائلا: «الكل يتحدث عن الدفاع وكيف سيظهر في الغابون، لكنني أرى الأمور بطريقة أخرى، فعليا أن ندافع بطريقة جماعية وأن لا نمنح الهديا للخصم، مع محاولة تسجيل الهدف الأول في المباريات، المهم ليس البحث عن الكرة في مناطق الخصم، بل يجب تقادي تضيق أربع أو خمس فرص سانحة، ومنع الخصم ثلاث هدايا. وبهذه الطريقة فم

روراوة وسفير الجزائر يستقبلون الخضر اليوم في الغابون

يصل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم اليوم إلى الغابون عبر رحلة خاصة للخطوط الجوية الجزائرية، لدخول منافسة كأس أمم إفريقيا 2017، لتبدأ رحلة الخضر من أجل تحقيق نتائج إيجابية في كأس إفريقيا بداية من يوم الأحد على الساعة الخامسة بمواجهة منتخب زيمبابوي في أولى مبارياتهم في هذه «الكان». وسينزل الخضر في فندق «هيليكونا موند» بمدينة فرانس فيل، التي تحضن مباريات المجموعة الثانية. ومن المنتظر أن يكون في انتظار الوفد الجزائري في الغابون، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روراوة، وسفير الجزائر بليبورفيل الغابونية، الذي قام بعمل كبير جدا؛ قصد وضع الخضر في أحسن الظروف؛ بتسهيل العديد من الإجراءات، إلى جانب المناصرين الذين توجهوا إلى الغابون ووصلوا أمس.

ط.ب

بعد أن انضم إلى نادي ران الفرنسي غوركوف ينقذ مشوار الحارس مبولحي

أنقذ المدرب السابق للمنتخب الوطني الفرنسي كريستيان غوركوف، مشوار حارس الخضر رايس وهاب مبولحي، بعد أن انضمه إلى الفريق الذي يديره ران الفرنسي، حيث وقع الحارس أول أمس على عقده مع هذا النادي بعد أن غادر ترخيص المنتخب الوطني، ليسافر إلى فرنسا من أجل إجراء الفحوص الطبية، ومنه الإضفاء على العقد. وسينتظر نادي ران الفرنسي أن تصل ورقة تسريح مبولحي من فريقه أنطاليا سبور التركي الذي لم يلعب معه منذ التحاقه به، ولن يؤثر ذلك على النادي الفرنسي، الذي سيمكث الوقت الكافي لانتظار تسريح الحارس مادام أن مبولحي سيكون في الغابون للمشاركة في كأس أمم إفريقيا مع المنتخب الوطني، حيث يبقى دائما الحارس رقب (1) للخضر. ورغم عدم مشاركته في القلائد الوديين الماضيين ضد موريتانيا، إلا أنه سيكون في حراسة مرمى المنتخب يوم الأحد القادم ضد زيمبابوي في أولى مباريات الخضر في كأس إفريقيا للأمم.

وقد سبق للمدرب الوطني أن أكد في ندوته الصحفية التي سبقت مباراة موريتانيا، أنه سيعمل على أن يجد حلا سريعا لهذا الحارس، وأنه من غير الممكن أن يبقى بدون فريق و بدون منافسة. ومن الواضح أن الاتحادية تدخلت في ذلك، كون علاقاتها مع المدرب غوركوف لم تكن سيئة، وعليه فقد قبل هذا المدرب، الذي يعرف هو أيضا إمكانيات الحارس مبولحي لضمه إلى فريقه، حيث صرح خلال ندوة صحفية عقدها في فرنسا، بأنه يبحث عن حارس ثان لفريقه، يكون حارسا يملك تجربة، مشيرا إلى أن مبولحي سيكون الحارس رقم 2 في نادي ران الفرنسي، إلا أنه يمكنه أن يصبح الحارس الأول إن أراد هو ذلك.

سبق عدد من أنصار المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم والمعتادون على إجراء التنقل مع الخضر، التشكيلة الوطنية بعدما حلو بالأراضي الغابونية أمس في حدود الثالثة صباحا، قادمين من الجزائر مروراً بالدار البيضاء المغربية، حيث خلصوا أجواء احتفالية وحماسية في مطار «ليون ميا»، ليواصلوا بعد ذلك الرحلة إلى مدينة فرانس فيل عبر القططار، والتي دامت 10 ساعات كاملة. ويبيت هؤلاء المناصورون أوقية للفريق الوطني، حيث ينتقلون معه أينما حل. هذا الأخير لن يجد نفسه وحيدا في الغابون. وسيكون هؤلاء الأنصار في استقباله لدى وصوله اليوم رغم أن عدد الجزائريين الذين أجروا التنقل ليس كبيرا في انتظار تواجد آخرين في الأيام القادمة.

ط.ب

بعدما تم تأجيل سحب قرعة تصفيات كأس إفريقيا 2019 الفريق الوطني يتعرف على منافسيه اليوم

ستجرى عملية سحب قرعة تصفيات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم 2019، اليوم بمدينة ليربوفيل الغابونية، وتتلقي مراسم سحب القرعة على الساعة 19:00، قبل يومين من بداية الطبعة الأولى من كأس القارية التي تحضنها الغابون بين 14 جانفي و 5 فيفري. وسيشارك فيها 52 بلدا، وتتلقي ما بين 20 و 28 مارس من السنة الجارية. وقد قامت الهيئة القارية بتأجيل سحب القرعة إلى اليوم بعد أن كانت مقررة يوم الثلاثاء الماضي، وسيتمثل الجزائر في هذه العملية رئيس الفاف محمد روراوة، الذي يشارك في أشغال المكتب التنفيذي للفاف.

وسيتعرف المنتخب الوطني، الذي سيدخل المنافسة القارية لهذا العام يوم الأحد المقبل، على منافسيه في التصفيات المقبلة لكأس أمم إفريقيا 2019.

4 جوان 2018 للإعلان عن القوائم النهائية للمنتخبات المتأهلة للمونديال

حددت الاتحادية الدولية لكرة القدم «فيفا»، يوم 4 جوان 2018، لتقديم القوائم النهائية للمنتخبات المتأهلة للمونديال روسيا العام القادم. وأوضحت الفيفا، عقب اجتماع مجلسها يوم الثلاثاء، أن المنتخبات المشاركة في البطولة سيتعين عليها الإعلان عن قائمة مدبئية من 30 لاعبا، للمشاركة في المونديال قبل 14 ماي العام المقبل، على أن يعلن عن القوائم النهائية من 23 لاعبا قبل 4 جوان. ومن المقرر أن تنتهي منافسات الأندية في 20 ماي 2018 باستثناء رابطات أبطال أوروبا. وتبدأ في اليوم التالي فترة الراحة الرسمية للأندية حتى 27، على أن ينضم اللاعبون لمنتخبات بلادهم بداية من يوم 28 من نفس الشهر. وأوضحت الفيفا أن الاجتماع القادم لإجلسه، مقرر ليوم 9 مايو المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة، عشية الجمعية العمومية 67 للاتحاد.

ق.ر

أنصار «الخضر» يسبقون الفريق إلى فرانس فيل الغابونية

سبق عدد من أنصار المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم والمعتادون على إجراء التنقل مع الخضر، التشكيلة الوطنية بعدما حلو بالأراضي الغابونية أمس في حدود الثالثة صباحا، قادمين من الجزائر مروراً بالدار البيضاء المغربية، حيث خلصوا أجواء احتفالية وحماسية في مطار «ليون ميا»، ليواصلوا بعد ذلك الرحلة إلى مدينة فرانس فيل عبر القططار، والتي دامت 10 ساعات كاملة. ويبيت هؤلاء المناصورون أوقية للفريق الوطني، حيث ينتقلون معه أينما حل. هذا الأخير لن يجد نفسه وحيدا في الغابون. وسيكون هؤلاء الأنصار في استقباله لدى وصوله اليوم رغم أن عدد الجزائريين الذين أجروا التنقل ليس كبيرا في انتظار تواجد آخرين في الأيام القادمة.

ط.ب

جمعية وهران أمل بوسعادة

بن شاذلي يراهن على استئناف ناجح

الإيجابية. وكانت الإدارة قد نجحت في حسم صفقة عبد المالك زياية، براتب شهري قدره 160 مليون سنتيم حسب مصدر من محيط الفريق، وهو راتب فاجأ الأنصار والمتابعين، لعلهم أن الأجور الشهرية للاعبين بجمعية وهران، هي الأدنى من بين أجور لاعبي الفرق الأخرى للرابطة الاحترافية الأولى والثانية.

زياية قال بعد توقيعه على عقد انضمامه، بأنه اختار جمعية وهران عن قناعة، وسعيد جدا بالالتحاق بها، وخوضه أول تجربة في مشواره الكروي بغرب البلاد، وهو متفائل بها، وأن هدفه كمشيريه الجدد يتيقن الصعود.

بقاء باركة يتأكد

أعلن المسير والممول الأول لجمعية وهران، سعدون محمد المعروف بـ«مومح» أنه وجد أرضية اتفاق مع اللاعبين الواعد محمد الأمين بركة لتجديد عقده في الفريق، لكن دون أن يفصح عن تفاصيل هذا الاتفاق، مع العلم أن عقد اللاعب سينتهي شهر جوان القادم، وكان رفض في مرة أولى التجديد بعدما تلقى عرضا جاذبة في مقدمتها اتحاد سيدي بلعباس.

• سعيد م

وداد بوفاريك

أميري يوقع لـ 6 أشهر وعشيو في الطريق



انضم أول أمس رسميا إلى فريق ودا بوفاريك، اللاعب أميري علي، القادم من فريق اتحاد بلعباس حيث أمضى عقده مع إدارة فريق البرتنال لـ 6 أشهر، ومن المنتظر أن يباشر أميري التدريبات مع زملائه اليوم، من جهته، أبدى مدرب الوداد دزيري في اتصال هاتفيا مع «المساء» ارتياحه فيما يخص التعاقد مع أميري، حيث صرح أنه ابن الفريق وسبق أن تقمص ألوانه، وهذا الموسم تقمص ألوان فريق اتحاد بلعباس الناشط في الرابطة المحترفة الأولى متمنيا في ذات السياق أن يمنح أميري الدعم اللازم لفريق بوفاريك في مرحلة العودة.

اللاعب أميري عثر عن ارتياحه لتقمص ألوان فريقه السابق، مؤكدا أنه سيكون عند حسن ظن الإدارة والطاغم الفني الذي وضع فيه كل الثقة من أجل ضخ دماء جديدة في الفريق، مؤكدا أن فريق بوفاريك فريق عريق وله تاريخ كبير وما حفزه أكثر على الانضمام

تستأنف تشكيلة جمعية وهران، المنافسة الرسمية في مرحلة الإياب، باستقبال أمل بوسعادة بعد زوال غد بلعب الحبيب بوعقل، في لقاء لا تقريط في نقاطه لتعزيز الرصيد بثلاث نقاط ستحسن من وضعية الفريق في لائحة الترتيب، وترفع المعنويات تحسبا لباقي الجولات.

فقد لجأ المدرب بن شاذلي منذ البداية إلى الصرامة، لحث أشياله على الجدية في العمل، حيث رفض منحهم راحة بعد انتهاء تريبس «دوريان بيتش كلوب» بتاريخه، الذي وصفه بالنجاح رغم بعض الغيابات الهامة. بن شاذلي خاطب أشياله قائلا: «يجب أن تشقوا في أنفسكم وقدراتكم، وبأنكم تمارسون في فريق له تاريخه، ويجب الدفاع عن ألوانه بقوة وإخلاص.. وعلينا العمل جميعا حتى نكون عند حسن ظن أنصارنا الذين يجب استعادتهم، لأنهم هم مصدر قوتنا علما أن البطولة لازالت طويلة، وعلينا التعامل بنجاح مع لقاءات الإياب».

كما قررت إدارة جمعية وهران تحفيز لاعبيها، بمنحهم صكوكا ببنكية بأجورهم الشهرية، لكن بشكل متفاوت بين اللاعبين بين أجرين وثلاث، مع وعدهم بتسديد مكافأة هامة في حال الفوز على بوسعادة، وتوالي المنح المغرية بتتابع النتائج

الفرق هو وجود لاعبين في المستوى من أبناء بوفاريك من شأنهم العمل سويا لتحقيق أهداف النادي. للإشارة، لا تزال المفاوضات جارية مع لاعب أمل الأربعا حسين عشيو من أجل الانضمام للفريق ومن المنتظر أن يعطي موافقته نهاية الأسبوع.

• عاصم

شبيبة سكيكدة وهاجس الدعم المالي



مع الأنصار، مشيرا إلى أن اللاعبين مطالبون الآن بالبحث عن فريق آخر يلعب معه مما يعني بأنه مسرح، وهذا بخلاف الحارس سليمان الذي قد يستعان به خلال المقابلات القادمة، خاصة وأن الفريق يعاني من مشكلة الحراس، بدليل حسب مصدر من الشبيبة أن الكحل والبيضا ستلعب اللقاء المقبل الذي سيجمعهما بفريق اتحاد البلدة بحاروس واحد وهو فيصل رجم، فيما يقبض حارس الأمل زلي الحارس الثاني. وعن جديد التشكيلة السكيدية، فقد تأكد رسميا تسريح كل من اللاعب براهمية وحميد، فيما تم انتداب كل من اللاعب برملة من مولودية وهران وفارس سنير من دفاع تاجانانت.

• بوجمعة ذيب

كشف السيد عبد الله طبو، رئيس النادي الرياضي لشبيبة سكيكدة بأن الفريق يمر بأزمة مالية خانقة، بسبب الديون المتركة من جهة، وبقاء رسيد الفريق مجمدا من جهة أخرى، مشيرا إلى أنه ما يزال ينتظر أن تتحرر الجبهات المسؤولة منها مديرية الشبيبة والرياضة من أجل القيام بإجراء خبرة حول الحساب المالي للفريق لخمس سنوات الأخيرة. كما طالب به، وهذا حتى يتسنى لنا معرفة بدقة الوضعية المالية للفريق والأطراف المدانة وغيرها.

وفيما يخص اللاعب لماسي الذي لم يلعب مع الفريق منذ لقاء الشلف، فقد صرح الرئيس بأنه لا يوجد أي مشكل شخصي معه، لأن مشكلة هذا اللاعب هي

ينتقل اليوم إلى عمان للمشاركة في مونديال كرة القدم

حفل توديع على شرف المنتخب العسكري

في حفل مميز احتضنته أسس القاعة المتعددة الخدمات البوليف بين عكنون (العاصمة)، قدمت إطرار الجيش الشعبي الوطني بمختلف أركانه تشجيعاتهم للاعبين المنتخب العسكري لكرة القدم الذي يتوجه اليوم إلى سلطنة عمان للمشاركة في المونديال المزمع إجراؤه في الفترة ما بين 13 و 29 جانفي الجاري.

• فروجة ن



إيرلندا، مالي، بولندا، مصر والبلد المنظم عمان. يتنقل إلى سلطنة عمان زوال اليوم من مطار بوفاريك على متن طائرة خاصة، 29 عنصرا منهم 23 لاعبا و 6 أعضاء الطاقم الفني، الطبي والإداري ويتعلق الأمر بكل من محمد بوطاجين (الناخب الوطني)، محمد شناح (مضرب بدني)، نوري عياشي (مدرب الحراس)، جيلالي واضح (مسؤول إداري للفريق)، أكرم شادكو (مدلك).

محفوظ قرياح، رئيس لجنة التحكيم بدالفاف، خليل حموم، ممثل عن اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائر عمار بيراف وكذا اللاعبين القدامى في فريق جبهة التحرير الوطني لكرة القدم محمد معوش وعبد الحميد زويا.

للإشارة، سيكون الحكم الدولي محمد بنوزة هو الآخر ممثل الجزائر في هذا الموعد العالمي الذي سيشارك فيه كل من الجزائر، إيران، ألمانيا، كوريا الشمالية، غينيا، سوريا، كندا، الولايات المتحدة الأمريكية، فرنسا، البحرين، قطر،

وتأتي هذه المبادرة التي استحسنها أشبال محمد بوطاجين، في إطار التحفيز المعنوي والدعوة إلى مضاعفة الجهود، لتأكيد أحقية التتويجات الفارطة (كأس البرازيل 2011 ولقب مونديال كوريا الجنوبية 2015).

وبهذه المناسبة، قال رئيس مصلحة الرياضات العسكرية، العميد قريش عمر: «هذا الحفل ما هو إلا مناسبة لتشجيع اللاعبين وتحفيزهم معنويا قبل انطلاق المغامرة المونديالية التي تحتضنها سلطنة عمان ابتداء من يوم الجمعة (13 جانفي)».

وفي سياق متصل، أضاف العميد قريش متوجها لأعضاء الفريق: «نتمنى أن تكونوا أفضل سفراء وممثلين ليس فقط للمؤسسة العسكرية وإنما كذلك للشعب الجزائري. ننتظر منكم رفع الراية الوطنية عاليا بحصولكم على الكأس الثالثة».

من جهته، أكد رئيس دائرة الاستعمال والتحصير، اللواء شريف زراد، في كلمته بالمناسبة أن هذا الحفل يمثل للفريق الوطني بلاعبيه والطاغم الفني، الطبي والإداري، محطة جديدة ومميزة بالتشجيع المعنوي في طريق العمل الجاد المتواصل المنفرد بمضاعفة الجهود وتحقيق أفضل النتائج في مونديال سلطنة عمان.

وعرف الحفل الذي أشرفت على تنظيمه دائرة الاستعمال والتحصير، حضور عدة إطرار في الجيش الشعبي الوطني، يتقدمهم مدير المستخدمين اللواء الدكتور مقداد بن زيان، مدير الخدمة الوطنية اللواء محمد صالح بن بيضا، بالإضافة إلى وجوه رياضة معروفة في الحقل الرياضي الجزائري على غرار رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم

محمد بوطاجين

(مدرب المنتخب العسكري لكرة القدم):

«أكد للجمهور الجزائري أننا قمنا بعمل ممتاز خلال التحضيرات على المستويين البدني والفني وحتى النفسي، حيث سجلنا تجانسا بين اللاعبين في المباريات المحلية الودية التي قمنا بها مع الأندية الناشطة في الرابطة المحترفة الأولى، على غرار اتحاد العاصمة، شبيبة القبائل وغيرها، عادت علينا بفائدة كبيرة لاسيما فيما يخص الرافعة في تطبيق تعليمات الأطار الفني».

عياشي نوري (مدرب الحراس):

«مردود الحراس كان مميذا خلال التحضيرات ونحن نجمع بين الخبرة والطموح... ويحول الله كأس مونديال عمان ستكون من حظنا لأنه لا ثانية بدون ثالثة».

خليل سماحي (لاعب المنتخب الوطني العسكري):

«المباراة الأولى المبرمجة أمام ألمانيا يوم 16 جانفي الجاري، ستكون مفتاح انتصارنا في المجموعة كي نسهل على أنفسنا بقية المشوار».

ناصر مدور (لاعب المنتخب الوطني العسكري):

«عمل بدني ممتاز قمنا به خلال فترة التحضيرات إلا أن ذلك لم يسبب لنا مضاعفات سلبية بل ساهم في تحسين ملحوظ في اللياقة البدنية للجميع».

يوسف معمور (لاعب المنتخب الوطني العسكري):

«نحن واعون بتقل المسؤولية والأكد أن التآلق خلال المونديال هو الحل المناسب لخلافة أنفسنا في السجل العالمي لكرة القدم العسكرية».

• جمعتها: فروجة ن

تصريحات

فيما يواجه بوراوي موسما أبيض

إدارة البلدة توافق على تسريح زرقين للكناري

قوانين الرابطة التي تمنع فئة الشباب من تغيير الأجواء خلال فترة التحولات الشتوية، ولأن إدارة النادي البلدي في ثالث ترتيب بطولة الرابطة الثانية، لم تتمكن من تأهيله بعد ضمه الصيف المنصرم بسبب عدم حصولها على ورقة خروجه من الاتحاد الدولي لكرة القدم (التياماس) على اعتبار أنه كان ينشط في البطولة الفرنسية للهواة. وكان هذا اللاعب الذي ينشط في منصب مدافع محوري قارب قوسين أو أدنى من الإمضاء في أولمبي المدينة الناشط في بطولة الرابطة الأولى بعدما أجرى تجارب ناجحة خلال فترة التريبس الشتوي.

• أ. عاصم

علمت «المساء» من مصدر موكد أن إدارة اتحاد البلدة قد وافقت على تسريح هذاف الفريق، يوسف زرقين إلى فريق شبيبة القبائل، ويكون اللاعب السابق لأهلي البرج قد أمضى أمس على عقده الجديد الذي سيربطه به للكناري. وقد أوضح رئيس مجلس الإدارة أحمد بومعزة أن اللاعب زرقين كان يريد مغادرة الفريق البلدي، وبالمقابل كانت هناك رغبة ملححة من إدارة النادي القبائلي في انتدابه، حيث وصل العرض إلى مبلغ 600 مليون سنتيم من أجل ورقة التسريح. وفي سياق منفصل، وحسب ذات المصدر، فإن اللاعب المغترب وليد بوراوي يواجه موسما أبيض، وذلك يرجع إلى

المخرجة الجزائرية تونس آيت علي لـ «المساء»:

المسرح في ورشة كبيرة ولا بد أن نعود للهوية الوطنية

تعد المخرجة الجزائرية تونس آيت علي، من المخرجات القلائل اللواتي استطعن الجمع بين التمثيل والإخراج في المسرح الجزائري والعربي، وكانت لها عدة تجارب انطلاقا من الجزائر ثم تونس وصولا إلى باريس، حيث تمكنت من تنويع معارفها مقدّمة باقة من المسرحيات والعروض التي استطاعت أن تشارك بها في لبنان وتونس، ليتم اختيار مسرحيتها «الثلاث الخالي» لدخول منافسة مهرجان المسرح العربي في دورته التاسعة، حيث كان «المساء» لقاء مع المخرجة.

حاورها: رضوان ق.

النصوص العصرية الفارغة والاستعانة بالنصوص المحلية الجزائرية الموجودة بقوة.

وقد اكتشفت خلال تجربتي بأن المسرح التونسي يمكن من تحقيق ذلك باستعانة بالنصوص التونسية المحلية ما جعل المسرح أكثر انفتاحا على المجتمع. xx ما هي مشاكل المسرح الجزائري اليوم؟

المسرح الجزائري، يحاول حاليا الانتقال نحو المزج من خلال اقتراض نصوص عالمية بنظرة محلية، غير أن النصوص المحلية لا تزال تصنع الفارق في المسرح الجزائري وأعتقد أن المسرح الجزائري على موعد مع عولمة الهوية، فالمسرح فقد بعض الهوية الجزائرية ووجب علينا أن نعمل على إعادة الهوية الوطنية بروح مسرحية.

xx هل أخذ المسرح الجزائري حقه؟ نعم، المسرح أخذ حقه خلال سنوات السبعينيات والثمانينيات وحتى في الوقت الراهن، وأؤكد بأن المسرحيين الجزائريين أخذوا حقوقهم بالكامل وما علينا سوى العمل الجاد لتقديم مسرح بهوية وطنية.



تونس آيت علي

المسرح الجزائري حاليا في ورشة كبيرة أمام التغيرات الكثيرة والقضايا المطروحة أمامه، ما يدفعنا اليوم للإيمان بالفكرة قبل الإيمان بالمدرسة لأنّ المبدعين موجودون بالجزائر، وهم ملزمون بالذهاب إلى القضايا والبحث عن كل ما يمس المجتمع بكامله مع تجنب

xx كيف تقيمين المسرح الجزائري؟ باريس، كيف تقيمينها؟ هي تجربة رائعة، وكلّ الفنانين ملزمون بدخول غمار هذه التجارب التي تساهم في تغيير فكرة الفنان المسرحي في مواجهة العروض، فتتعدى المدارس يساعد الفنان على الإبداع أكثر.

xx كيف تقيمين المسرح الجزائري؟

يحضور 500 مدعو من العالم العربي

افتتاح مهرجان المسرح العربي على وقع الاعتراف

الاهتمامات بالنسبة للحكومات العربية، مؤكدا أن مسرح اليوم بحاجة إلى رؤية جديدة xx هل أخذ المسرح الجزائري حقه؟ نعم، المسرح أخذ حقه خلال سنوات السبعينيات والثمانينيات وحتى في الوقت الراهن، وأؤكد بأن المسرحيين الجزائريين أخذوا حقوقهم بالكامل وما علينا سوى العمل الجاد لتقديم مسرح بهوية وطنية.

المجتمع فيها يعزّز قدرات الفرد وتجاريه النابعة من الهوية، واستطاع نقل اشتغالاته من الشارع لروح الخشبة وتوصل ما يعيشه المجتمع من زخم ثقافي واجتماعي، كما أشار إلى أن الدراسات الحديثة أثبتت بأن الجزائر هي الوطن الأول للمسرح وكلّ هذه الدلالات تحملها الرسومات بالأفكار الكبير.

وأكد الوزير أن المسرح الجزائري وكاب الحركة الوطنية وحرب الاستقلال ونجح في توصيل ما يعيشه المجتمع من ظلم وتسلط خلال الفترة الاستعمارية، مشيرا إلى أن المسرح قوّة في وجه التخلف وقوّة في وجه التطرف وقوّة في وجه الإرهاب.

من جهته، تُوّج رئيس الهيئة العربية للمسرح بكل ما تمّ توفيره من إمكانيات لإنجاح هذه الظاهرة بوهان التي اعتبرها مهد المسرح، في بلاد تحمل من شهداء المسرح ما يجعلها قبلة لكل باحث عن التحزّز الإبداعي، ملقيا بمجموعة من الأشعار التي شكر من خلال الجزائر ورئيس الجمهورية راعي هذه الظاهرة العربية الكبيرة.

من جهته، قرأ الفنان العراقي عزيز خيون، رسالة الافتتاح، (تباينة مع المخرج حاتم السيد من المملكة الأردنية الهاشمية الذي تعذر عليه الوصول للجزائر) وأكد فيها على الدور الفعال للمسرح العربي في كشف الحقيقتة وتقديم رسالة الحرية، داعيا المسرحيين العرب إلى حماية الإبداع وقلع الثقافة والإبداع، معتبرا الخشبة جزءا أصيلا من ثقافة الأمة، حيث لا تزال في أدنى سلم من

انطلقت بوهان فعاليات المهرجان العربي في طبيعته التاسعة التي اختارت الهيئة العربية الجزائر مكانا لاحتضانها وذلك بولايته وهران ومستغانم، وهي الدورة التي خرجت عن البروتوكول المعتاد من خلال تمديد أيامها من 6 أيام إلى 10 أيام في احتفاء خاص بالمسرح العربي والمسرح الجزائري على الوجه الخصوص، يحمل المهرجان لاسم شهيد الخشبة الفنان الراحل عز الدين مجوبي، في وقت أكد فيه وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي، بأن افتتاح المهرجان سيكون فاتحة ثقافية جديدة لعام مشرق مليء بالثقافة والفن والفكر.

• رضوان قلوبش

كان عشاق الخشبة بوهان والجزائر والعالم العربي ليلة العاشر من جانفي، على موعد مع فعاليات افتتاح مهرجان المسرح العربي الذي خلد اسم الشهيد عز الدين مجوبي، وعرف حفل الافتتاح حضور وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، ووزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، وكذا رئيس الهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله، والوالي وهران ومستغانم. في هذا السياق، أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، في كلمته الافتتاحية أن انطلاق المهرجان سيكون فاتحة لعام ثقافي جديد ومشرق مليء بالثقافة والفن والفكر، مشيرا إلى أن المسرح يقف اليوم إلى جانب كل الفعاليات التي يراها تصب في خدمة

xx «الثلاث الخالي» تعدّ إحدى المسرحيات الثماني التي تتسابق على جائزة الهيئة من أصل 500 عمل، ما تليقكم على ذلك؟

نحن جد فرحين بوجود الجزائر في عروض المنافسة الخاصة بالهيئة العربية للمسرح، وهو شرف لنا كجزائريين خاصة وأنّ العمل من إخراج امرأة وهو ما يزيدنا فخرا والمهرجان يعقد بالجزائر.

xx كان لك عدة تجارب في التمثيل والإخراج، كيف استطعت الجمع بينهما؟ كمخرجة قدّمت عدة عروض أهمها «دهاليس» و«راحلة» و«رؤى» و«الموناليزا»، كما قدّمت مسرحيات في إطار إعادة قمت بإنتاجها والتي قدمت مسرحية «البند العاشر»، و«الزايخة» ومسرحية «الثلاث الخالي»، كممثلة قدّمت مسرحية «الراحلة» و«الغنية»، كما اشغلت بدولة تونس مع الفنان أحمد البحيري وبياريس مع ألبار وامان، وتمكنت من الجمع بين الإخراج والتمثيل من منطلق إيماني بالمسرح وإيماني بالإبداع.

xx تجربتك كانت بين الجزائر، تونس

تتمرست

فرصة لجمع الشمل والنهل من التراث

استكملت العائلات بالهتاف استعداداتها لاحتفال بمناسبة «يناير، 2967، حيث يتم تنظيف الشوارع ورفع الأعلام الوطنية وتزيين البيوت، والبس الأطفال خاصة باللباس التقليدي.

وحسب الجدة فاطمة، فإن المناسبة فرصة مواتية لاجتماع أفراد العائلة حول مائدة الغداء، حيث تنتوع الأكلات التقليدية من الكسرة والخبز الرقيق والعصيدة، وسط سرد حكايات حول المناسبة على الأطفال، وسط أجواء من الفرح وصلة الرحم بين أفراد المجتمع.

المناسبة تعتبر أيضا فرصة يستغلها الفلاحون لإغناش حملة الحرث والبذر، لأنها فترة تنخفض فيها البرودة بالمنطقة، مما يساهم في نمو النباتات.

وفي سياق متصل، برمجت مديرية الثقافة بالولاية حملة من النشاطات احتفاء بالمناسبة، من أهمها معرض للصناعات التقليدية ينظم بدار الحرف، يستمر من خلاله عرض المنتجات الحرفية التقليدية، أما في الفترة المسائية فقد تم برمجة حفل غنائي بالمسرح البلدي، بمشاركة ألحان نجوم الأغنية التارقية والعصرية. الشيخ بالبري

«حيزية» عرض ملحمي في قالب غنائي



كانت فاتحة المهرجان بعرض ملحمي «حيزية»، وهي مسرحية غنائية تم اختيارها من طرف الهيئة العربية للمسرح كمسرحية افتتاح، أنشأها وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، من ألحان المرحوم محمد بوليفة، وإخراج فوزي بن إبراهيم، وضعت عددا كبيرا من الأصوات الشابة التي أبدعت في الإقاء قصائد من الشعر الجزائري البدوي الخالص استمتع بها ضيوف الجزائر كثيرا.

وجاءت المسرحية من أجل إعادة بعث التراث الوطني في شكل حديثة أصيلة تستمد قوتها وإبداعها من عبقرية الشعب الجزائري وذاكرته الزاخرة بالمواقف والبطولات والتضحيات، وحيزية قصة حب واقعية جرت أحداثها في أواسط القرن الماضي بين منطقة سيدي خالد الصحراوية بجنوب منطقة بسكرة ومنطقة يازو بولاية سطيف حاليا، وتجمع حيزية علاقة حب مع ابن عمها سعيد، لكن هذا الحب اصطدم بالتقاليد والأعراف واكتشف من طرف الوالد الذي قام بإبعاد ابنته بعد رواج العلاقة وسط القبيلة، وتميز العرض بمشهد من الغناء الذي صاحبه الرقص التقليدي باللباس السبركي.

وكانت نهاية القصة مأساوية بوفاة حيزية من الفهر فما كان على سعيد سوى اللجوء إلى الشاعر الكبير محمد بن قيطون، ليخذل له ذكرى حيزية في قصيدة رثاء وهي القصيدة التي بقيت خالدة إلى اليوم متداولة بين الأجيال.

• رضوان ق.

المسرح الجامعي ضيف مستغانم

انطلق أمس، بولاية مستغانم، برنامج العروض الجامعية التي تشارك فيها عدة جامعات من الوطن ومديرية الخدمات الاجتماعية. ويضم البرنامج عدة عروض جديدة تتخللها مناقشات ومدخلات لعدد من ضيوف الجزائر العرب إلى جانب عدد ندوات فكرية حول المسرح الجامعي من تنظيم عمالات المسرح العربي، كما تستضيف العروض الجامعية عروض من المسرح العربي ومسرحيات مشاركة ضمن المقامات قصد التعرف بالمسرح العربي وتقريب الجامعيين من تجارب المسرح العربي.

• ر.ق.

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام بالتعاون مع الديوان الوطني لحقوق المؤلف والفرقة الجائرة سهره فنية بمناسبة الاحتفال بمراسم السنة الأمازيغية، يشارك فيها حميدو ورشيد كسيلة وبوعلام شاكر وهاشمي وعمر ماش وميمى هدى والطاوس ومثال غربي وحسية عروض، وذلك اليوم الخميس 12 جانفي ابتداء من الساعة السادسة مساء بقاعة «الاطلس» بالجزائر العاصمة.

• في إطار نشاطاته الترفيهية ينظم ديوان الرياض الفتح اليوم الخميس سهره موسيقية أندلسية يعيها الفنان فريد خوجة بقاعة «ابن زيدون» بداية من الساعة مساء، والموعد يوم الجمعة مع الدوحة الثانية من تظاهرة «داتلي فلوراف» للمبدعين الشباب بداية من الساعة 10.00. • يحيي الفنان حميد بارودي، اليوم الخميس حفلا فنيا بأوبرا «بوعلام» سايج، بداية من الساعة مساء.

يقترح المسرح الوطني الجزائري «محبى الدين»

بشطارزي، مسرحية: زهوة في جحيم، لجمعية «إشراق» من ذراع الميزان، اليوم الخميس، وذلك بداية من الساعة مساء.

• في إطار نشاطاته الثقافية والفنية ينظم ديوان رياض الفتح اليوم الخميس سهره موسيقية أندلسية يعيها الفنان فريد خوجة بقاعة «ابن زيدون» بداية من الساعة مساء، والموعد يوم الجمعة مع الدوحة الثانية من تظاهرة «داتلي فلوراف» للمبدعين الشباب بداية من الساعة 10.00. • يحيي الفنان حميد بارودي، اليوم الخميس حفلا فنيا بأوبرا «بوعلام» سايج، بداية من الساعة مساء.



فتحت باب المنافسة

«الثلاث الخالي».. صراع المرأة في ظل الرجل

لتصنيف المرأة كصنف بعيد عن كونها إنسان، موضحة أن المسرحية لم تصنف المرأة بل حاولت الكشف عما يختلج صدرها من هموم وقضايا أزيّة. المسرحية تحكي قصة 3 نساء ب3 أبعاد، فالمرأة الأولى هي التي ضاع منها زوجها في العشرة السوداء، والثانية العاشقة التي تمنى أن تلتقي رجلا للزواج والثالثة هي المرأة التي تملك زوجها وأولاد لكنها تريد حريتها أكثر من تلك العائلة. فيما يعدّ الرجل الشخصية الرابعة غير الموجودة في الأصل، بل في مخيلة إبداعية سيحكم من خلالها على ضوء قناعة وتطلعات كل امرأة من النساء الثلاث.

• رضوان ق.

كما أهدت المخرجة رفضها التام لصحفية سبق عرض مسرحيتها «الثلاث الخالي» أن المسرحية التي ساهمت كثيرا في نصها بعد تغيير عنوانها وإضافة شخصية جديدة، تتطرق لواقع المرأة في المجتمع العربي وقضية تحررها وخاصة بالجزائر خلال العشرة السوداء، حيث لم تنصف المرأة التي تعرضت لأبشع أنواع التعذيب النفسي، مؤكدة بأن قضية المرأة لا تزال تشكل علامة استفهام لذلك جاء العرض في نوع من العبث للفرار من بعض الطابوهات التي لا تزال تمنع تطور الفكر المتعلق بالمرأة.

كما أهدت المخرجة رفضها التام

بن صالح خلال استقباله سفير العراق الجزائر مستعدة لمساعدة بغداد على استتباب الأمن

أكدت الجزائر استعدادها الدائم لترقية مستوى التعاون القائم وإيلاء كل الأهمية والعناية للمجالات التي من شأنها مساعدة العراق على استتباب الأمن والاستقرار، مع ضرورة مواصلة تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الشقيقين. وفق ما جاء في بيان للمجلس تلتقت «المساء» أمس، نسخة منه.

جاء ذلك خلال استقبال السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة بمقر المجلس السيد عبد الرحمان حامد محمد الحسيني، سفير العراق بالجزائر، والذي قدم عرضا حول الوضع في العراق وخاصة فيما يتعلق بالجهود والمساعدات المبذولة لمكافحة الإرهاب، مشيرا إلى أن الحكومة العراقية تحرز تقدما هاما في القضاء على الجماعات الإرهابية وتحرير بعض المناطق.

م.خ.

بن غبريط لمجلة «أرابيز»:

مواضيع بكالوريا 2017 ستكون أكثر وضوحا



أكدت وزيرة التربية الوطنية، نورية بن غبريط، في حوار خصت به مجلة «أرابيز» الشهرية أنه سيكون هناك توضيح أكبر لمواضيع امتحان شهادة البكالوريا 2017. وأوضحت الوزيرة أن «امتحان شهادة البكالوريا سيشهد هذه السنة توضيحا أكبر من حيث المواضيع والمطلوب من التلميذ».

مضيفة أنه «تم إصدار منشور في هذا الشأن لكي يتم إعلام التلاميذ مبكرا». السيدة بن غبريط أشارت إلى أن الإجراءات المتخذة هذه السنة لمكافحة الفش عبارة عن إجراءات تقنية وتنظيمية وبيداغوجية وأمنية. مضيفة أن دأثرتها الزاوية ستقوم هذه السنة بحملة تحسيسية في أوساط التلاميذ حول العقوبات المفروضة في حالة التلبس في عملة غش وللخصوص بالمعاملات الهاتفية النقال أو أي وسيلة تكنولوجية أخرى... وتتضمن العقوبات تحوّل -الإقصاء من إجراء امتحان شهادة البكالوريا لمدة 5 سنوات بالنسبة للتلاميذ المتدمسين ولمدة 10 سنوات بالنسبة للتلاميذ غير المتدمسين. وبعد أن أشارت إلى جميع الإجراءات المتخذة لضمان السير الجيد للامتحان، قالت الوزيرة إن أهمية هذا الأخير تملئ علينا إصلاحه وكليا، من حيث محتوى المواضيع مع الحفاظ على قيمته البيداغوجية كامتحن ينجح الطور الثانوي ويفتح المجال للدراسات الجامعية ومن ثم يفتح المجال للنموذج التنظيمي، مشيرة في السياق إلى وجود خريطة طريق حول إصلاح امتحان البكالوريا في مطلع 2022. ولدى تطرقها إلى سرب مواضيع امتحان البكالوريا في 2016 ذكرت الوزيرة بأنه في تاريخ تنظيم البكالوريا «كانت هذه ثاني مرة يعترف فيها

رسميا بتسرب للمواضيع بحيث أعيدت برمجة الامتحان في المواد المعنية». مضيفة أن «الفضيحة كانت ستكون عدم إعادة الامتحان من جديد»، مشيرة إلى وجود حالات مماثلة سجلت في بلدان أخرى بدون أن تأخذ بعدا مجتمعيا، مفضدة نظرية المؤامرة ضد شخصها. وفي تطرقها إلى المشاكل الاجتماعية والمهنية للأساتذة وعمل قطاع التربية أوضحت الوزيرة أن المتابعة والمرافقة على مستوى الولايات من طرف مديري التربية «سميح بعل نحو 80 بالمائة من المشاكل» معربة عن ارتياحها لإقامة «مخاض نقدي» سمح بالتوقيع مع أغلبية الشركاء الاجتماعيين تقريبا على ميثاق أخلاقيات قطاع التربية. ومن جهة أخرى، أعلنت السيدة بن غبريط دون إعطاء تفاصيل عن إطلاق اعتبارا من شهر هذا الشهر استراتيجية وطنية للإصلاح البيداغوجي مضيفة أن الأساتذة في السنة امتحانات استراكية لفائدة التلاميذ الذين حصلوا على معدل سنوي يتراوح بين 9 و999 من أجل تقليص نسبة التسرب.

ق.و.

سينتج ألف مركبة في 2018 وألفين في 2019 مصنع «رونو تروكس» بالجزائر سي طرح أول شاحنة هذه السنة

ستخرج أول شاحنة «رونو تروكس» الجزائرية خلال السنة الجارية 2017 من مصنع «سوبروفي» لتتكون شاحنات الوزن الثقيل بمفتاح بالبيدة الذي سيخصص لتوزيع شاحنات رونو تروكس «سي» و«كا» وكذا شاحنات فولفو تروكس «أف أش» و«أف أم»، والذي ستصل طاقته الإنتاجية إلى ألف مركبة في سنة 2018.

• زولا سומר



قامت شركة «سوبروفي» صاحبة مشروع رونو تروكس بالجزائر أمس، بوضع حجر الأساس لانطلاق أشغال إنجاز مصنعها الذي سيكون جاهزا خلال السنة الحالية، والذي من المنتظر أن يطرأ أول شاحنته بنسبة إنتاجية تصل إلى 15 بالمائة قبل نهاية السنة، حسبما كشفه السيد عبد

الثور سواكري، رئيس مجلس إدارة الشركة. ويقع المصنع بمدينة مفتاح ويتربع على مساحة قدرها 24 ألف متر مربع، حددت طاقته الإنتاجية في المرحلة الأولى بألف شاحنة خلال سنة 2018 على أن يتضاعف العدد ليصل إلى ألفي شاحنة في سنة 2019 بقدرة إنتاج تتماشى وحاجيات السوق الوطنية، حيث

سيخصص كل العمال لتريص ميداني سيمكنهم من التحكم والتعرف على آخر التكنولوجيات الحديثة لمجمع فولفو الدولي، إذ من المنتظر أن تخصص الشركة صاحبة المشروع مركزا للتكوين المهني يخصص لتكوين مواردها البشرية في مختلف المهن ذات العلاقة بالصناعة الميكانيكية.

ويأتي هذا المشروع تجسيدا لعقد الشراكة الذي تم التوقيع عليه بين المجمع الصناعي الجزائري «بي أس أف سواكري» و«رونو تروكس أس أس» العالمية في 25

أوت 2016 بمدينة ليون الفرنسية والقاضي بتأسيس شركة مختلطة لتوزيع وتجميع شاحنات الوزن الثقيل بالجزائر 70 بالمائة من أسهمها جزائرية و30 بالمائة المتبقية يملكها مجمع رونو تروكس وفولفو. ومن جهته، ذكر السيد جان فيراندار، المدير المالي لشركة فولفو الدولية ونائب رئيسها بأن هذا الاستثمار سيعزز تواجد رونو تروكس وفولفو بالجزائر في إطار سياسة انتهجتها الحكومة لتطوير الصناعة والاقتصاد الوطني، مشيرا إلى أن رونو تروكس تحتل مكانة هامة في سوق شاحنات الوزن الثقيل بالجزائر بسيطرته على 30 بالمائة من حصص هذه السوق في صنف الشاحنات الصناعية التي يتجاوز وزنها 16 طنا.

وكشف السيد سواكري في رده عن سؤال لـ «المساء» أن شركته عينت فريق عمل يجري اتصالات حاليا مع مناولين جزائريين للتعرف على منتوجاتهم ومعاييرها إن كانت مطابقة لشروط النوعية والسلامة التي تفرضها العلامة الدولية التي يمثلها. وذلك بهدف توقيع عقود تجارية في حال استجابة قطع غيار هؤلاء المناولين المحليين لشروط النوعية تسمح بتزويد مصنع رونو تروكس وفولفو ببعض قطع غيار ولواحق السيارات الوطنية، تطبقا لما ينص عليه القانون الذي أكد على

حوادث المرور وعدد الوفيات المسجل سنويا». وأضاف ذات المصدر أنه على إثر ذلك فتح باب النقاش وتدخل أعضاء اللجنة وطرحوا جملة من الأسئلة، والملاحظات والانشغالات حول التدابير والإجراءات التي تضمنها نص القانون، والتي أجاب عليها السيد طلمي، ممثل الحكومة بمزيد من الشرح والتوضيح. وبناء على ما سبق، كما أضاف البيان، تكفل اللجنة التي يرأسها السيد عباس بوعمامة، على إعداد تقريرها التمهيدي حول نص القانون محل الدراسة لعرضه لاحقا في جلسة عامة. و

طلمي يعرض نص قانون تنظيم حركة المرور

استعرض السيد وزير الأشغال العمومية والفنل، بوجمعة طلمي، أمام أعضاء لجنة التجهيز والتنمية المحلية لمجلس الأمة، أمس، نص القانون المتعلق بتنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها المعدل والمتمم وذلك بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان السيدة غنية الدالية. وأوضح السيد طلمي أن نص القانون، يمثل الحكومة «بتطرق في عرضه على وجه الخصوص للأسباب والدوافع التي أدت إلى إعداد واقتراح نص القانون، والذي يهدف في مجاه إلى تكييف الإطار القانوني من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين والتقليص من

فيما تنبأ بـ 2.7٪ في حدود 2017

البنك العالمي يتوقع معدل نمو بـ 2,9 ٪ في الجزائر

توقع البنك العالمي في تقريره الصادر أول أمس، تحقيق الجزائر معدل نمو بـ 2,9 بالمائة خلال سنة 2017، بارتفاع طفيف عن مستوى توقعاته للمعدل العالمي للنمو المقرر أن يصل إلى 2,7 بالمائة خلال نفس السنة.

• محمد ب

القادمين بالجزائر، حيث يرتقب، حسب تسجيل تراجع في مستوى نمو الناتج المحلي الخام إلى 2,6 بالمائة في 2018. ليعود المعدل إلى الارتفاع إلى 2,8 بالمائة في 2019، مع الإشارة إلى أن التوقعات التي يقدمها البنك العالمي، تعتبر تنبؤات نسبية يجري تحديثها وتعديلها باستمرار على أساس معلومات جديدة، وكذا التغيرات الاقتصادية على المستويين المحلي والإقليمي والوطني. ويجدر التنكير في هذا الإطار، إلى أن توقعات النمو التي حددتها الحكومة في قانون المالية لسنة 2017، ترتقب تسجيل معدل 3,9 بالمائة خلال سنة 2017، ينتظر أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي 3,9 بالمائة في إطار توقعات

للفنط، مقارنة بالدول المصدرة التي ستعرف حسب توقعات البنك العالمي، ونيرة نمو طفيف مردها أساسا الزيادة المتوقعة في أسعار النفط التي سيصل متوسطها. حسب تقديرات نفس الهيئة إلى 55 دولارا للبرميل في 2017. في سياق متصل يتوقع البنك العالمي في تقريره أن يسجل مستوى النمو في الجزائر تراجعا من 3,6 بالمائة في 2016 إلى 2,9 بالمائة خلال العام الجاري، معللا تقديراته بتراجع الأفاق العمومية على مشاريع البنى التحتية، ولاسيما تلك التي تخص قطاع الأشغال العمومية، وكذا جراء التأخر في تنفيذ إصلاح النظام الجبائي ومنظومة الدعم الاجتماعي، كما أشار تقرير هيئة «بروتون ووز»، إلى معدلات النمو المتوقع تحقيقها خلال السنتين

وأشارت الهيئة المالية العالمية في تقريرها، إلى أنه من المتوقع أن تتسارع ونيرة نمو الاقتصاد العالمي بغطى طفيف لتصل إلى 2,7 بالمائة في 2017، بعد تسجيل أدنى مستوى بعد الأزمة العام الماضي، التي أدت، حسبها، إلى معوقات النمو التي واجهتها الأسواق الصاعدة والبلدان النامية، خاصة مع انخفاض أسعار النفط (بالنسبة للبلدان المصدرة للنفط)، وتراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة (بالنسبة لمستوردي السلع الأولية)، وتأثير أعباء الديون الخاصة والمخاطر السياسية. وإذ يتوقع البنك العالمي انتعاشا في معدل النمو في منطقة إفريقيا والشرق الأوسط ليلصق في مجمله إلى 3,1 بالمائة في 2017، فهو يرتقب ونيرة نمو أسرع لدى دول المنطقة المستوردة

منح 430 ألف تأشيرة شغن في 2016

أكد سفير فرنسا بالجزائر، السيد برنارد إيمي، أن قنصلية بلاده منحت 430 ألف تأشيرة للجزائريين خلال سنة 2016، لتكون الجزائر بذلك البلد الذي تحصل على أكبر عدد من تأشيرات «شغن»، التي تسمح بدخول تراب دول الاتحاد الأوروبي. وقال السفير الفرنسي في تصريح لصحافة على هامش حضوره حفل وضع حجر الأساس لإنجاز مصنع لتوزيع الشاحنات ببلدية مفتاح بالبيدة أمس، أن الجزائريين تلقوا عدة تسهيلات سمحت برفع عدد التأشيرات خلال السنة الماضية، مرجعا ذلك لتنوع العلاقات بين البلدين وتسهيل حركة تنقل الأشخاص خاصة في مجال الأعمال والاقتصاد وغيره من المجالات التي تستدعي التنقل إلى أوروبا.

• زولا س

ميزانية 2017، على أن يتراجع هذا المعدل إلى 3,6 بالمائة في 2018 ويعود للارتفاع من جديد إلى 4,3 بالمائة سنة 2019. وثبتت الحكومة تقديراتها بالنسبة لمعدلات النمو الاقتصادي المرتقب تسجيلها خلال السنوات الثلاث، على النتائج المتوقعة تحقيقها بفضل التدابير الجديدة التي تم إقرارها لتنويع موارد الدخل وتعطيل عن العجز المتوقع من تراجع المداخيل المحرقات، وكذا بفضل الطفرة القوية التي يرتقب أن يحققها التحول الاقتصادي الذي تعرفه الجزائر بفعل تنامي حركية التطور الصناعي، وكذا التحسن المرتقب لمستوى الإنتاج في القطاعات المحركة للاقتصاد الوطني وتوّل عليها الدولة في إطار مسعى التخرج من قطاع المحرقات، واستراتيجية دعم وتحفيز الاستثمار. ومن أبرز هذه الخطط قطاعا الصناعة والفلاحة اللذان يشهدان تطورا غير مسبوق في الفترة الأخيرة.

في خطاب وداع تاريخي أوياما يغادر البيت الأبيض كأول رئيس أسود يحكم الولايات المتحدة

بعبارة «نعم لقد تمكنا» ختم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، عهده، خطابته التاريخية في خطاب وداع وصفه مؤيدوه بـ «التاريخي» حاول من خلاله التأكيد أنه حقق وعده التي تعهد بتحقيقها سنة 2008، عندما حمل شعار «نعم نستطيع» تحقيق إصلاحات جذرية في منظومة الحكم الأمريكية.

وقال أوباما إن الولايات المتحدة اليوم أفضل وأكثر قوة مما كانت عليه قبل ثماني سنوات، مشيرا في ذلك إلى تراجع نسبة البطالة والمصادقة على قانون التغطية الصحية ومقتل أسامة بن لادن.

ودعا الرئيس أوباما في خطابه الشعب الأمريكي إلى الوحدة والتزام الحيلة وعدم الرضوخ للخوف الذي يبقى عدوا الديمقراطية». واعترف أول رئيس أسود يحكم الولايات المتحدة الأمريكية أن التفرقة العنصرية مازالت قائمة في داخل المجتمع الأمريكي بما يستدعي تجاوزها من أجل تحقيق الوحدة التي تعطي لأمريكا لقيادة العالم. وقال «نحن نقوم بخطوتين إلى الأمام وفي بعض الأحيان نعود بخطوة إلى الوراء لكن أمريكا تميزت بالتقدم وتوسيع اعتقادها لضم كل أبنائها». وأضاف أن القدرات الكبيرة لا أمريكا لن تستغل سوى إذا طُبقت الديمقراطية وعكست الممارسة السياسة القيم الإنسانية للشعب الأمريكي».

وأضاف أوباما 20 ألفا من مؤيديه أن قوة أمريكا في قوة المواطن الأمريكي العادي الذي يبقى قوة كل تغيير.

وحتى وإن تقادى أوباما طيلة خطابه ذكر اسم الرئيس دونالد ترامب، خليفته في البيت الأبيض إلا أن ذلك لم يمنعه من توجيه رسائل تحذير غير مباشرة باتجاهه وخاصة ما تعلق بمحاولة مراجعة الموقف الأمريكي من اتفاق المناخ ومحاربة الاحتباس الحراري وكذا إعادة النظر في قانون الحماية الصحية.

فاتورة واردات المنتجات الصيدلانية ارتفاع بـ 5 بالمائة خلال الأشهر 11 الأولى من 2016

ارتفعت فاتورة واردات المنتجات الصيدلانية بنسبة 5 بالمائة خلال الأشهر 11 الأولى لعام 2016 مقارنة بنفس الفترة من 2015 بالرغم من تراجع الكميات المستوردة، حسبما علمت «أوج» من مصالح الجمارك. قيمة المنتجات الصيدلانية المستوردة بلغت 1,84 مليار دولار بين شهري يناير ونوفمبر 2016، مقابل 1,74 مليار دولار في نفس الفترة من 2015؛ أي ارتفاع نسبته 5,57٪، حسب بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي وإحصائيات الجمارك.

في مقابل ذلك عرفت الكميات المستوردة انخفاضا بنسبة 4,10٪، تصل إلى 21.557 طن مقابل 24.064 طن في نفس الفترة من 2015.

ق. و

المدير العام للمالية والوسائل بوزارة الداخلية: الإفراج عن مشروع تفويضات المرفق العام خلال السداسي الأول

ينتظر الإفراج عن مشروع تفويضات المرفق العام خلال السداسي الأول من السنة الجارية على أكثر تقدير، علما أنه تم استكمال إعداد وإرساله إلى السلطات المعنية لدراسته، مثلما أعلن عن ذلك المدير العام للمالية والوسائل بوزارة الداخلية، حسين شاشوة، الذي أكد أهمية هذا المشروع في خلق الثروة ومناصب الشغل من خلال استغلال المرافق العامة الاقتصادية عن طريق التفويض.

مليكه خ.

خاصة فيما يتعلق بأساليب التحصيل الجبائي، كما أدرج خلق وكالات الإيرادات على مستوى البلديات لتحصيل جميع الإتاوات والرسوم التي تحدد عن طريق مداولة للبلدية، وهو يدخل في إطار تحديث أساليب التحصيل.

وأضاف أنه تم إعادة النظر في إطار هذا القانون في النسب الخاصة بالرسم على القيمة المضافة التي تعود لميزانية الدولة والبلديات، حيث أصبحت حصة العمليات المحققة لميزانية الدولة 75 بالمائة بعد ما كانت 80 بالمائة، كما تم إضافة 5 بالمائة لصندوق الضمان والتضامن الجماعات المحلية التي أصبحت 15 بالمائة بعد أن كانت 10 بالمائة، مؤكدا أن هذا التعديل سيمكن البلديات خاصة الحدودية من المساهمة في عصرنة المرافق العامة ورفع المستوى المعيشي للمواطن.

فيما يتعلق بتوصيات لقاء الولاية مع الحكومة الذي تم مؤخرا، أبرز حسين شاشوة أن هناك فريقا على مستوى وزارة الداخلية يتابع تنفيذ جميع توصيات هذا اللقاء الذي عرف تصيب 3 ورشات هامة بحضور جميع الفاعلين والقطاعات المعنية.



التي تم وضعها ملكية المؤسسات المسؤولة عن هذا المرفق». حسين شاشوة أشار إلى أنه بإمكان البلديات إنجاز المرافق العامة عن طريق التفويض والامتياز، باعتقاد إجراءات محددة من خلال إجراء مناقصة للحصول على عروض من قبل مؤسسات خاصة لإنجاز هذا المرفق العام. في معرض حديثه عن قانون المالية 2017، اعتبر المتحدث ذاته أن هذا القانون تضمن عدة تدابير ستساهم بشكل كبير في إنعاش ميزانية البلديات

مستقلة. كما أضاف أن إدخال هذه الآلية الجديدة من شأنه حل هذه الإشكالات، حيث يمكن للبلديات أن تقوم بمنح التفويض لشخص آخر، غالبا ما يكون من الخواص ويسمى المفوض له، لتسيير المرافق العامة عن طريق اتفاقية تحدد واجبات وحقوق كل الأطراف وفق مدة معينة، موضحا أن البلدية المسؤولة عن المرفق العام هي التي تدفع المقابل للمفوض له، «والمهم أنه بعد انتهاء هذه الاتفاقية تصبح جميع الاستثمارات والتجهيزات

المدير العام للمالية والوسائل بوزارة الداخلية والجماعات المحلية قال أمس، لدى استضافته في برنامج «صيف الصباح» للجنة الإذاعية الأولى إن وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وفي إطار الرسوم التنفيذية الذي حدد الأحكام المطبقة على تفويضات المرفق العام، استكملت هذا المشروع بإشراك واسع لكل الفاعلين، وهو حاليا قيد الدراسة.

كما أبرز المتحدث في هذا الصدد أن هذا المشروع سيسمح لجميع البلديات والولايات باستغلال وتسيير المرافق العامة التي تنتمي صيغة اقتصادية عن طريق التفويض لخلق الثروة على المستوى المحلي، وكذا تمكين الشباب من خريجي الجامعات من خلق مؤسسات خاصة لاستغلال هذه المؤنشات، شاشوة أوضح أن تسيير المرافق العامة الاقتصادية عن طريق التفويض يعد آلية قانونية ناجعة ستساهم في الاستفادة من خبرات القطاع الخاص وحل كل الإشكالات المطروحة على مستوى البلديات التي لا تمتلك الإمكانيات المالية وحتى البشرية، التي تسمح لها باستغلال المرافق العامة بصفة مباشرة وهذا ما أدى إلى بقاء معظم المرافق غير

2930 تدخلا للحماية المدنية في 24 ساعة

تساقط الثلوج يتسبب في شل حركة المرور بشرق ووسط البلاد



أدى تساقط الثلوج والأمطار خلال 24 ساعة الأخيرة بولايات شرق ووسط البلاد إلى انقطاع حركة المرور بعدة طرق دفعت بالمصالح المختصة إلى تجنيد كل الوسائل لإعادة فتحها سريعا مع تسجيل مصالح الحماية المدنية 2930 تدخلا عبر مختلف أنحاء الوطن شمل مختلف أنشطتها.

ص /محمديوة

وتسبب تساقط الثلوج في انقطاع الطريق الوطني رقم 15 الرابط بين بجاية والبويرة على مستوى مرتفعات جبال «تيرودة» بولاية تيزي وزو التي شهدت ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء تساقطا مكثفا للثلوج تسبب أيضا في انقطاع حركة المرور بالطريق الولائي رقم 253 بمرتفع «شلالة» ببلدية افروحن.

وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية تسلمت «المساء» نسخة منه فقد تسبب تساقط الثلوج في نفس الولاية بشل حركة المرور بالطريق الولائي رقم 251 بالشريعة ببلدية بوزغن وانقطاع الطريق الولائي رقم 9 بشلالة ببلدية أيلول وبلدية الطريق الولائي رقم 30 بتيزي نكولان ببلدية ابودراعن والطريق المؤدي من بونو إلى ولاية بجاية مقطوع بالمكان المسمى حلوان ببلدية بوغني. نفس المشهد عاشته ولاية سطيف، حيث توقفت حركة المرور بالطريق الوطني رقم 75 على مستوى قرية توكوة بمنطقة عين عباس بسبب تراكم الثلوج. كما انقطع الطريق الولائي رقم 197 على مستوى منطقة حرييل في حين عرف الطريق الوطني رقم 33 المار بولاية البويرة انقطاع جزئي على مستوى المكان المسمى عسول.

وقد أكد بيان الحماية المدنية أن عملية إزالة الثلوج تواصلت حتى مساء أمس لفتح الطرق والممرات، حيث

تمكنت فرق الصيانة لمصالح الأشغال العمومية باستخدام كاسحات الثلوج من إعادة فتح عدة طرق على مستوى ولاية باتنة بعد تراكم الثلوج والجليد منها الطريق الوطني رقم 31 الرابط بين باتنة وبسكرة مرورا بأريس، والطريق الوطني رقم 87 الرابط بين باتنة وثنية العابد على مستوى المكان المسمى «ثنية الرصاص» والطريق الوطني رقم 77 بين مدينتي باتنة ومروانة. وفي بجاية أعادت المصالح المختصة فتح كل الطرق المغلقة بسبب الثلوج على غرار الطريق الوطني رقم 26.

من جانبها، أجرت مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر تسع عمليات امتصاص المياه في كل من بلديات شراقة والحراش والأبيار وكذلك تم تسجيل سقوط جدار حامل بشارع بومال ببلدية الجزائر الوسطى دون تسجيل ضحايا.

وسجلت الحماية المدنية 2930 تدخلا خلال الـ 24

سفيرة أندونيسيا : الجزائر أكبر شريك اقتصادي في المنطقة

مؤكدا أن اللقاءات المتكررة سواء بين كبار المسؤولين أو بين أعضاء مجموعتي الصداقة قد حققت نتائج إيجابية. من جهة أخرى، تناول اللقاء موضوعات دولية على غرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلدين المسلمين في ليبيا وفلسطين والصراع العربي، كما تم التطرق إلى سبل إظهار المثل العليا للإسلام المعتدل الذي تتناقل تعاليمه للإرهاب والعنف، حسب بيان للجلسة. ق. و

وصفت سفيرة جمهورية إندونيسيا بالجزائر، سفيرة محروسة أمس، الجزائر بأكبر شريك اقتصادي لبلدها في المنطقة، «بروزة حرصنا على تشجيع علاقات التعاون إلى أن البسندين، في حين أشارت إلى أن جاكارتا، ترى أن أولوية التعاون في السنة الحالية هي لافريقيا وفي مقدمتها الجزائر. جاء ذلك خلال استقبال السيدة محروسة من طرف رئيس المجلس الشيعي الوطني، محمد العربي ولد

المكتب التوثيقي الأستاذ نايت شعبان اعمر
67 شارع بوجمعة مفتي حسين داي
الجزائر

تعديل قانون أساسي للشركة ذات
مسؤولية محدودة المسماة بش ذ م م
زاد آل مانوفاكترينق

مقرها الاجتماعي / 27 حي بن حدادي
السعيد، الشارقة، الجزائر
وأسمائها / ثلاثة ملايين دينار جزائري
(3.000.000 دج)،

بموجب عقد لتأسيس المكتب في 27/01/2017
المسجل، قرر الشريكان للشركة المذكورة بتوسيع
موضوع الشركة بإضافة النشاط التالي إلى موضوع
الشركة / شركة الترفيق والإعلام الطبي والعلمي
حول المنتجات الصيدلانية (رمز رقم 607016)،
وعملت المكتب، من 02، من القانون الأساسي للشركة
سودود نسخة من هذا العقد بالمركز الجهوي
للسجل التجاري لولاية الجزائر.

من أجل الاعلان الموثق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية خنشلة
مديرية التقنين والشؤون العامة
مصلحة الشؤون العامة
مكتب الجمعيات
رقم، 02/م.ت.ش.ع. / ع.ش.م. / ع.ش.م. 2017
وصل اسلام ملف تغيير هيئة قيادية
لجمعية ذات صبغة محلية

بناء على المادة 18 من القانون رقم 12/06 المؤرخ في
2012/01/12 المتعلق بالجمعيات
أبوعبد الله 08 جانفي 2017 ملف تغيير هيئة قيادية
لجمعية ذات صبغة محلية
تسمية الجمعية: اللجنة الدينية لمسجد «بلا بل رباح»
حي أول نوفمبر خنشلة
تاريخ الاعتماد: 11/15/1999 رقم الاعتماد: 37/1999
المقر الاجتماعي: بلدية خنشلة
الموضوع: لمعاشرة ساعد المولود في: 14/07/1978 بـ
الحامة.
الوظيفة في الجمعية: رئيس اللجنة.
موضوع التعديل تجديد المكتب التنفيذي للجنة.
التسمية الجديدة: /

2017/01/12 المساء 3801

خالدي ينفي طرد أي عائلة للشارع ويكشف:

648 ملف أمام العدالة لاسترجاع السكنات الوظيفية بالعاصمة

كشف مدير التربية للجزائر وسط، نور الدين خالدي، عن وجود 648 قضية أمام العدالة، من أجل استرجاع السكنات الوظيفية المشغولة بطرق غير شرعية على مستوى عدة مؤسسات تربوية بالعاصمة، مؤكداً عزم السلطات على تحرير هذه السكنات قريباً واسترجاعها بالطرق القانونية، ووضعها تحت تصرف قطاع التربية.

• زهية. ش



وأوضح خالدي في توضيحات قدمها لوزير التربية الوطنية، نورية بن غبريط، والوفد المرافق لها خلال الزيارة التي قامت بها لعدد من المؤسسات التربوية بولاية الجزائر الاثنين الماضي، أن مديريات التربية وبالتنسيق مع ولاية الجزائر، سوف لن تتوانى في استرجاع السكنات الوظيفية المشغولة من طرف بعض المتقاعدين والغرباء عن القطاع، كون الأمر يتعلق بسكنات إزامية ووظيفية، وتعتبر من حق العاملين من مديريين ومفتصدين وغيرهم، وليس للذين غادروا القطاع والراغبين في الاحتفاظ بالسكن.

وفي هذا الصدد، نفى المتحدث طرد أي عائلة للشارع كما يشاع، حيث تم إسكان حوالي مئة عائلة لحد الآن، في انتظار إسكان أخرى إذا تبين أنها بدون مأوى، وذلك إلى غاية استرجاع كل السكنات المحتلة بالعاصمة التي بلغ عددها 1642 سكناً، منها 683 سكناً في 15 مدرسة ابتدائية و959 سكناً في 327 متوسطية وثانوية.

من جهة أخرى، ذكر خالدي أن عدد الملفات المودعة لدى العدالة، لاسترجاع السكنات الوظيفية بلغ 1284 ملفاً، منها 623 ملفاً صدر فيها حكم نهائي ولم تخسر فيها الصوابة أي قضية، حيث تم تحرير الشقق من شاطليها، بينما بلغ عدد السكنات التي تم توزيعها بصفة رسمية بولاية الجزائر 545 سكناً، تمت خلال عمليات الترحيل المختلفة.

بعد وقفته الاحتجاجية أول أمس بسكيدة

أصحاب السيارات الصفراء يستجدون بوزير النقل

نظم، أمس أول أمس الثلاثاء، سائقو سيارات الأجرة العاملون بالخصوص على مستوى خطي حي الإخوة بوحجة 20 أوت 55 بمدينة سكيكدة، وقفة احتجاجية أمام مديرية النقل بالقطب الإداري بحي مرج الزبيب من خلال ركن مركبتهم الصفراء بمحاذاة المديرية، للمطالبة بمراجعة قرار تحديد المسارات، وحسب المحتجين من أصحاب السيارات الصفراء عن تحذروا مع «المساء»، فقد اعتبروا أن القرار الذي اتخذته مديرية النقل للولاية في حقهم من خلال منعهم من تغيير مسار الخطوط المحددة كما هو محدد في الرخصة البنفسجية، لا يخدمهم إطلاقاً لأنه سيحد من تحركاتهم سيما الجانب المتعلق بنقل الزبائن للوجهات التي يريدونها، مما قد يعرضهم لحسبهم للإفلاس، مطالبين من وزارة النقل التدخل لوضع حد لتلك الممارسات التي اعتبروها لا تخدم أي طرف، ومن جهة أخرى طالبوا من جهات المعنية بخاصة الوزارة الوصية، التدخل للوقوف على حقيقة الإجراء الذي اتخذته ذات المديرية في حقهم، من خلال فرضها لشهادة عدم ممارسة مهنة مدفوعة

الأجر عند إقدامهم على توظيف السائق الثاني، وكذا لبعض التصرفات الغير مسؤولة الصادرة عن بعض موظفي المديرية، والتي تنصب في مجملها تحت طائلة التعرض للتهديد والمضايقات، بالخصوص عند رفضهم نقل بعض موظفي المديرية مجاناً، هذا وقد حاولنا طيلة أمس أول أمس الثلاثاء، الاتصال بمديرية النقل للولاية لأخذ رأيها في الموضوع إلا أننا لم نتمكن بحجة. كما قيل لنا. بأنها في اجتماع بالولاية، فيما رفض أحد ممثليها استقبالننا. وخلال تواجدها بمديرية النقل تقاجنا بعدم وجود الأجرة في الأروقة وحتى في بعض مكاتب الطابق الثاني وأيضاً قاعة الاستقبال، بسبب أزمة إقتناء مصابيح كما قيل لنا، ويبدو أن سياسة التشقق قد ألقت بثقلها على مديرية النقل، ناهيك عن اندفاع روائح كريهة من دوريات المياه في مشهد لا يشرف الإدارة الجزائرية. وهذا بالرغم من التعليمات الجد الصارمة التي تؤكد على الوجهة الجيدة الذي يجب أن تكون عليه الإدارة الجزائرية، سواء من حيث النظافة أو حسن الاستقبال أو طريقة التعامل مع المواطنين.

• بوجمعة ذيب

البويرة

التدفئة مطلب تلاميذ ابتدائية «لاج حسين»

يطالب أولياء تلاميذ ابتدائية «لاج حسين» بقرية الراهور التابعة لبلدية أمشدة الشرق ولاية البويرة، بتوفير وسائل التدفئة، بعد ما تحولت قاعة التدريس إلى ثلاجيات صعب التدريس بها، خاصة مع موجة البرد القاسية التي اكتسحت البلاد هذه الأيام. كما يشتكى أولياء تلاميذ مدرسة «لاج حسين براهور»، من تسرب مياه الأمطار إلى أقسام التدريس وصعوبة البقاء بها في ظل غياب التدفئة. من جهته، وعد رئيس البلدية الذي استقبل ممثلي من أولياء التلاميذ التكفل بالمشكل في أقرب وقت ممكن، خاصة وأن مشكل التدفئة مطروح عبر عدة مؤسسات تربوية، منها ابتدائية بووكلان.

• ع ف الزهراء

ولاية الجزائر

الاجتماع الأول للكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج

تنظم ولاية الجزائر، بحر الأسبوع المقبل، الاجتماع الأول من نوعه للكفاءات الجزائرية المقيمة بالخارج والذي سيتم خلاله بحث فرض التعاون والمساهمة في تجسيد المخطط الاستراتيجي لتطوير وعصرنة العاصمة 2015-2035 وللحلول الممكنة اقتراحها من طرف الخبراء المشاركين، من أجل الدفع بالتنمية النحلية وتطوير الحركة الاقتصادية بمختلف القطاعات. كما تستقبل ولاية الجزائر خلال نفس الفترة وفداً من الخبراء المتخصصين في مخططات المرونة الحضرية، يضم خبراء جزائريين ناشطين في عديد الدول كفرنسا والفلبين، والذي سيعمل على إعداد خطة من أجل حماية العاصمة من المخاطر الكبرى وسبل مجابتهها. هذين الحدثين يترامان أيضاً مع زيارة العمل والتعاون التي ستقوم بها

• نسيمه / ز

عين تموشنت

نحو تعميم التسجيل عن بعد لطالبي العمل

أكد، أمس، كحلول داود المدير الجهوي للتشغيل لناحية وهران، الشروع في عملية تعميم تقنية التسجيل عن بعد بالنسبة لطالبي العمل أو بالنسبة لأرباب العمل المعبرين عن احتياجاتهم للجد العاملة. في حين أوضح أن زيارته لعين تموشنت جاءت من أجل بحث وكالة تشغيل الشباب على تحسين أداؤها وتطويع طرق مرافقتها للشباب المنطقة. وقد حل مساء أمس بولاية عين تموشنت المدير الجهوي للتشغيل لناحية وهران، السيد كحلول داود، في إطار زيارته عمل وتفقد لمرض حصرية الجهاز خلال السنة المنقضية وإعطاء أهم التوجيهات والتوصيات الصادرة من الوكالة الوطنية للتشغيل لمختلف وكالات التشغيل للغرب الجزائري. الزيارة كانت أيضاً للتتويج بالمجهودات المبذولة من طرف القائمين على القطاع والمنصبة الإدارة من الموانن.

بعد 10 سنوات من التأخر بعين تموشنت

اتفاق بين المرقين والمكتتبين لاستلام المفاتيح بلدية المالح

قررت دائرة المالح بولاية عين تموشنت، منح مفاتيح 40 وحدة سكنية تساهمية إلى أصحابها في غضون مدة لا تتعدى الشهر الواحد وهذا بعد التأخر الذي عرفه المشروع والذي فاق 10 سنوات، وهذا من خلال اجتماع عمل الذي عقد السيد زين محمد رئيس دائرة المالح بالمرقي العقاري المكلف بانجاز المشروع السالف الذكر.

عنابة

إطلاق عملية تهيئة وترميم العمارات القديمة

باشرت المصالح الولائية بعناية تهيئة وترميم البنايات القديمة، حيث تستمحل هذه العملية أحياء شارع بن عموير في القادر (عمارة 1 ب) وزاوية طريق نسيب عريفة وبين عموير عبد القادر (عمارة رقم 2) وزاوية طريق صاوي عبد القادر وشارع بن باديس (عمارة رقم 1) وشارع بن باديس عبد القادر (عمارة رقم 2) وشارع بن باديس (عمارة رقم 4). وحسب الوالي شرفة، فإنه تم رصد غلاف مالي معتبر يحتوي هذا المشروع، بعد أن تم اختيار وتكليف عدة مؤسسات ستباشر أشغال الترميمات لإعطاء الوجهة اللائقة لهذه العمارات التي تدهورت وضعيتها كثيراً مع مرور الوقت، ولإنجاح

• هبة أيوب

67 قسماً وضعوا تحت تصرف التلاميذ بعد تهيئتهم في كامل ولاية الجزائر، 66 مجمعات مدرسية و88 مطعماً مدرسياً، ووحدة للكشف والمتابعة و59 مكتبا وضعا أيضاً تحت تصرف الإدارة و98 محلاً آخر منهم المراكز، المخازن وغيرها، وذلك على مستوى 14 بلدية سويت بها الوضعية تماماً، وستة أخرى يجري بها العمل لاسترجاع كل المحلات المستغلة.

وكانت وزيرة التربية قد وعدت باسترجاع كافة السكنات الوظيفية والمحلات المستغلة من قبل غرباء عن القطاع، وأشارت إلى أن الوضعية منتشرة أكثر بولاية الجزائر، التي عرفت ترحيل عائلات كانت تحتل أماكن بمدارس ابتدائية لمدة حوالي 30 سنة مثلما هو الأمر بمدرسة محمد خميسي بحسين داي، الأمر الذي استغريته له الوزارة نورية بن غبريط، خلال زيارتها لهذه المؤسسة الأسبوع الماضي.

دفعوا اشتراكاتهم لـ كانسوس 50 أستاذًا يقدمون دروس الدعم بوهران

تعرف عملية دفع اشتراكات أساتذة الدروس الخصوصية لدى الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بوهران، إقبالاً محتشماً، حيث لا يفوق عددهم منذ انطلاق العملية شهر سبتمبر من السنة الفارطة 50 أستاذًا، حسب ما أكدت مديرة الوكالة السيدة كريمة بن حجار. وقد أضافت أن الإجراء الجديد الذي يهدف لتقنين هذا النشاط الذي يدخل ضمن الأعمال الحرة، قوبل بالرفض من قبل العديد من الأساتذة المعنيين الذين تقدموا لمقر الوكالة لطلب الاستفسار، بالرغم من المبالغ المالية المعتبرة التي تدفع لهم مقابل تقديم دروس الدعم، حيث يفرض على كل أستاذ تقديم اشتراك سنوي يصل إلى 32 ألف دينار كحد أدنى.

كما أشارت ذات المتحدث إلى أن أعوان المراقبة لازالوا يباشرون نشاطهم الرقابي والمرور على كل أماكن تقديم دروس الدعم المتواجدة عبر تراب الولاية، حيث يقومون بشرح هذا الإجراء للأساتذة المعنيين وفي نفس الوقت تقدم لهم استعاءات لدفع اشتراكاتهم، التي تتجرع مخالفة هذا الإجراء تحرير محاضر تترتب عنها عقوبات تصل للغرامات المالية.

• خ/ نافع

خلال زيارته لتعدد المشاريع السكنية بقسنطينة

الوالي يحتمل المرقين مسؤولية الإخلال بالنظام العام

والقيام بعدد الاحتجاجات، كشف الوالي عن إنشاء لجنة بمقر الولاية تجتمع اليوم من أجل تحديد المخطط وأجال تسليم المشروع في أجل أقصاه 4 أشهر، مشيراً في ذات السياق إلى الإجراءات التي اتخذت حسب القوانين السارية المفعول فيما يتعلق بالتهنية والشبكات الأولية والثانوية والتي ستتدخل بها مصالح الدولة عن قريب، أما بالنسبة للتهنية والشبكات الواقعة داخل القطعة الأرضية للمشروع فوعد المرققي التكتل بها.

وقد أكد والي الولاية أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع العرائل التي تسببت في تأخر بعض مشاريع السكن التساهمي بالولاية مع إلزام المرققين بتسليمها في أجل معقولة، حيث قال عباس إن مصالحه شرعت في تسليم العقود للمرققين والتي تعد أحد الأسباب المؤدية لتأخر هذه المشاريع، حيث وجه تعليمات للمصالح الإدارية المختصة من أجل تسوية الوضعيات وتسليم عقود البيع عن طريق التسامح في أقرب الأجل، مشيراً في ذات السياق إلى أنه سيكلف شخصياً في وجه المرققين المتعاسين في إتمام المشاريع المسندة إليهم، بعد أن أعطى تعليمات لدعم الورشات بالوسائل المادية واليد العاملة، مع منح مهلة شهر للمرققين لإعادة الأشغال بالمشاريع المتوقفة قبل اتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم.

للإشارة، فقد أثنى والي الولاية خلال ذات الزيارة على بعض المشاريع على غرار مشروع 800 مسكن اجتماعي مدعم بالوحدة الجوية رقم 15 الذي اكتملت به الأشغال، إضافة إلى المرافق الضرورية والمساحات الخضراء التي شتغل العقولة في إنجازها حيث بادر المرققي إلى تعيين متصرف إداري لتسيير الأجزاء المشتركة وهو ما أثنى عليه الوالي على تدعيم الفكرة التي تسمح لصاحب المشروع بتسيير الحي الخراط المكنين في المسمى سيسلم البرنامج مع فريقهم من المشاريع التي تسيير بوتيرة جيدة.

• شيلة-ح

قسنطينة

عباس يعلن عن توزيع قرابة 2050 وحدة سكنية

مسبقة وحتى المعنيين من المدينة القديمة وغيرهم مستشهدة بعملية الترحيل التي قامت بها السلطات المحلية أول أمس والخاصة بترحيل 98 عائلة من الأقواس الرومانية ومنع مزيد من 100 عائلة أخرى لمفاتيح سكانها الجديدة. من جهة أخرى، كشف كمال عباس وخلال ذات الزيارة عن توزيع مزيد من 10 آلاف وحدة سكنية من أجل إعادة الإسكان التي تستهدف القضاء على البنايات الهشة نهاية سنة 2017، حيث أكد المسؤول أن المواقع السكنية المعنية باستقبال المرحلين ستكون جاهزة لاستقبال المواطنين في أحسن الظروف، أين ستوفر هذه الأحياء الجديدة على كل متطلبات الحياة من تهنية ومن مرافق ترفيهية ومؤسسات تربوية كالمدراس والمتوسلات وغيرها.

• شيلة-ح

أمر والي ولاية قسنطينة، كمال عباس، مدير السكن خلال وقوفه على مشروع 304 مسكن اجتماعي، مدعم التابع للمرققي العقاري ناصري بالوحدة الجوية 18 بالمدينة الجديدة على منجلي بتوجيه إعدار له عبر صفحات الجرائد لمباشرة الأشغال قبل اللجوء إلى اتخاذ الإجراءات المعمول بها في هذه الحالة، حيث عبر المسؤول خلال الزيارة التفقدية التي قادته نهار أمس إلى عديد المشاريع السكنية بالمدينة الجديدة على منجلي ضمن صيغة التساهمي والتفوي المدعم عن استيائه الشديد من تقاعس المرققي في عدم إتمام أشغال المشروع المسجل سنة 2012 والذي لم تتجاوز نسبة تقدم الأشغال به 50 بالمائة وحمل الوالي مسؤولية الإخلال بالنظام العام لعدد من المرققين العقاريين الذين اتهمهم بكونهم طرفاً رئيسياً وراء خروج عديد المكتنين، مؤخراً، إلى الشوارع والقيام باحتجاجات وغلق للطرق للمطالبة بالإفراج عن سكناتهم بعد سنوات من التماطل والتعاس، حيث أمر عباس المرققين المتأخرة مشاريعهم بضرورة احترام الأجل المحددة للتسليم مع احترام العقد المبرم بين الولاية والمرققي العقاري.

من جهة أخرى، وخلال وقوفه على مشروع 108 مسكن اجتماعي مدعم بالوحدة الجوية رقم 02 والذي لم تتجاوز نسبة الأشغال به 80 بالمائة هدد والي الولاية المرققي العقاري باللجوء إلى العدالة في حال تعرض السكان لأي خطر، خاصة بعدما لاحظ شغور بعض السكات غير المكتملة بعد افتتاحها من قبل أصحابها والتي تعيش وسط ظروف غير آمنة، ما جعل عباس يأمر القائمين على المشروع بإتمام الأشغال في ظرف شهر فقط من أجل تسليمه لمستحقيه.

أما خلال زيارته لمشروع 434 مسكناً اجتماعياً مدعماً للمرققي يخلف شعبان بالوحدة الجوية رقم 05 والذي أسأل الكثير من الحبر بسبب تأخر المشروع 25 سنة وكذا انعدام التهنية الخارجية بالمشروع والذي كان سبباً في خروج مكتبته إلى الشارع

أعلن والي ولاية قسنطينة، كمال عباس، نهار أمس، عن توزيع قرابة 2050 وحدة سكنية بالمدينة الجديدة على منجلي خلال الشهرين المقبلين، حيث أكد المتحدث وعلى هامش الزيارة التفقدية لعدد المشاريع السكنية بعلي منجلي، أن الحصة المبرمجة للتوزيع والتي تدخل في إطار برنامج رئيس الجمهورية للقضاء على البنايات الهشة، تستعمل ما تبقى من الأكوخ وبيوت الصفيح والبنائيات القديمة والبنائيات الواقعة في مناطق الانزلاق وكذا المدينة القديمة بعد أن قربت أشغال التهنية وأشغال الربط بشبكات الغاز والكهرباء والماء الشروب على الانتهاء.

كما أضاف المتحدث أن برنامج توزيع حصة 2050 وحدة سكنية سيبقى مستمرا إلى غاية إيواء وإعادة إسكان كل المعنيين، حيث سيخصص كل أسبوع لترحيل عدد من المستفيدين الذين يملكون استقادات

أمشدالة بالتدفة

أولياء التلاميذ يطالبون بالتدفة

ممثلين عن أولياء التلاميذ ووعدهم بالتدخل بالمشكل في أقرب وقت ممكن، خاصة وأن مشكل التدفئة مطروح عبر عدة مؤسسات تربوية منها ابتدائية بوكولان بنفس البلدية الذين يشكون غياب التدفئة وصعوبة مزاوله الدراسة بأقسام التدريس بالإبتدائية.

• ع ف الزهراء

بعد تحول قاعة التدريس إلى ثلاجات صعب التدريس بها، خاصة ونحن نعيش موجة برد قاسية خلال الأيام الأخيرة. كما اشتكى أولياء تلاميذ مدرسة لاج حسين برفاوق، تسرب مياه الأمطار إلى أقسام التدريس وصعوبة البقاء بها في ظل غياب التدفئة. من جهته، استقبل رئيس البلدية،

احتج، صباح أول أمس، أولياء تلاميذ ابتدائية لاج حسين، بقرية الرافور التابعة لبلدية أمشدالة شرق ولاية البويرة، أمام مقر البلدية على غياب التدفئة التي يعاني منها التلاميذ خاصة تلاميذ القسم الخامس، الذي فتحت أبوابه للتلاميذ خلال شهر سبتمبر المنصرم، ما كان وراء غياب للتلاميذ

سأهم في توفير أزيد من مليون منصب شغل

أكثر من 60 ألف مشروع استثماري بالعاصمة في 2016

أكدت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، أن مجمل المشاريع الاستثمارية المسجلة في شتى المجالات على مستوى الجزائر العاصمة، قد بلغت خلال السنة الماضية 60239 مشروعاً استثمارياً مقسماً بين القطاعين الاقتصادي المحلي والأجنبي، وهذا حسب قاعدة معطيات وبيانات أعدتها الوكالة.

• م. أجوات



بنسبة 0.25 بالمائة بقيمة مالية حددت بـ 537905 مليون دينار، ما أدى إلى توفير 12198 منصب عمل. وبالتركيز على هذه المشاريع، حسب قطاع النشاط، أشارت الوكالة إلى بعض النشاطات التي ساهمت في إثبات نفسها، على غرار البناء بـ 11290 مشروع بقيمة 1323698 مليون دينار حقق 245911 منصب، إلى جانب الصناعة بـ 9231 مشروع بقيمة 6503533 مليون دينار ساهم في توفير 388219 منصبا، والزراعة بـ 1218 مشروع يقسمه 176019 مليون دينار مع تحقيق 52366 منصبا، ناهيك عن الصحة بـ 804 مشاريع بقيمة 127684 مليون دينار و19105 منصب عمل، والنقل بـ 306699 مشروع بقيمة 1027480 مليون دينار و158016 منصب شغل، بالإضافة إلى قطاع السياحة الذي حقق 784 مشروع بقيمة قدرت بـ 982934 مليون دينار و54862 منصب.

وبخصوص قطاعات الخدمات والتجارة والاتصالات، فقدت حقت مجملته 6233 مشروعاً بقيمة مالية إجمالية بلغت 1430865 مليون دينار.

بومرداس

استلام سبعة فنادق خلال العام الجاري

نسبة إنجاز دار الصناعة التقليدية بدلس، قد قاربت الـ 90٪، سيتم استلامها في غضون الثلاثي الجاري وهي التي تحتوي 40 محلا توزع على حرفيين بالبلدية المرصدين بحرفة السلالة التقليدية والمتنوعات الفنية المتعلقة بالبحر. جدير بالذكر، أن هناك مشروع إنجاز فندق من أربع نجوم بمنطقة فواغيس وأخر من خمسة نجوم بالواجهة البحرية بالبلدية بومرداس، وكذا فندقاً آخر من ثلاث نجوم ببلدية قورصو بنسب تقدم أشغال تتراوح ما بين 20 و 85٪، حسب تأكيد المسؤول لـ «المساء» أول أمس على هامش زيارة تفقدية لبلدية دلس.

• حنان س

وحسبما علم من الوكالة، فإن بيانات التصريح بالاستثمار الخاصة بها، أشارت -حسب العدد الإجمالي المذكور للمشاريع الاستثمارية، إلى رصد مبلغ مالي لذلك يقدر بـ 1157221 مليون دينار، ساهم في استحداث 1034016 منصب شغل متنوع بين مباشر وغير مباشر. وفيما يتعلق بالاستثمار المحلي الذي تعود له حصة الأسد بنسبة 79 بالمائة من النسيج الاقتصادي العام، فقد بلغ عدد المشاريع المصرح بها 59563 مشروعاً استثمارياً وأعدا بقيمة مالية بلغت 9100521 مليون دينار، وهو ما ساهم في استحداث 904762 منصب شغل لفائدة الشباب وحاملي المشاريع، كما كان ذلك حافزاً كبيراً للكثير منهم في إنشاء مؤسساتهم المصغرة وتجسيد نشاطاتهم الاستثمارية فيها بعد.

أما الاستثمار الأجنبي الذي يستحوذ على نسبة 21 بالمائة، فقد سجلت بشأنه الوكالة، 676 مشروعاً استثمارياً بقيمة مالية بلغت 2471691 مليون دينار، ما مكن من استحداث 129254 منصب عمل متنوع. وتنوعت هذه المشاريع المذكورة، حسب وكالة تطوير الاستثمار، وفق نوع الاستثمار، حيث بلغ عددها فيما يتعلق بالإنشاء والتجسيد 34754 مشروعاً بنسبة 57.69 بالمائة، وبغلاف مالي قدر بـ 5996367 مليون دينار، ما حقق 558619 منصب عمل، كما بلغت مشاريع التوسيع 24404 مشاريع بنسبة 40.51 بالمائة وبقيمة مالية بلغت 4731214 مليون دينار بمنصب شغل محققة وصلت لـ 450721 منصب. فيما قدرت مشاريع إعادة الهيكلة بـ 03 مشاريع بقيمة 479 مليون دينار، أحدثت 92 منصب شغل، في حين تمثلت مشاريع إعادة التأهيل بـ 927 مشروعاً بنسبة 1.54 بالمائة بقيمة 306247 مليون دينار سمحت باستحداث 12368 منصباً، أما مشاريع (إعادة) تأهيل-توسيع) وصلت إلى 151 مشروعاً

كشف السيد نور زوليم، مدير السياحة لبومرداس، في تصريح لـ «المساء»، أنه سيتم خلال السنة الجارية استلام عدة مشاريع استثمار سياحي من شأنها ترقية القدرات السياحية للولاية، وتعتلج أساساً في استلام سبعة فنادق من نجمتين إلى ثلاث نجوم ببلدية بومرداس، إضافة إلى استقبال فندق خضع لأشغال توسعة ببلدية دلس. هذه المشاريع تأتي من مجموع 48 مشروعاً سياحياً يتعلق بإنجاز مركبات سياحية وفنادق ومخيمات عائلية، ما يسمح باستقبال 4900 سرير جديد وخلق قرابة 6 آلاف منصب شغل مباشر وغير مباشر.

من جهة أخرى، أوضح المسؤول أن

دلس

500 وحدة سكنية توزع مع نهاية 2017

السكان التي سيتم توزيعها على مستحقيها من ساكني الشاليهات في سبع مواقع بدلس. وأشار المسؤول، من جهة أخرى، إلى استفادة حي بن مرزوقة ببلدية بودواو من حصة ألف وحدة سكنية، ويرجى مايل من 1500 وحدة، وبومرداس من ألف وحدة سكنية ضمن نفس الصيغة من نفس البرنامج.

• حنان س

استفادت بلدية دلس من إنجاز 500 وحدة سكنية ضمن العمومي الإيجاري بالمدينة الجديدة ضمن البرنامج التكميلي لـ 2013 يتضمن إنجاز 4 آلاف وحدة سكنية. وقال السيد عمر موالحي مدير «أوبجي» لـ «المساء» أن السكنات السكنية سيتم استلامها وتوزيعها مع نهاية العام الجاري بعد تجاوز نسبة تقدم الأشغال الـ 60٪، وهي

تلمسان

يوم دراسي حول قانون المالية الجديد

نظمت غرفة التجارة والصناعة، تافنة بتلمسان، يوما دراسيا حول أحكام قانون المالية الجديد، استعرض خلاله مدير العلاقات العامة والاتصال بالمديرية العامة للضرائب بوزارة المالية، بن علي إبراهيم، الأحكام والإجراءات الجبائية لقانون المالية 2017، والتأكيد على نجاعة تطبيقها ميدانيا، بحيث تضمنت المداخلة خمسة محاور أساسية، منها تلك الهادفة لتحفيز الاستثمار والإنتاج الوطني.

• ل. عبد الحليم

تيارات

انقطاع الأنترنت والهاتف بفردة

عرفت بلدية فريدة بولاية تيارت، انقطاعا للأنترنت والهاتف الثابت، خلال اليومين الماضيين لساعات، وهو الوضع الذي أغضب زبائن اتصالات الجزائر، خاصة أصحاب محلات مقاهي الأنترنت، مع العلم أن أغلب المعاملات التي تجري بين المواطنين ومؤسسات عمومية واستخراج الوثائق والتسجيلات، تتم عن طريق الأنترنت الذي حدثت به انقطاع ناتج عن أعطاب.

انتشال جثة رضيع من بركة مائية من مساء أمس، انتشال جثة طفل (س.)، لا يتجاوز عمره 21 شهرا، من داخل بركة مائية بجوار مسكنه العائلي، الكائن بدوار «مرازيق» التابعة لبلدية تخمخارت بولاية تيارت، حيث قامت مصالح الحماية المدنية بانتشال جثة الطفل وتحويله لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى فريدة، وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادثة.

• ن. خيالي

القصر بجاية

توقيف منهم يهدد مستعملي الطريق بسلاح

تمكنت مصالح الأمن التابعة لأمن دائرة القصر بجاية بداية هذا الأسبوع، إثر نداء مفاده وجود شخص على حافة الطريق الوطني رقم 12 يحمل سلاحا ناريا ويهدد مستعملي الطريق، وبعد التنقل بسرعة إلى عين المكان، تم التأكد من صحة الخبر، والتحكم في الوضع دون تسجيل أي حادث يذكر، ليتم إيقاف المدعو (م.) ببلغ من العمر 48 سنة مقيم بمدينة القصر، وتحويله إلى المستشفى بغرض العلاج، كما تم حجز السلاح الناري من الصنف الخامس (بندقية صيد) التي كانت بحوزته، وتم فتح محضر جزائي ضده.

• الحسن حامة

بسكرة

توزيع 194 وحدة سكنية اجتماعية

استفادت حوالي 194 عائلة من وحدات سكنية بلدية شتمة ببسكرة مؤخرا، وهي العملية التي أشرف عليها والي الولاية أحمد كروم.

هذا وقد رصدت «المساء»

انتداب حسن لدى المستفيدين الذين غمرتهم الفرحة ولم يترددوا في التنويه بمجهودات رئيس الجمهورية الحريص على رفع الغبن عن المتضررين. يذكر أن تاريخ الكشف عن قائمة المستفيدين كانت خلال شهر نوفمبر 2015.

• نور الدين ع.

خنشلة

انتحار سيدة بيتها العائلي

لتمت سيدة حنشلها بعد إقدامها على الانتحار شتقا عشية أمس ببلدية أولاد رشاش بولاية خنشلة، الضحية تبلغ من العمر 47 سنة، عثر عليها جثة هامدة في منزلها العائلي، وتنتقلت مصالح الحماية المدنية على الفور إلى عين المكان لنقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى علي بوسحاية، في حين فتحت الجهات الأمنية تحقيقا في القضية المأساوية التي خلفت حزنا كبيرا لدى أقارب الضحية وسكان المدينة، في حادثة تعتبر الأولى من نوعها خلال هذا العام الجديد بعد تسجيل 9 حالات في السنة الماضية بولاية خنشلة.

• ع. ز.

سعيدة

تذبذب في توزيع حليب الأكياس

تعرف ولاية سعيدة، تذبذبا في توزيع مادة الحليب والمقدر بـ 25 دج، حيث يرغم التجار المواطنين على أخذ 4 أكياس. هذه الوضعية التي تشهدها ولاية سعيدة خلال الأشهر القليلة الماضية، أثارت استياء وغضب المواطنين سيما وأن ملبنة سعيدة تقوم بضمان التوزيع لعديد الولايات الغربية والحليب متوفر لعديد بكميات كبيرة. كما اشتكى البعض الآخر من بيع الحليب لأصحاب المقاهي وهو ما جعل وفرته قليلة بالسوق، مشيرين أن الكميات المتوفرة لا تلبي احتياجات المواطنين تتواصل مع رحلة البحث عن هذه المادة. ويطلب هؤلاء بضرورة مراقبة الموزعين وردع المخالفين الذين لا يهتمهم سوى الكسب السريع على حساب البسطاء.

• ح. بويكر

غليزان

مكتتبو «عدل» يستكرون حالة الغموض

انتقد مكتتبو برنامج سكنات عدل بغليزان، تخصيص موقع الكتروني واحد لتمكينهم من اختيار مساكنهم بدل فتح عدة مواقع تسمح للمكتتبين بالإبحار بسهولة عبر المواقع والتسجيل. وحسب المكتتبين، فإن وضع موقع واحد بغليزان مخصص لحوالي 2000 سكن، سيؤدي إلى تغيير التركيبة السكانية للمنطقة لعدم توفر مواقع أخرى في بلديات كبيرة، كواوي رميو ومازونة. كما يشكو المكتتبون من عدم الالتزام بتعليمات وزير السكن عبد المجيد تبون، من ناحية عملية الاختيار التي من المفترض أن تكون -حسبهم- عن طريق بطاقة الإقامة ومقر العمل، وهو ما جعلهم يطالبون بتدخل والي الولاية لحل هذا المشكل.

• نور الدين واضح

تلمسان

تسجيل 11 ألف منصب عمل

كشف المدير الجهوي للتشغيل ناحية وهران، في لقاء جهوي جمع مسؤولي وإطارات الوكالات المحلية للتشغيل بتلمسان، تسجيل ما يقارب 11 ألف منصب عمل على مستوى الولاية، في إطار التنصيب الكلاسيكي مقابل الأهداف المسطرة بـ 7 آلاف منصب، فضلا عن تنصيب 1500 طالب عمل من بين 3800 منصب عمل في إطار تنصيب جهاز المساعدة على الإدماج المهني.

• ل. عبد الحليم

المسيلة

الاستفادة من 1200 مسكن جديد بصيفة «عدل»

استفادت ولاية المسيلة مؤخرا من حصة سكنية بصيفة «عدل» قدرت بـ 1200 وحدة تضاف للحصة الأولى التي انطلقت بها الأشغال مؤخرا والمقدرة بـ 1000 وحدة سكنية، بعد أن عرفت تأخرا في بداية الأشغال. الحصة الجديدة الممنوحة تندرج في إطار الإجراءات الجديدة التي أقرتها وزارة السكن والعمران وهيئة المدينة على مستوى 38 ولاية، بناء على تعليمات الحكومة الرامية لتخصيص حصص سكنية والتي ستكون بعنوان البرنامج السكني 2017، في انتظار انطلاق الأشغال بها بعد منحها لمؤسسات البناء في الأيام القليلة القادمة بعد الانتهاء من الإجراءات التقنية والإدارية واختيار مكان المشروع.

• جمال ميزي

تلمسان

تفكيك شبكة مختصة في سرقة المحلات التجارية

أثمرت مجهودات عناصر دائرة الرموشي من تفكيك شبكة مختصة في سرقة المحلات التجارية، استهدفت سجناء وبطاقات تعبئة الهواتف النقالة، حيث تم استرجاع المركبة المخصصة لذلك، كما تم العثور على حقيبة يدوية سوداء اللون تحتوي على 4 أقفال مخبأة، 5 قضبان ومطرقة حديدية، 3 مضاتيح للبرازي ومفتاح اللوالب رقم 12 ولولب يستعمل في كسر الأقفال. وقد تم توقيف 3 أفراد من الشبكة من بينهم قاصر مع استرجاع كمية من السلع المسروقة، ليتم اتخاذ إجراءات حولهم بتهمة تكوين جمعية أشرار والسرقة الموصوفة.

• ل. عبد الحليم

وهران

ضحياتان في حريق التهم مستودعا

اندلع صبيحة أمس، على الساعة 8 صباحا حريق مهول بمستودع مسكن متواجد بمنطقة عين البهضاء بوهران، خلف إصابة شخص يبلغ من العمر 53 سنة وابنه البالغ من العمر 20 سنة بجروح وحرق بالرجلين وهذا إثر الحريق، كما تسبب الحادث في خسائر مادية معتبرة تمثلت في تدمير مركبة بأكملها. وعلى إثر ذلك تقلت عناصر الحماية المدنية لوجدة عين البهضاء إلى مكان الحريق أين سارعت لإسعاف الضحيتين في عين المكان ونقل الشاب إلى العيادة متعددة الخدمات بعين البهضاء لتلقي العلاج، فيما وصل بقية الأعوان بإخماد الحريق ومحاصرته لمنع انتشاره إلى الطابق الأول والبنانيات المجاورة لتبقى أسباب اندلاعه مجهولة.

• رضوان ق.

عين تموشنت

سوق جديدة للسيارات

المستعملة قريبا بالمالح

أكدت مصالح بلدية المالح بولاية عين تموشنت، وعلى لسان عضو المجلس الشعبي البلدي السيد زيدان عبد الله، أن مصالحه تسعى إلى استغلال المفرغة العمومية المغلقة واستحداث سوق أسبوعية لتلبية لطلبات ساكنة المدينة من داخلها وخارجها مع العمل على إدراج فضاء لبيع وتداول السيارات المستعملة وفق النصوص التنظيمية لهذه السوق المرتقبة تجسيدها خلال السنة الجارية، وفقا للأولويات التي وضعتها السلطات البلدية.

تيزي وزو

الأمن يعالج 3723 قضية في 2016

عاجلت مصالح أمن ولاية تيزي وزو خلال سنة 2016 بإقليم الولاية، 3723 قضية أسفرت عن توقيف 3631 شخص، تم وضع رهن الحبس الاحتياطي 371 منهم لثبوت ضلوعهم في جرائم مختلفة. وحسب حصيلة مديرية الأمن الولائي، فإن أمن تيزي وزو عالج 28 قضية متعلقة بالتجمهر والتي أسفرت عن توقيف 28 شخصا وإيداع 6 منهم رهن الحبس، مقابل قضيتين متعلقتين بالجرائم المرتكبة ضد السلم العام. كما عاجلت أيضا 184 قضية متعلقة بجنايات وجنح ضد الآداب العامة، أسفرت عن توقيف 254 شخصا، حيث أودع 14 منهم رهن الحبس. كما عاجلت ذات المصالح، 25 قضية متعلقة بالمساس بالأمن العمومي، تورط فيها 78 شخصا، وتم الفصل في 71 قضية تزوير واستعمال المزور التي كانت وراء توقيف 75 شخصا، أودع ثلاثة منهم رهن الحبس الاحتياطي.

1509 قضايا مساس

بالأشخاص والممتلكات

عاجلت مصالح أمن ولاية تيزي وزو 1509 قضية متعلقة بالمساس بالأشخاص والممتلكات، حيث شملت الجرائم المساس بالأشخاص 1447 قضية تورط فيها 1486 شخصا، 54 منهم أودعوا رهن الحبس الاحتياطي، مقابل معالجة 62 قضية متعلقة بالجرائم المرتكبة ضد العائلة وكذا الأفعال المخلة بالحياء، والتي تورط فيها 172 شخصا، حيث أودع 62 شخصا رهن الحبس، في حين أن الجرائم المتعلقة بالمساس بالممتلكات بلغت 1721 قضية، تورط فيها 941 شخصا وأودع 80 منهم رهن الحبس.

89 بناية غير شرعية

أحصت فرقة حماية البيئة والعمران التابعة للأمن الولائي لتيزي وزو، 89 بناية غير شرعية، مقابل 47 بناية غير شرعية، وتم تسجيل 5 عمليات هدم، إضافة إلى 6 عمليات رمي النفايات المنزلية وبقايا أشغال الهدم، كما سجل أعوان الفرقة 27 مخالفة لشروط النظافة و45 حالة استيلاء واستحواد على الطريق العمومي.

اقتراح غلق 82 محلا لبيع الخمر

قامت مصالح فرقة الشرطة العامة والتنظيم خلال تفقدها للنشاط التجاري ونشاط بيع المشروبات الكحولية بتراب الولاية، باقتراح غلق 82 محلا لبيع المشروبات الكحولية، في حين تم تعليق قرار غلق 11 محلا آخر، إلى جانب شن 758 عملية مراقبة لنشاط هذه المحلات، كما تم تعليق قرار غلق 253 محلا تجاريا وإيقاف 88 عملية مراقبة ميدانية وكذا 768 عملية متابعة لمختلف الأنشطة التجارية.

• س. زميحي

وفد تونسي للبحث عن سبل الاستثمار السياحي

استقبلت أمس، جمعية «سيفاكس» لترقية السياحة البيئية بولاية عين تموشنت، وفدا من تونس يضم ناشطين في المجال البيئي ورجال أعمال بهدف تعريفهم بخصوصيات ومميزات ولاية عين تموشنت من الجانب السياحي بنية تعزيز روابط التعاون في المجال السياحي والاقتصادي وخلق مشاريع من شأنها ترقية السياحة البيئية بعين تموشنت، علما أنه علاوة من السياحة الحموية والريفية فإن عين تموشنت تتربع على واجهة ساحلية تفوق 80 كلم.

• عبيد محمد

قائمة استرجاع سيارة مسروقة ببوشقوف

تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة ببوشقوف بولاية قالمة، من توقيف المشتبه فيهما المتورطين في قضية تكوين جمعية أشرار وسرقة مركبة المقترنة بطرف الليل والكسر والتعدد واستحضار مركبة ذات محرك قصد تسهيل عملية الهروب وطمس معالم الجريمة، بحيث قام المتهمان بسرقة سيارة من نوع «اكست» بالقرب من مسكن صاحبها ببلدية مجاز الصفاء، وبعد الاستغلال الجيد للمعلومات، قامت قوات الشرطة القضائية ببوشقوف بوضع خطة محكمة، مكنت من استرجاع السيارة محل الشبهة وكان على متنها المشتبه فيهما على مستوى الطريق الفرعي بحي سيدي أحمد ببوشقوف في ظرف وجيز وقياسي.

ميلة انتشال جثة طفل من داخل بئر بتاجنات

تدخلت صبيحة أمس، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية تاجنات جنوب ولاية ميلة من أجل انتشال جثة المدعو (ح.ج) البالغ من العمر عامين ونصف من داخل بئر بحي 704 مسكن بلدية ودائرة تاجنات، حيث حولت الجثة من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى تاجنات، من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقا حول هذا الحادث المأساوي.

أسيا عوفي وهران حريق يلتهم مسكنا

شهدت منطقة البرية غرب مدينة وهران، حريقا أتى على مسكن بالكامل مكون من طابق أرضي زائد طابقين ملك لشيخ يبلغ من العمر 83 سنة والذي كان بداخل مسكنه خلال اندلاع الحريق الكبير غير أن سرعة تدخل مصالح الحماية المدنية مكنت من إنقاذه من موت محقق حيث نقل تلقى الإسعافات الأولية، فيما فتح تحقيق أمني حول أسباب الحريق.

رضوان ق. جيجل توزيع مفاتيح 90 مسكنا عموميا إيجاريا

تشرف السلطات الولائية لجيجل اليوم الخميس على توزيع مفاتيح 90 مسكنا عموميا إيجاريا، والتي كانت قد استفادت منها عائلات بكل من منطقتي الشحنة وجوانة بدائرة الطاهير.

• زايدي منى

حجز 2220 وحدة من المفرقات



تمكنت عناصر الشرطة للأمن العمومي، من حجز 2220 وحدة من المفرقات بالإضافة إلى 410 غلبة سجنائر من أنواع مختلفة (مارلبورو، وانسلتون) و1200 وحدة شمة مقلدة من أنواع مختلفة و100 وحدة من مادة المعسل الفاخر و60 وحدة من فحم الشيعة. المنوموعات كانت قادمة من مدينة عنابة باتجاه مدينة قالمة، حيث تم العثور عليها بالصندوق الخلفي لذات السيارة، واستدعى الأمر إنجاز ملف قضائي عن قضية حيازة بضاعة محظورة وأخرى حساسة قابلة للتفريب داخل التلطاق الجمركي دون رخصة باستعمال مركبة، مع إرسال الملف إلى الجهات القضائية المختصة للمتابعة القضائية.

• محمد صدوقي

الطارف

عنابة الإطاحة بعنصرين من شبكة ترؤج المخدرات

تمكنت أول أمس، مصالح أمن عنابة، من توقيف أخطر مروجي المخدرات، ينحدر من الأحياء الشعبية بمدينة عنابة له سوابق قضائية، كان رفقة شريك له تتراوح أعمارهما 52 و41 سنة على التوالي. ويعد تنصيب كمين محكم لهما تمت الإطاحة بالمتهمين اللذين كانا في حالة تلبس ويحوزتهما 300 قرص مهلوس. من جهتها، عناصر التحقيق الميداني التابعة لأمن عنابة، تحركت لتوقيف المجرمين وسط المدينة، حيث تم التعرف على هوية المتورطين وإحالتهم على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

هبة أيوب سطيف وفاة طفلة في حوض مائي

شهدت أول أمس، قرية لمطاطفة التابعة لبلدية بئر العرش شرق سطيف، حادثة مأساوية راحت ضحيتها طفلة في عاها الثاني، نتيجة غرقها في حوض مائي أمام منزل والديها، الضحية (ع. أمية) البالغة من العمر 25 شهرا، كانت تلعب بمحيط المنزل وفجأة اختفت عن الأنظار، ما جعل أهلها رفقة الجيران يشنون حملة بحث واسعة داخل القرية لمدة قاربت الأسابيع، والتبليغ عن الحادثة لدى عناصر الدرك الوطني اعتقادا منهم أن الأمر يتعلق باختطاف، غير أنه بعد مدة عثر عليها جثة هامة وسط الحوض المائي المستعمل لسقي الخضروات بالقرب من منزل العائلة، حيث تم نقلها إلى العيادة متعددة الخدمات لبئر العرش ومن ثم تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى العلة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في الحادثة.

• منصور حليتييم بسكرة القبض على متورط في السرقة تحت طائلة التهديد

ألقي عناصر الأمن الحضري الرابع بأمن ولاية بسكرة، القبض على متورط في السرقة تحت طائلة التهديد بأداة حادة، بعد استغلال مصالح الأمن لشكوى تقدم بها شخص بخصوص تعرضه للسرقة تحت طائلة التهديد باستعمال سكين، استهدفت منه هاتفا نقالا، حيث لاذ الفاعل بالفرار نحو وجهة مجهولة، وعلى الفور تنقل عناصر الشرطة إلى المكان، ليتم توقيف المتهم بعد تكثيف عملية البحث عنه وتقديمه إلى المصلحة الأمنية. وقد حرر بشأنه ملفا قضائيا بعد اتهامه بمحاولة اعتداء تحت طائلة التهديد باستعمال أداة حادة وأودع رهن الحبس في انتظار محاكمته.

• نور الدين - ع

عادة الوزيرة بالبويرة ذبح أزيد من 20 عجلا بقرى سحاريح

جاء يناير وعادت «تامشروط» أو «الوزيرة» لتزرع الدفء خلال هذه الأيام الباردة بين العائلات القاطنة بقرى البلديات الشرقية لولاية البويرة، وها هي اليوم عادة «تامشروط» تزور قريتي آث ولبان وإيغيل حماد بأعالي بلدية سحاريح الواقعة شرق الولاية، التي ساهمت تبرعات سكان المنطقة في اقتناء وذبح أزيد من 20 عجلا وتوزيع لحومها بالتساوي على أفراد العائلات القاطنة بالمنطقة، وهي العادة التي لا يغيب فيها نصيب لا الصغير ولا الكبير، لا الحاضر ولا الغائب ولا حتى المغترب أو المتزوجة حديثا. وساهمت عادة «الوزيرة» التي تعتبر مظهرا من مظاهر الإحتفال بدخول السنة الأمازيغية الجديدة على غرار باقي الأعياد والمناسبات الدينية التي احتفلوا بأصول هذه المناسبات التي تستغلها للم شمل وإبراز مبدأ الجماعة والتشارك والقوة الناتجة عنها.

• ع ف الزهراء

مفتشية العمل بالطارف 2983 زيارة خلال سنة 2016

بلغت عدد الزيارات التي قامت بها مفتشية العمل لولاية الطارف، السنة الماضية، 2983 زيارة مست 27283 عاملا منها 2737 زيارة عادية و125 زيارة خاصة، و121 زيارة مضادة مست 1021 عامل. وبلغت الوثائق المحررة خلال هذه الزيارات 4454 وثيقة محررة نتج عنها 30425 إعدارا و160 ملاحظة، مست 2462 عاملا، و4223 إعدارا مس 27320 عاملا، فيما بلغ عدد محاضر المخالفات 120 محضرا سجلت بها 643 مخالفة. وأكد مفتش العمل لولاية الطارف داصة عبد الحميد، أن عدد النزاعات الفردية بلغ 718 نزاعا، فيما بلغ عدد محاضر المصالحة 72 محضر مصالحة ومحاضر عدم المصالحة وجهت إلى العدالة وتقدر بـ596 محضرا.

• محمد صدوقي

المسيلة
توقيف 6 أشخاص لحيازة ذخيرة حربية
تمكنت مساء أمس، كتيبة الدرك الوطني بسبيدي عيسى حوالي 80 كم للشمال الغربي لعاصمة الولاية المسيلة، من توقيف 6 أشخاص على متن سيارة تحمل ترقيما أجنبيا تراوحت أعمارهم بين 28 و35 سنة، العملية حسب خلية الإعلام والاتصال بالجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالمسيلة، جاءت على إثر معلومات مفاذاها تواجد أشخاص على متن السيارة المشبوهة ببلدية بوطي السايح، لتتحرك على إثرها مصالح الدرك الوطني بقيادة قائد الكتيبة وفصيلة الأمن والتدخل، حيث تمكنت من توقيف الأشخاص وبعد تفتيش السيارة عثر بداخلها على (4) بنادق صيد، منها بندقيتان مضخيتان (2) من نوع بيريطا وبندقيتا صيد (2) من نوع روبيست 38 خرطوشة و37 هاتفا نقالا و4 مصابيح يدوية و24 زجاجة عطر أجنبية الصنع إضافة لمبلغ مالي، وبعد التحقيق تبين أن الأسلحة والذخيرة تم تهريبها إلى التراب الوطني بطريقة غير شرعية، في انتظار محاكمتهم بتهمة تكوين جمعية أشرار، حيازة أسلحة وذخيرة من الصنف الرابع والخامس بدون رخصة وتهريب الأسلحة المحظورة من الصنف السادس.

• جمال ميزي

انقطاعات الأنترنت تثير سخط المشتركين

تشهد عدة أحياء بمدينة تيارت على غرار أحياء سوناتييا - الملعب الجديد والمستقبل وأحياء عديدة في الأيام الأخيرة، انقطاعات متكررة للأنترنت خلال فترات الصباح والليل وعلى فترات وفي بعض الأحيان لعدة ساعات، ما نتج عنه طوابير طويلة للمواطنين أمام اتصالات الجزائر لطرح الأشكال، لكن الأمور بقيت على حالها مما أثار سخط وإستياء المشتركين بالرغم من تلميذات المصالح المختصة على أن هذه الانقطاعات ظرفية وسيتم تسويتها خاصة بعد تركيب الألياف البصرية على مستوى كل الخطوط الهاتفية الثابتة.

• ن خياني

تيارت

إدخال تقنية الولادة دون ألم بعيدة التوليد

باشرت إدارة المؤسسة الاستشفائية المختصة في أمراض النساء والتوليد بتيارت، تقنية الولادة دون ألم منذ أيام وهي تقنية جديدة تستعمل في المراكز الاستشفائية الجامعية والمراكز المتخصصة. ورغم تكلفتها الباهظة إلا أن الطاقم الإداري وبالتنسيق مع الطاقم الطبي والشبه الطبي للعيادة أراد من خلال إدراج هذه التقنية الحد من العمليات القيصرية والتكفل بالنساء الحوامل، خاصة المصابين بالأمراض المزمنة كالسكري، الربو وارتفاع الضغط الشرياني. وحسب مدير المؤسسة السيد سكين العربي، فإنه ولحد الآن تم القيام بإحدى عشرة ولادة دون ألم تتطلب بعض التجهيزات والأدوية استفادت منها نساء أغلبن مصابات بأمراض مزمنة.

• ن خياني

بسبب تعرضه لـ «الحقنة»

مخرج سينمائي مغربي
يقرر اللجوء إلى الجزائر



قرر المخرج والممثل السينمائي المغربي، شفيق السحيمي اللجوء إلى الجزائر، بسبب تعرضه على حد قوله لـ «الحقنة» من الرئيس المدير العام للإذاعة والتلفزة المغربية، فيصل لعراشي. وتوجه السحيمي برسالة إلى الملك محمد السادس وفق مدونة له، يعلمه فيها بأنه قرر اللجوء، قائلا، قررت اللجوء إلى الجزائر لأمارس حتي في الإبداع. وسأعمل كل ما يتيح لي مع بث أي صورة ولو واحدة من أعمالي بتلفزة العراشي».

السحيمي وجه كلامه للملك «بلغني أن مدير قطبكم العمومي والمعين بظهير، بعد أن تأمر على إبعادي من المغرب، سيسرع في إتمام تصوير مسلسل شوك السدرة وبدوني وبدون احترام العقد الذي ببنيته وبينته، مصرا بذلك على هضم حقوقي المادية والمعنوية».

وتابع موضحا «يريدون أعمال شفيق السحيمي لا الشخص، ولهذا، وحتى لا يقول الجمهور المغربي أنني تسرعت وكان عليّ «أن و لن وكى... لأن الملك ليس له علم بما يقوم به العراشي».

خ.م

بريد الجزائر والمحافظة السامية للأمازيغية

التوقيع على اتفاقية تعاون

تم أمس، بمقر الوحدة الوطنية للحماية المدنية بالدار البيضاء توقيع اتفاقية شراكة بين المحافظة السامية للأمازيغية و بريد الجزائر، وذلك بمناسبة احتفالية يناير لسنة 2017 تحت شعار «يناير رصيد مشترك لكل الجزائريين». وجرت مراسم التوقيع بحضور السيدة هدى فرعون، وزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصال والسيد سي الهاشمي عصاد، الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية واللذين ثمنوا معا هذه الخطوة في انتظار شراكة في قطاعات أخرى قصد إدراج الأمازيغية وتعميق حضورها.

مريم.ن

السيد عصاد في تصريح خاص به «المساء» أن المحافظة عندما ترحب شريكا فذلك يعني أنها في صميم مهامها، مؤكدا أن سنة 2017 ستكون للتحديات منها مخطط توافقي مع أهم الدوائر ومن خلال تعزيز التعاون بين الوزارات منها وزارة العدل (أمناء الضبط) قصد ضمان انطلاقة قوية لتوظيف الأمازيغية، كذلك عبر الجامعات منها جامعة ورقلة وتلمسان وغيرها لتقاسم مهمة حفظ هذا التراث اللغوي وتدريبه من خلال رسائل جامعية عليا. وأشار المتحدث إلى أنه تم بالمناسبات إطلاق قافلة للحفلات باتجاه الولايات لإحياء برامج يناير الممتدة إلى غاية 16 جانفي الجاري.



عبد الناصر سايح

الواجب الوطني بساحة الوحدة، وأقيم استعراض لفريق فنية من عدة ولايات ومن فرق الحماية المدنية، كما أقيمت معارض منها معرض الكتاب ومعرض الصور والصناعات التقليدية وغيرها من النشاطات. على هامش الفعالية، أشار



الوطنيتين هما رسميتان وذلك منذ أن تمت الدسترة وحث أيضا على تجسيد هذه القوانين على الميدان، بعدها جرى التوقيع بين السيد عصاد والسيد عبد الناصر سايح، المدير العام لبريد الجزائر بحضور السيدة فرعون والسيد الهيري.

للإشارة، تضمنت الفعالية ندوة بعنوان «إشكالية المعرفة التاريخية ويناير»، نشطها الهادي حارث، مختص في التاريخ القديم وأيضا مصطفى مجعوي من جامعة الوادي، ثم جرت مراسم الترحم على شهداء

أشار السيد عصاد في كلمة ألقاها بالمناسبة إلى أن الاتفاقية هي فاتحة خير لسنة 2017 كما أنها تتزامن السنة الأولى لدسترة الأمازيغية، معتبرا وزارة البريد شريكا آخر للمحافظة الأمر الذي يعكس إرادة الدولة في تدعيم هذه اللغة في كل القطاعات، معلنا أن الاتفاقية تخص وثائق الطوابع البريدية واستعمال المنظمة، تمت عبر عمليات متفرقة بكل من تلمسان وبرج باجي مختار وعين قزام، إذ ضببطت مفازات للجنش الوطني الشعبي «12 مهبيا وحجزت ثلاث (3) مركبات رباعية الدفع و 1,675 طن من المواد الغذائية و 1600 لتر من الوقود وثلاث (3) مطارق ضغط وجهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية». من جهة أخرى، أوقفت مفازات للجنش الوطني الشعبي بكل من بسكرة وغرداية وبرج باجي مختار، 87 مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية، فيما أحبط عناصر الدرك الوطني محاولة هجرة غير شرعية لسبعة (7) أشخاص بعين تموشنت.

تلمسان

ضبط 114 كلف من الكيف
المعالج وتوقيف مهرب



ضبطت مفزة للجنش الوطني الشعبي وعناصر حرس الحدود أول أمس، 114 كلف من الكيف المعالج بولاية تلمسان، في حين أوقفت مفزة مشتركة أخرى مهربا (1) كان على متن شاحنة محملة بـ 3,28 طن من مادة التبغ بالوادي، حسبما أفاد به أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. تلقت «المساء» نسخة منه.

العملية التي تندرج في إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، تمت عبر عمليات متفرقة بكل من تلمسان وبرج باجي مختار وعين قزام، إذ ضببطت مفازات للجنش الوطني الشعبي «12 مهبيا وحجزت ثلاث (3) مركبات رباعية الدفع و 1,675 طن من المواد الغذائية و 1600 لتر من الوقود وثلاث (3) مطارق ضغط وجهاز اتصال عبر الأقمار الصناعية». من جهة أخرى، أوقفت مفازات للجنش الوطني الشعبي بكل من بسكرة وغرداية وبرج باجي مختار، 87 مهاجرا غير شرعي من جنسيات إفريقية، فيما أحبط عناصر الدرك الوطني محاولة هجرة غير شرعية لسبعة (7) أشخاص بعين تموشنت.

خ.م

مستغانم | العثور على دفينين بالقرب من الميناء التجاري

المحافظة الوطنية للساحل والمصالح التقنية لتبديع مستغانم والبيئة كما أشير إليه. ويعد هذا الدفين الذي كان في بداية التحقن أول حالة يسجلها الساحل المستغانمي خلال العام الجاري، مع العلم أنه تم تسجيل نفوق سلحفاة بحريتين في العام المنصرم وفق المصدر ذاته. وا

تم أمس، العثور على دفينين نافق بالمنطقة الصخرية غرب الميناء التجاري لمستغانم، حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية. وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لانتشال وتحويل ورم الدفينين الذي يصل وزنه حوالي 300 كلف وطوله 3 أمتار وذلك بالتنسيق مع بحريتين في العام المنصرم وفق المصدر ذاته. وا

انهيار مسكن بمنحدر بتيليملي (الجزائر الوسطى)

23 عائلة منكوبة تعيش في العراء والخطر لا يزال قائما



وسد بعض النوافذ، وكاد يغلق سلالا العمارة، وأن السور الفاصل بين عمارتهم والمساكن الفردية المقابلة انهار بسبب مسكن قديم هوى من علو يزيد عن عشرة أمتار، وبقي معلقا بالمنحدر، وبالقرب منه جدار مشيد بالحجارة ينتظر الانهيار أيضا في أي لحظة، ولهذا السبب نصحت مصالح الحماية المدنية شاغلي العمارة بإخلاء المكان وترك المصالح التقنية تقوم بالإجراءات اللازمة. وقد عاين المختصون في المراقبة

تحت العديد من العائلات ثيلة أول أمس، من الهلاك 33 شارع الأخوة أحمد ويوعلام خالفي (بيرو سابقا) بتيليملي، بلدية الجزائر الوسطى، بعد انهيار بيت قديم وجزء من المنحدر تراي يقع به، وحسب العائلات المتضررة، ومن حسن الحظ فإن الحادثة لم تخلف خسائر بشرية، لكن العائلات لا تزال تعيش في العراء، في انتظار التكفل بهم. رشيد كعبوب

تفاصيل الحادثة سردتها لنا العائلات المنكوبة القاطنة قبالة المنحدر الذي تلوو فيلات تقطنها 5 عائلات وتحتها مسكن قديم شديد حسب شهادتهم. في 1976 بدون رخصة، وقال أحد السيدات القاطنات بالعمارة 33 شارع أحمد ويوعلام خالفي، التي وجدناها في حالة إحباط نفسي، أنهم كانوا يجلسون إلى مائدة العشاء في حدود الساعة السابعة وعشرين دقيقة، عندما سمعوا دويًا خارج المسكن، وظنوا أن الأمر يتعلق بزلزال، لكنهم عندما أطلوا من النوافذ والشرفات وجدوا أن كما هائلا من التربة المنزلقة ارتطم بواجهة العمارة

تحضير الامتحانات المدرسية لدورة جوان 2017

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يفتح مواقعه الإلكترونية

وأبرز البيان أنه في حالة اكتشاف وجود خطأ ما، فإنه يتطلب حتما من المترشح توجيه مراسلة عن طريق مدير المؤسسة إلى فرع الديوان الذي تتبعه المديرية، يوضح فيه طبيعة الخطأ، وذلك قبل 26 فيفري 2017، وهو آخر أجل. وذكر البيان بأن الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات لا يتحمل أي مسؤولية بعد هذا التاريخ فيما يخص الأخطاء في التسجيلات.. كما سيتم إعلام كافة المترشحين لهذه الامتحانات عن طريق مديري مؤسسات التعليم الثانوي، المتوسط والابتدائي بهذه الإجراءات، التي من شأنها الحد من الأخطاء المسجلة.

أعلن الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات أنه سيفتح مواقعه الإلكترونية الخاصة بالامتحانات المدرسية في الفترة الممتدة ما بين 15 جانفي إلى غاية 15 فيفري، للسماح للمترشحين بتأكيد التسجيل وإعادة التأكد من صحة المعلومات الخاصة بهم، وأوضح بيان نشرته أمس وزارة التربية الوطنية على موقعها الإلكتروني، أنه في إطار التحضير للامتحانات المدرسية دورة 2017، فإن الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات يقوم بفتح الموقع الإلكتروني:

http://bac.onec.dz, http://cinq.onec.dz, http://bern.onec.dz

أولاد جلال / بسكرة سيدة تبهز المواطنين بأكبر علم وطني



أمست إحدى السيدات بأولاد جلال غربي بسكرة، على أن تزين واجهة منزلها العائلي بعلم وطني علق سرت شخصيا على أجنازه وتعليقه، تعبيرا منها كما قالت «المساء» على اعتزازها بانتمائها لوطن الشهداء الجزائريين. السيدة فتحيه، وهي أستاذة ورئيسة فدرالية أولياء التلاميذ على مستوى المحافظة الإدارية أولاد جلال، أكدت لنا أنها أمست على أن تبقي هذا العلم العائلي مرفعا دوما وليس في المناسبات فقط على أمل أن يقتدي بها الآخرون، وهذا الأمر حسبها هو أقل ما يمكن أن يقدمه المواطن القيور على وطنه وموره عربون محبته وإخلاصه لهذا الوطن. وهذا الفعل البسيط هو أيضا دليل كما قالت على الاعتزاز الأبدى بهذا الوطن وبالعلم الوطني كرمز مقدس يجب أن يبقى وإلى الأبد عاليا شامخا في كل الشرفات والمنازل.

ح / زين الدين